آخر بئر في حقل النفط «عالما» قبل اعادته الى السيادة المصرية

ابلغ موظفون في وزارة الطاقة امس اللجنة المالية التابعة للكنيست ان بئر النفط « ب ٧ » في حقل النفط « عالما » التي بوشر التنقيب عن البترول فيها هذا الاسبوع ستكون اخر بئر تحفر في هذا الحقل الى ان تسلم اسرائيل هذا الحقل للمصريين بعد ٥ اشهر . واضاف موظفو وزارة الطاقة انه على الرغم من انه لا ترجى فائدة اقتصادية من التنقيب عن النفط في هذه البئر الا ان اسرائيل قررت مواصلة التنقيب لاسباب سياسية وذلك لان مصر تعهدت ببيع كميات من النفط لاسرائيل بسعر السوق الدولية وعلى اساس القدرة الانتاجية لهذا الحقل في يوم تسليمه الى مصر ، ويبلغ المعدل اليومي لانتاج حقل عالما من النفط حاليا ٣٥ الف برميل .



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 13 JULY 1979 VOL. XI NO 3270 המחיר 2.50 לירות אלאנבאא, עתון יומי س — الجمعة ١٣ تموز ١٩٧٩ الموافق ١٨ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٧٠ السنة الحادية عشرة

الغاء قرار تقليص ميزانية الجامعات

مجلس الثقافة العليا يشيد بجهود وزير المعارف

القدس — اتخذ مجلس الثقافة قرارا بالاجماع يعرب فيه عن تقديره للسيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة للجهود التي بذلها في سبيل الغاء تقليص ميزانية الجامعة بمبلغ نصف مليار ليرة ، واعرب المجلس عن ارتياحه لقرار الغاء تقليص الميزانية ، وايد مناشدة الوزير رئيس واعضاء لجنة التخطيط والميزانيات التابعة للمجلس سحب استقالاتهم ، وقرر المجلس القيام بحملة ايضاحية عن جهاز الثقافة العليا ليقف الجمهور على اهمية وحيوية الثقافة العليا في تطوير مرافق الدولة العامة .

رئيس الوزراء يطلع الرئيس الأمريكي على نتائج مباحثات الاسكندرية

إعادة حقول النفط إلى مصر وابتياع نفط منها بالأسعار العالمية

القدس — أجرى السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء مساء أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر أبلغه فيه عن نتائج مباحثاته في الاسكندرية مع الرئيس المصري محمد أنور السادات ، وقد وعد السيد بيغن الرئيس الاميركي بارسال رسالة خطية يوضح له فيها جميع المواضيع التي تم بحثها في لقاء القمة بالاسكندرية خلال زيارة رئيس الوزراء لمصر التي استغرقت ثلاثة أيام ، وقد أعرب الرئيس كارتر عن ارتياحه من مجرى المباحثات في الاسكندرية .

وكان السيد بيغن قد وصل الى مطار عطاروت في القدس في حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وصرح للصحفيين بان زيارته لمصر كانت جيدة وان نتائجها ايجابية ، وقال ان السلام ينتقل الان الى مرحلة الصداقة والتفاهم المتبادل والتعاون بين اسرائيل ومصر .

واضاف السيد بيغن ان مشكلة النفط قد سويت تماما ، وان مصر ستزود اسرائيل بالنفط باسعار السوق العالمية ، واضاف انه في الزيارات الرسمية القادمة ستقلع الطائرة به من مطار القدس وتهبط فيه .

وسئل السيد بيغن عما اذا تطرق في حديثه مع الرئيس المصري الى لقاء كرايسكي — برانت ورئيس منظمة التحرير فاجاب ان هذا الموضوع لم يذكر خلال المباحثات بتاتا ، واضاف ان ما كان في نيتنا قد نسي واننا الان نبني السلام ونتقدم من اجل الوصول الى السلام الحقيقي .

وكان في وداع السيد بيغن في مطار الاسكندرية صباح امس السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري وكبار المسؤولين المصريين .

وصرح السيد مبارك للصحفيين قبيل مغادرة السيد بيغن بان المفاوضات تتخذ مجراها الطبيعي ، وان عملية تطبيع العلاقات بين البلدين تسير على ما يرام وبموجب اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام .

وصرح السيد بيغن في مطار الاسكندرية بانه اتفق مع الرئيس السادات على اعادة حقول النفط الى مصر في السادس والعشرين من شهر اوكتوبر القادم .

ومن بين المواضيع التي تم بحثها خلال لقاء القمة في الاسكندرية المواضيع المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط ويبدو ان الزعيمين قد اتفقا على اتخاذ استراتيجية مشتركة بشان بعض القضايا في المنطقة ، وقد تناول البحث كذلك الاوضاع الراهنة في ايران ، والكويت والسعودية .

وتقول مصادر مطلعة في القدس ان لقاء السادات وبيغن لا يعدو مرحلة اضافية من مراحل عملية السلام . واضافت المصادر انه حتى اجراء اللقاء القادم في مدينة حيفا سيكون عملية تطبيع العلاقات بين البلدين اكثر عمقا وسيكون لها اثر كبير على الحياة اليومية .

مدينة حيفا تستعد شعبياً ورسمياً

لاستقبال الرئيس المصري في أواخر الشهر القادم

حيفا — من شفيق منصور — تستعد مدينة حيفا على الصعيدين الشعبي والرسمي لاستقبال الرئيس المصري محمد انور السادات في زيارته المرتقبة لمدينة الكرمل في اواخر الشهر القادم .

وتعكف بلدية حيفا الان على تشكيل لجنة استقبال خاصة يناط بها تنظيم حفلات الاستقبال التي ستقام تكريما للرئيس المصري وحاشيته ، ووضع برنامج جولاته في المدينة ومشاهدة معالمها .

وقد اخذت ادارة فندق «دان كرمل» الضخم تستعد لهذه الزيارة ، واجرت اتصالات مع ادارة فندق الملك داود في القدس التي سبق واستضافت الرئيس المصري في زيارته التاريخية للقدس في اواخر عام ١٩٧٧ ، وذلك للاستئناس برايها والافادة من خبرتها في تنظيم الاحتفالات للضيف الكبير .

توتر الوضع في خوزستان واشتباكات دامية في خورمشهر

السلطات الايرانية تعتزم مصادرة مقر طائفة البهائيين وجعله جامعة لنشر الاسلام

طهران — هاجم مسلحون عرب فجر امس منشآت مختلفة في مدينة خورمشهر وتبادلوا نيران الاسلحة الثقيلة مع الجنود الحكوميين ورجال الحرس الثوري الايراني لعدة ساعات ، وصرح محمد علوي حاكم مدينة خورمشهر بان المسلحين هاجموا مركزين للشرطة وجسرا رئيسيا عاما على نهر في المدينة غير انهم صدوا على اعقابهم .

وتقول اخر الانباء التي وردت الى العاصمة الايرانية ان المسلحين العرب نسفوا جسرا للقطارات يقع على بعد خمسة كيلومترات من خورمشهر وهاجموا شبكة رادار عسكرية في الجنوب الغربي من ايران ، غير انه لم يبلغ عن وقوع خسائر في الارواح . وقد ادى نسف الجسر الى تشويش حركة القطارات المتوجهة الى خورمشهر ومنها .

وقال ناطق بلسان الزعيم الروحي للايرانيين الذين ينحدرون من اصل عربي ، الشيخ طاهر الخاقاني ، ان تبادل النيران بدأ في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء واستمر حتى الرابعة والنصف من فجر اليوم الثاني

وكان من المقرر ان يتوجه الشيخ الخاقاني الى لندن اول امس غير انه الغى سفره بسبب الوضع المتوتر الذي يسود مدينة خورمشهر خاصة واقليم خوزستان عامة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان السلطات الايرانية تعتزم مصادرة مقر طائفة البهائيين في ايران وتحويله الى جامعة لنشر الاسلام .

وتم فجر امس في سجن قاصر في طهران تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص باربع عاهرات بعد ان ادانتهن محكمة ثورية اسلامية في طهران بادارة مواخير بغاء في حي الانوار الحمراء في طهران والمتاجرة بشابات ، وتشجيع ونشر البغاء في ايران .

وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها حكام ايران الجدد احكاما بالموت على نساء رميا بالرصاص .

واعدم ايضا خمسة اشخاص اخرين بتهمة التخريب وقتل متظاهرين مناوئين لشاه ايران ، من بينهم منتج افلام ادين بالفسق والفجور واستيراد افلام جنسية الى ايران .

وقال شهود عيان انه على الرغم

البقية على ص ٨ ع ٤

٧٠٠ الف دولار دفعة أولى من المساعدات الاميركية الى لبنان

بيروت — تسلمت الحكومة اللبنانية امس مبلغ ٧٠٠ الف دولار كدفعة اولى من المساعدات المالية التي وعدت الولايات المتحدة بتقديمها للبنان لمساعدته على اعادة اعمار منطقة الجنوب .

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية الاحد القادم

باريس — اعلن هنا امس ان السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي سيبدأ زيارة للعربية السعودية يوم الاحد المقبل تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجري السيد بورج خلال هذه الزيارة محادثات مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز حول تزويد العربية السعودية باسلحة فرنسية متطورة .

كلمة الأنباء

زيارات وزيارات

اختتم السيد بيغن رئيس الوزراء امس زيارة ناجحة
كندرية حيث عقد لقاء قمة مع الرئيس المصري محمد
السادات اسفرت نتائجه عن تعزيز عملية صنع السلام
مها الى ادام ، عبر معالجة الامور بصراحة وتفهم ورغبة
ة في تطبيع العلاقات بين البلدين لتكون مثلا تحتذيه سائر
ل العربية ، بعد ان يهدي الله حكامها سواء السبيل
تجيبون لرغبات الشعوب في الامن والاستقرار والسلام .
الزيارات المتبادلة بين زعيمي مصر واسرائيل تختلف
لفا كليا في الجوهر والمعنى ، عن الزيارات الخاطفة والمفاجئة
يقوم بها رافضو السلام بين وقت واخر ، والتي كثيرا
ؤجلونها لاسباب داخلية متاتية عن تململ شعبي يطالبهم
ير مسلكهم واستبدال الخطابات الرنانة والتهديدات
تباطية بحوار بين حضاريين ، يضمن الزرع
ي على الضرع .
فالزيارات المتبادلة بين من نذروا انفسهم لخدمة شعوبهم
ي في وضح النهار ، وتسود محادثاتها الصراحة وتقييم
ر بصورة موضوعية مستهدفة تامين مصلحة الجميع ،
مان خير الشعوب ، بينما الزيارات اياها تجري في غياب
عوب ومصالحها ، وتستهدف حبك المآسي ورهن مقدرات
عوب واقحامها في مغامرات جديدة لا ناقة لها فيها ولا جمل ،
والدافع الى تزاور رافضي السلام يتبدل باختلاف الزائر ،
دام حسين التكريتي لم يزر عمان تلك الزيارة المفاجئة
صيرة الا ليعرف ماذا يجري في سوريا ، والفريق الاسد ما
الى الجزائر لتهنئة رئيسها الجديد وضمه الى موكب
فضين ، وانما زارها تخلصا من تانيب الضمير بعد ان علق
اعواد المشانق عددا من جماعة الاخوان المسلمين ،
عقيد القذافي لم يقم بجولته في عواصم الدول العربية لتامين
لح الشعب الليبي ، وانما قام بها لتبذير اموال الشعب الليبي
بيل مغامراته الدونكيشوتية وقد بتر الشيعة في لبنان جولة
افي هذه ، فعاد الى ليبيا حيث فقد الامام موسى الصدر .
وتبادل الزيارات بين المخلصين لشعوبهم يحميها الله ،
ل الزيارات بين المتنكرين لشعوبهم لها الله .

تنتهج سياسة تقشفية في اميركا وتوقع زيادة البطالة نتيجة أزمة النفط

واشنطن — قال الرئيس كارتر امس انه بسبب ارتفاع اسعار الباهظة « لاوبيك » بات من المؤكد اتخاذ سياسة تقشفية في الولايات المتحدة في نهاية هذا العام ، واضاف الرئيس الذي اجتمع بحكام ولايات ورؤساء بلديات في كامب ديفيد انه يتوقع نسبة بطالة اكبر من نسبة البطالة القائمة حاليا في الولايات المتحدة الامريكية .

وقال السيد جودي باول الناطق بلسان البيت الابيض بان الرئيس كارتر ي اجراء لقاء قممي مع رجال الاعمال في الولايات المتحدة خلال هذا م للبحث في السياسة التقشفية المرتقبة . ووفقا لتوقعات الرئيس فان ساعات اسعار النفط ستؤدي الى

البقية على ص ٨ ع ٦

الطائرة الاميركية تفرغ الادوية والاسلحة في تونس ..

واشنطن — اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان شحنة الاسلحة التي وجدت في طائرة الشحن الاميركية في تونس تعود لمنظمة التحرير .. واضاف ان حكومته تجري اتصالات مع عدة جهات لحمل المنظمة على عدم مساندة ثوار نيكاراغوا بالاسلحة .

وكانت هذه الطائرة قد استؤجرت من جانب منظمة الصليب الاحمر الدولية لنقل ادوية وعقاقير طبية لضحايا الحرب في نيكاراغوا ، ولدى هبوطها في مطار بيروت حملوها بالاسلحة بدلا من الادوية ووجهها بعض ركابها الى تونس ، حيث امتنع قائدها عن مواصلة السفر الى نيكاراغوا وافرغ الحمولة في مطار بنزرت التونسي .

الوزير ليفي يطلب :

الغاء ضريبة الدخل عن أجور الساعات الاضافية

ابطال المعونات الحكومية يفقد المستخدم ثلث راتبه

نتانيا — غتيم — صرح السيد دافيد ليفي وزير البناء والاسكان بان دعم الحكومة لاسعار المواد الغذائية الرئيسية يشكل عنصرا اساسيا في الاجور وان الغاء هذا الدعم دون ايجاد بديل له يعني تداعي اتفاقيات الاجور بشكل اكيد وتام وليس ايجاد غليان اجتماعي فقط ، واضاف ان الغاء المعونات لهذه المواد ينطوي على مغزى فوري يتمثل في فقدان نحو ثلث الاجر الحقيقي للمستخدم وتوقع حدوث موجة غلاء تؤدي الى زيادة ديون الدولة الداخلية بـ ٢٠ دليار ليرة .

وكان السيد ليفي يتحدث امام ادارة الصناعات الجوية الاسرائيلية ومجلس العمال في يوم دراسي عقد في فندق بلوبي في نتانيا .

وقال السيد ليفي ان الحديث بشكل عام حول تقليص الخدمات يتسم بالخطورة ، واضاف انه يمكن عن طريق هذه التقليصات تخفيض حجم العجز المالي الا ان ذلك يعني توقف التقدم من الناحية الاجتماعية اذ لا يمكن مثلا تقليص الخدمات الصحية والاجتماعية او عدد العاملين الاجتماعيين او مخصصات الاولاد .

وكشف وزير البناء والاسكان النقاب عن انه طلب من الحكومة الغاء ضريبة الدخل كليا على اجور الساعات الاضافية في المصانع الانتاجية .

وقال ان هذا الامر سيؤدي الى ربح قومي وصناعي واجتماعي دون ان يكون له اي تاثير على الواردات الحكومية .

واضاف انه في الوقت الذي يمتنع فيه العمال عن العمل ساعات اضافية من جراء ارتفاع نسبة الضرائب الهامشية سيشكل هذا الالغاء حافزا لهم على العمل ساعات اضافية لاستغلال موارد وادوات انتاج شبه معطلة استغلالا فعالا ، وتخفيض اسعار المنتجات فضلا عن اسهامه في تقليص حجم التضخم المالي .

وزير المالية يزور البعينه وكفركما

الاسهام في بناء مسجد وحل مشكلة المساكن

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — حل امس السيد سيمحا ارليخ وزير المالية ضيفا على قريتي البعينة في سهل البطوف وكفر كما الشركسية قرب جبل الطور ، ففي قرية البعينة استقبل وزير المالية وحاشيته من قبل مشايخ ووجهاء القرية وعدد من رؤساء المجالس المحلية المجاورة ووفود من قرى منطقة البطوف ، وقد وعد السيد ارليخ بتقديم منحة بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة للاسهام في مشروع بناء مسجد قرية البعينة . وفي قرية كفر كما الشركسية استقبل وزير المالية عند مشارف القرية من قبل رئيس واعضاء المجلس المحلي وسكان القرية وطلبة المدارس كما شارك في الاستقبال وفد من قرية الريحانية الشركسية .

والقى السيد يحيى نيسو كلمة حيا فيها هذه الزيارة التي يقوم بها

البقية على ص ٨ ع ٦

رفع سعر القهوة الفورية السويسرية

جنيف — قررت شركة « نسلة » السويسرية زيادة سعر القهوة الفورية « نيسكافة » بنسبة تتراوح بين ٨و١٢ بالمائة اعتبارا من السادس من الشهر القادم .

القذافي يلغي زيارته الى لبنان خشية الشيعة المطالبين بالامام الصدر

دمشق — الغى الرئيس الليبي العقيد القذافي الزيارة الرسمية التي كان يعتزم القيام بها الى لبنان بسبب المظاهرات المعادية التي قام بها المسلمون الشيعة في انحاء بيروت امس احتجاجا على اختفاء رئيس المجلس الشيعي الاعلى اللبناني الامام موسى الصدر في اثناء قيامه بزيارة لليبيا في شهر اب الماضي .

وقد سار في شوارع بيروت امس الاف من المسلمين الشيعة وهم يطلقون الهتافات المندده بالرئيس الليبي ويرفعون اللافتات المناوئة .

وتقول وكالات الانباء ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي وصل

البقية على ص ٨ ع ٨

٤١ قتيلا وألفا جريح ضحايا هزة أرضية في الصين

بكين — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان عدد القتلى من جراء الهزة الارضية التي وقعت قبل ثلاثة ايام في مقاطعة جيانغو قد ارتفع الى واحد واربعين قتيلا واكثر من الفي جريح .

هكذا من الاصل

بعثة نوادي الاسود الى بريطانيا وهولندا

حيفـا — من مصبـاح حـلبي — اوفدت نوادي الاسود في البلاد يـوم امس بعثة من الشباب الى بريطانيـا وهولندا وذلك في نطاق تبادل بعثـات الشبيبة بين هـذه النـوادي في البلاد والخارج .

وتتألف البعثة من ٢٠ شابا وشابة بينهم الطالب يوسف خضـر حلبي من داليـة الكرمل والذي اوفـده نادي الاسود في البلدة .

اكتشـاف مخـزن مـواد تخريبيـة في قريـة حوسـان

بيت لحم — عتيم — اكتشفت قوات الامن امس مخزنا من المواد التخريبية في قرية حوسـان قضـاء بيت لحم كان يحتوي على ست لبنات تخريبية وعدة كيلو غرامات من المواد الناسفـة الشديدة الانفجار وثلاث عبوات ناسفة جاهزة للاستعمال .

واجرت قوات الامـن تفتيشات واسعة في انحاء القريـة بحثا عـن مخازن اخرى .

تفكيك عبـوة ناسفة في منطرة أبو طـور

القدس — قال المتحدث باسم الشرطة انه في حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهـر امس اكتشف احد المواطنين عبوة ناسفة في منطـرة أبو طور في القدس ، وقد سارع الى الاخبار عنها ، فهرع خبير المتفجرات في الشرطة الى المكان وقام بتفكيـك العبوة الناسفة دون أن تلحق أيـة خسائر او اضرار .

السماح باتصالات الهواة بين مصـر واسرائيل

حيفا — عتيم — سمحـت ادارة الخدمات الهندسية في وزارة الاتصالات لهواة الراديو في اسرائيل باجـراء اتصالات لاسلكية مع هواة الراديـو في مصر بعد أن رفعت مصر من قائمة الدول التي يحظر اجراء اتصال مـن هذا القبيل معها والتي تشمل كلا من لبنان وسـوريا والاردن والعـراق والسعودية واليمن .

وقد استقبل هـواة الراديـو الاسرائيليون الذين يبلغ عددهم نحـو الف هاو هذا الاجراء ببالغ الارتياح .

وزير الزراعـة يتفقـد حرفيش ومعليا وجولس وابو سنان
تشكيل لجنة تضم ممثلي القرى لبحث القضايا وتقديم التوصيات

ابو سنان — من نجيـب صعـب — قام امس السيـد اريئيل شارون وزير الزراعة بجولة تفقدية في عدد من قرى الجليل شملت حرفيش ومعليا وجولس وابو سنان ، ورافقه فيها السيد أمـل نصر الدين ، عضو الكنيست وعدد من كبار موظفي وزارة الزراعة ومدير دائرة اراضي الدولة .

فقد استهل السيد شارون زيارتـه لقرية حرفيش بزيارة المجلس المحلي الذي منحه مواطنـة شرف ، قدمهـا رئيس المجلس باسم القرية ، والقيت كلمات مناسبة من الضيف والمضيفين ، والسيد امل نصر الدين ، وتابع الوزير زيارته الى قرية معليا وزار المطـرة وشاهد عن كثب الاعمال التي يجري تنفيذها في المكان ، وقال ردا عـلى سؤال انه يجب أن ينصرف اهتمـام الجميع الى العمل من اجل المحافظة على القانون ، ولا يمكن اتاحة المجال لاية جماعة من المحرضين أن تعـكر صفو الجو الحسن في الجليـل الذي يعيش فيه معا المسلمون واليهـود والدروز والمسيحيـون ، وقال ان المطرة في معليا مقامـة على اراضي الدولة وليست على اراض خاصة .

ثم توجه السيد شارون الى قرية جولس حيث كان في استقباله الشيخ جبل نبواني رئيس المجلس المحـلي فيها وعدد من الوجهاء والضيـوف من مختلف القرى في منطقة الجليل ، يتقدمهم فضيلة الشيخ نور الدين حلبي وقاضيا محكمة الصلح في عكا السيدان فارس فلاح ودويك ، كما حضـر الاستقبال السيد كمـال منصـور مستشار رئيس الدولة .

وقد القى الشيخ نبواني كلمـة ترحيبية اعرب فيها عن سروره العميق واعـتزازه بزيارة السيد شارون وصحبه الى قرية جولس ، كما تقـدم بشكره العميق لمعالي الوزير ومساعديه ومدير دائرة أراضي الـدولة على الشعور الطيب الذي ابدوه في حـل قضية الاراضي في قرية جولس فبلوك ١٨٤٦١ حيث تـم الاتفاق على حـل المشكلة واعطاء مساحة ٢٧٤ دونمـا من اراضي الدولة مبادلة عن الاراضي التي استملكت ، بالاضافة الى اعادة قطعة ارض مساحتها عشرة دونمات في منطقة البيادر في القرية وتخصيصهـا لاقامة وحدات سكن للجنود الدروز ، واشار الشيخ نبواني الى أن ما تبقى بدون تسوية فهو ولا شك سيحل بنفس الطريقة ، وطالب الوزير بدعم اللجنة التي عينها وتعميق الصلاحيات التي تمكنها من حل القضايا المتعلقـة بالاراضي الواقعة ضمن منطقة البناء.

واشاد الشيخ نبواني بالعلاقة الطيبة السائدة بين ابناء الطائفة الدرزيـة والدولة وتمنى أن يعم السلام بـين اسرائيل وجميع جاراتها .

وفي نهاية الكلمة قدم الشـيخ نبواني باسمه وباسم مجلس محلـي واهالي القرية شهادة مواطنة شـرف للسيد شارون ، ومن ثم القى الشيخ نور الدين حلبي كلمة عبر فيها عـن اعتزاز ابناء الطائفة بهذه الزيـارة وناشد الوزير حل مشاكل الاراضـي في القرية الدرزية وخاصة في كسرى وتلاه السيد امل نصر الدين عضـو الكنيست الذي قال في سياق كلمته ، ان دور العمل قد حان ونحن نتكلـم القليل ونفعل الكثير ، واشار الـى الصعوبات التي اعترضت الطريق بالنسبة لحل مشكلة الاراضي وقال انه بعونـه تعالى وبتفهم القضايا بشكل جـذري استطعنا ان نتوصل الى حل بعضـ المشاكل بشكل يرضي الطرفين .

وسننتهي من حل ما تبقى في القريب العاجل ان شاء الله .

وفي زيارة للسيد سلمان كبيشـه في قرية جولس اشار السيد نصر الدين الى مشاكل الاراضي التي يعاني منهـا ابناء الطائفة في اربع قرى درزية وقال بضرورة ايجاد حل فوري لها ، وهـذه القرى هي : جولس ، كسرى ، حرفيش والمغار ، كما تطرق الى مشكلة الابنية السكنية للجنود الدروز المسرحيـن وشؤون المجالس المحلية الدرزيـة ومساواتها بالمجالس اليهودية وشؤون التربية والتعليم .

وكانت كلمة الختام لوزير الزراعة وجاء فيها قوله : اني اتكلم اليـوم بعد منحي مواطنتي شرف في حرفيش وجولس كاحد ابناء الطائفة الدرزيـة وان علاقتي مع ابناء الطائفة الدرزية تعود الى ثلاثين سنة وهي ليسـت علاقة صداقة فحسب وانما هي علاقة رباط دموي حيث اشتركنا معا جنبـا الى جنب في جميع حروب اسرائيل ، واني اكن كل تقدير واحترام لابناء هذه الطائفة واؤكد انه لا يمكن لاحـد المس بهذه العلاقات .

واشاد السيد شارون بشجاعـة ابناء الطائفة قائلا : ان الطائفـة الدرزية والشعب اليهودي متماثلان في الارادة والجراة والشجاعة ، فمنـذ سنة ١٩٤٨ ربطوا مصيرهم بمصيـر دولة اسرائيل في الدفاع عن الوطـن والاراضي ، واكد انه لا يمكن لاحـد ان ينكر جهود الطائفة الدرزية فـي البلاد على مر العصور والاجيال ، وشكر رئيس المجلس المحلي على حسن الاستقبال وعلى منحه مواطنة شرف ، واضاف انه يجب ان نعمل معا مواطنون يهود ودروز ومسيحيون ومسلمون على حل وتذليل المشاكل القائمة واعـرب عن سروره لحل بعض المشاكل التـي عالجها حتى الان مؤكدا انه ستقام لجنة خاصة فورا لحل مشاكل الاراضي في القرى الدرزية يكون اعضاؤهـا ممثلين عن وزارة الزراعة ومديريـة اراضي الدولـة والقرية لتجمـل المشاكل المتعلقة بالاراضي وترفـع توصياتها ، كما نوه بتاريخ قريـة جولس العريق على مر العصور ، وانهى كلمته مؤكدا انه سيعمل ما في وسعه لحل المشاكل المعلقة ليس فقط فـي موضوع الاراضي وانما في جميـع الاتجاهات التي تطرق اليها السيـد نصر الدين مثل ابنية للجنود المسرحين والشؤون الاخرى .

وقد اقام الشيخ نبواني مادبـة غداء على شرف الوزير وصحبه ثـم اتجه الوزير وصحبه الى قرية ابـو سنان حيث حل ضيفا على الشيـخ احمد يوسف خير عضـو الرئاسـة الروحية ، وكان في استقباله جمهور من المشايخ والافاضل ، وقد القـى قاضي الصلح السيد كمال خير كلمـة ترحيبية عبر فيها عن اعتزازه باستقبال الضيوف الكرام مشيرا الى ان معالـي الوزير يتسم بالصفات الخلاقة ويعمل على تفهم جميع الامور بترو ، كمـا نقل الى معالي الوزير باسم رئيـس مجلس ابو سنان المحلي بان هنـاك عددا من القضايا التي تستوجب الحل في قرية ابو سنان .

ورد السيد شارون بكلمة قصيرة اجمل فيها هذه الزيارة في القرى الدرزية ، واكد ما قاله في قرية جولس مـن حل المشاكل ابناء الطائفة مشيرا الـى ان الحكومة تتفهم جميع المشاكل وتعمـل على حلها باسرع فرصة ممكنة ، واشاد الشيخ احمد يوسف خير عضو الرئاسة الروحية بشخصية السيـد شارون وجرأته املا ان تحل جميع المشاكـل المتعلقة بالاراضي وغيرها ، ومن ثـم قام الوزير ومرافقوه بزيارة الـى المتحف الاثري الذي اسسه المرحوم الشيخ عبد الله خير ، هذا وقـد رافق الوزير قائد شرطة عكا السـيد الماغور ومديرو مكاتب الزراعة اللوائية في منطقة الشمال .

الدكتور بن اليسـار يستقبل بعثـة من رؤساء المجالس الدرزيـة

ابو سنان — من نجيب صعـب — يستقبل الدكتور الياهو بن اليسـار مدير ديوان رئيس الوزراء يوم الاثنين القادم بعثة من رؤساء المجالس المحلية الدرزية بحضور السيد سلمان فـلاح منسق الشؤون الدرزية وذلك لعرض مطالبهم في مختلف المجالات ، ولا سيما المجال التربوي .

وكان رؤساء المجالس المحلية قـد عقدوا مؤخرا اجتماعا لهم بحضـور السيد فلاح واتفقوا على مطالبة وزارة المعارف والثقافة بان تكـون رياض الاطفال تحت اشراف الوزارة ، وتعمل بموجب تعليماتها .

اعتقال أربعـة أشخاص بينهم طيـار للتحقيق في تهمة تهريب سبائك ذهبية للبلاد

تل ابيب — عتيم — اصدرت محكمة الصلح في تل ابيب امس مذكرة اعتقال لمدة ١٠ ايام بحق اربعة اشخاص بينهم طيار كبير في شركة « ال — عال » يشتبه بانتمائهم الى شبكة دولية لتهريب سبائك ذهبية الـى اسرائيل وعملات اجنبية منها ، وذلك لاتاحة الفرصة امـام الشرطة لمواصلة التحقيق معهم

وقد وصفت الشرطة هذه القضية بانها اكبر عملية تهريب للذهب عرفتها البلاد ، ومن المتوقع اعتقال المزيد من الاشخاص .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمـة ان الطيار عكيبا برسمان هرب الـى خارج البلاد عملات اجنبية وخاصة الى سويسرا ، وفتح حسابات في عدة بنوك فيهـا وقام في الوقت نفسه بتهريـب سبائك ذهبية على نطاق كبير الـى البلاد ، واضاف ان الشرطة ضبطت في شقة صديقته المضيفة حوالي ٢٩ كيلو غراما من الذهب وكميات كبيرة مـن العملات الاجنبية معظمها بالدولارات .

وتابع يقول ان الشرطة ضبطت ايضا ٢١ كيلو غراما من الذهب علـى شكل سبائك في سيارة شـخصين اخرين يشتبه بانهما ابتاعا السبائك من الطيار مقابل دولارات ، كما انها القت القبض على مدير مكتب « اركياع » للطيران في اللد عندما حضر الى منزل الطيار وبحوزته ٢١ الف دولار لشراء سبائك ذهبية في اثناء قيام الشرطـة باجراء تفتيش في منزله ، واضاف ان المشبوه الاخير درج اسبوعيا لسنوات خلت على شراء ذهب من الطيار .

تحديد كميـة الكهرباء المجانية لمستخـدمي شركة محافظة القدس

اريحا — من محمد ناصرية — علم ان مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس قد حدد الكميـة المسموح باستهلاكها مجـانا من قبل مستخدمي الشركة ، وجعلها ٢٥٠ كيلواط شهريا ، واخضع ما يزيد عليها للتعرفـة الخاصة بالمستهلكين .

تطـوير مركز تجمـع بـدو العرامشة اضافة جناح للمدرسة واقامة مركز صحى

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — قام كل مـن السيد مردخاي مشياح مـن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حيفا والشمال والسيد عاموس موكابي مركز اعمال لجنة تطوير البدو فـي الشمال بزيارة تفقدية لمركـز تجمع البدو العرامشة الواقـع على الحدود اللبنانية بهـدف الوقوف على مدى تنفيذ المشاريع العمرانية والتطويرية في هـذه القرية التي ستتركز فيهـا اربع قبائل بدوية صغيرة منتشرة على جبال المنطقة وتبلغ عدد افرادها حوالي ٨٠٠ نسمة .

وقد اجتمع السيدان مشيـاح وموكابي مع ادارة مجلس اقليمـي سولم تصور للوقوف على مدى امكانيات مساعدة هذا المجلس في عمليات تطويـر القرية وتقديم الخدمات البلدية لسكانها

وقد تبين خلال هذه الجولة انه تم ربط هذه القرية بشبكة الكهرباء وادخلت اليها مياه الشرب كما ربطت بشبكـة الهواتف القطرية وتم توسيع منطقـة البناء واجري تخطيط هيكلي علـى قطعة ارض تابعة للدولة خصصـت لاقامة المباني السكنية للعائلات البدوية من العرامشة التي ستنتقل لهذا السكن في التجمع الجديد كما سيتم اضافـة جناح جديد للمدرسة وبناء عيـادة لكوبات حوليم ومركز لرعايـة الام والطفـل .

وقد ساهمت لجنة تطوير البـدو في الشمال ومجلس اقليمي سولم تصور باكثر من خمسة ملايين ليرة مـن تكاليف هذه المشاريع بينما ساهـم الاهالي بمشروع الكهرباء فقط بمبـلغ ١٢٠ الف ليرة .

وعلم مراسلنا ان القبائل التـي ابدت استعدادها للسكن في منطقـة التركيز البدوية هذه بالاضافة لعـرب العرامشة اهالي ادميت والمزرعـة وجورديا والنواجير .

ويبلغ عدد مراكز تجميع البدو في الشمال المعترف بها رسميا اربعـة عشر مركزا ، وقد رصدت لها في العام المالي الحالي ميزانية تزيد عن ٤٠ مليون ليرة ستخصص لبنايات المدارس والمساهمة في مشاريع ربط ما تبقى من هذه المراكز بشبكة الكهرباء القطرية حيث تساهم اللجنة الحكومية في اكثـر الحالات بنسبة ٥٠ بالمائة من تكاليف شبكة الكهرباء الرئيسية .

تفكيك عبـوة ناسفة في نابلـس

نابلس — اكتشفت صبيحة يوم امس عبوة ناسفة بمحاذاة فرع بنك لئومي في قلب مدينة نابلس ، وقد سارعـت قوات الامن الى المكان وفجرت العبوة دون أن تلحق أية خسائر او اضرار .

اعتقال سارق المتنزهين في وادي القلـط

أريحا — عتيم — القت شرطة اريحا القبض هذا الاسبوع على شاب بدوي مشبوه بسرقة حاجيات من داخـل سيارات المتنزهين الى وادي القلط .

وصرح قائد شرطة جنوب الضفـة ان الشرطة تلقت خلال الاسابيع الاخيرة شكاوى عديدة من اشخاص يقومـون بالتنزه في وادي القلط حول سرقـة حاجيات كثيرة من داخل سياراتهم في ساحة وقوف السيارات على الضفـة العليا من الوادي بينها كميرات تصوير ومناظر واموال واجهزة راديو ومسجلات واشياء اخرى .

وقال انه في أعقاب هذه الشكاوى المتكررة نصبت الشرطة كمينا في ساحة وقوف السيارات والقت القبض عـلى شاب بدوي متلبسا بفعلته . وقـد اعترف هذا الشاب بقيامه بالسرقـة غير انه اتضح انه باع الحاجيـات التي سرقها .

ولا تزال الشرطة تواصل التحقيق .

٢٢ مليـون لـيرة مجموع المدفوعات لعمال جنـوب لبنـان

القدس — اعلن ناطق باسم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان مجمـوع المدفوعات للعمال من جنوب لبنـان الذين عملوا في اسرائيل قد بلغت ٢٢ مليون ليرة في علم ١٩٧٨ .

قتيـلان و٢٥ جريحا في حوادث طـرق بيـوم واحـد

القدس — عتيم — قتل شخصـان واصيب ٢٥ شخصا بجروح ، جروح عشرة منهم خطيرة ، وذلك في ١٧ حادث طرق وقعت خلال الاربـع والعشرين ساعة الاخيرة في البلاد .

ويشير مراسل عتيم في القدس الى كثرة الاولاد المصابين في الحوادث .

جوائز تقديريـة لعاملات مصنـع غيبـور في الدالية

حيفـا — من مصبـاح حـلبي — منح مدير مصنع غيبور في دالية الكرمل السيد يوسف نصـر الدين يوم [illegible] جوائز تقديرية ثمينـة لاثنتي [illegible] عاملة بمناسبة اتمامهن عشر سنوات عمل في المصنع .

ويذكر بان مصنع غيبـور [illegible] تاسس قبل عشر سنوات وتعمل فيه الان مائتا عاملة من داليـة الكرمل وعسفيا وشفا عمرو .

شيكات بدون رصيد رصيدها ٦ سنوات سجن

تل ابيب — عتيم — حكمت امس المحكمة المركزية في بئر السبع على برمياهو دافيد — ٥١ سنة — من سكان بئر السبع بالسجن لمدة ست سنوات بعد ان ادانته بالقيام بارتكاب عشرة عملية احتيال عن طـريق تقـديم شيكات بعشرات الالاف من الليرات بدون رصيد .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهـم توجه خلال عامي ٧٨ و٧٩ الى حوانيت ومتاجر ومصانع ومحطات وقـود واشترى منها منتوجات وبضائع مقابل شيكات ، غير أن هذه الشيكات اعيدت لعدم وجود غطاء مالي لها .

وحكمت المحكمة أيضا على المتهم بعدم حيازة رخصة سياقة او الحصول عليها لمدة عامين من تاريخ الافراج عنه .

الاذاعة

مواعيـد نشرة الاخبـار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٠ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم ١ ٩ر٤٠ ثلاثي الفن ، فريد السعدي ، نادية ، نصري القط ١٠ر٠٠ مجلسـة الاسرة ١٠ر٣٠ برنامج ما يطلبـه المستمعون « ا. خ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ الشيخ جمال حجازي وفرقة المنشدين المقدسين لوردكاش ، صدقي شكري ، نجـاة الصغيرة ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة شؤون المواصلات والسياحة ١٣ر٥٥ اشكرا قلبي يحبك — هيام يونـس ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٤٠ نشرة محلية ١٥ر٥٠ اللي انت خايف منه — عبد الحليم حافظ ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٤٥ من اغاني الانـشراح ليلى نظمي ، عبد اللطيف التلباني ، سعاد مكاوي ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالـم الصحافة ١٨ر٣٠ انت عمري — ام كلثوم ١٩ر٥٠ حسدوني — احمـد سامي ٢٠ر٤٥ حبيبي سهرني ايـام وليالي — فريد الاطرش ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبـر الاثير ٢٢ر٥٥ من الغناء القديم : يوسف المنلاوي ، زكي مراد ، سيد درويش ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة فايزة احمد .

السـبت ١٤—٧—١٩٧٩

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع مزراعي الضفة الغربيـة ٧ر٤٠ عصام رجي ، شادية الكرمل ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم ١ [illegible] يوسف مطر ، سوسن ، موشيـه الياهو ، فايزة رشدي ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ شويدو القمر — ايمان ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيـة ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمـد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ يلما انت واحشني — فايزة احمد ، عشرية — محمـد رشدي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٤ر٣٠ نشرة الطب والتكنولوجيا ١٣ر٥٥ عبد الله على السلامة — نجاة الصغيرة ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٤٠ نشرة مـن الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ رجع الهوى ثاني — هدى سلطان ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احـداث الاسبوع ١٧ر٤٥ من اغاني فيـروز ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا وانت ظلمنا الحب — ام كلثوم ١٩ر٠٠ برنامج مع الرياضيين ١٩ر٥٠ سماح — يعقوب مراد ٢٠ر٤٥ جبار — عبد الحليم حافظ ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ اجرى يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٥٥ سلام على الناس الحلوين — وردة ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة فريد الاطـرش .

نسبـة نجـاح عـالية في قطـاع غزة
فوز البنات على الشبان في شهادة الاعدادية

غزة — لمندوبنا الخاص — بلغ عدد المتقدمين لامتحـان اتمام الشهادة الاعدادية لهذا العام ٧٨٦٧ طالبا وطالبة نجح منهم ٦٥٢٥ وكانت نتيجـة امتحان الاعدادية لهذا العـام ٧٤ر٤٪ في حين كانت في العام الماضي ٧١ر٦٪ . وقد احرزت الفتيات تفوقا هذا العام على الشبان كما يثبت ذلك كشـف الشرف للعشرة الاوائل :

الاسم	الدرجة	المدرسة
وفاء محمد زيدية	٢٣٢	مدرسة مصطفى حافظ الاعدادية
حنان محمد حسن حسين	٢٢٩½	بنات الرمال الاعدادية لاجئات
منى هاشم الدرينجي	٢٢٨½	المامونية لاجئـات
نجاح عبد الله أبو جربوع	٢٢٨½	النصيرات الاعدادية لاجئات
علي محـمد الجـزار	٢٢٨	رفح الاعدادية ب لاجئين
سحر عبد الرؤوف المجدلاوي	٢٢٧	الرمال الاعـدادية لاجئات
اسامة عبد الرؤوف زقوت	٢٢٦	غـزة الجديدة لاجئين
عائدة عواد أبو خوصة	٢٢٥½	النصـيرات لاجئات
امال حسن نمر أبو عرجه	٢٢٤	الرمال الاعدادية لاجئات
علاء الدين محمد حسين الاعرج	٢٢٣½	اليرمـوك الاعـدادية

كما يتضح أيضا من كشف العشرة الاوائل ان معظم المتفوقين والمتفوقات من اللاجئين ، أما بالنسبة للمدارس فقد كانت نسبـة النجاح فيهـا كما يلي :

المدرسة	نسبة النجاح
رفـح الاعداديـة للبنـات	١٠٠ ٪
عباس العقـاد للبنين رفح	١٠٠ ٪
أسماء الاعدادية للبنات رفح	٩٦ر٣ ٪
دير البلح الاعدادية للاجئين	٩٥ر½ ٪
حليمة السعديـة للبنات جباليا	٩٥ر٢ ٪
المامونيـة للاجئات غـزة	٩٤ر٦ ٪
خانيونس الاعدادية «أ» لاجئات	٩٣ر٥ ٪
خديجة بنت خويلد غـزة	٩٢ر٣ ٪
مصطفى حافظ الاعدادية غـزة	٩٢ر١ ٪
الشجاعيـة الثانويـة للبنات	٩١ر٧ ٪

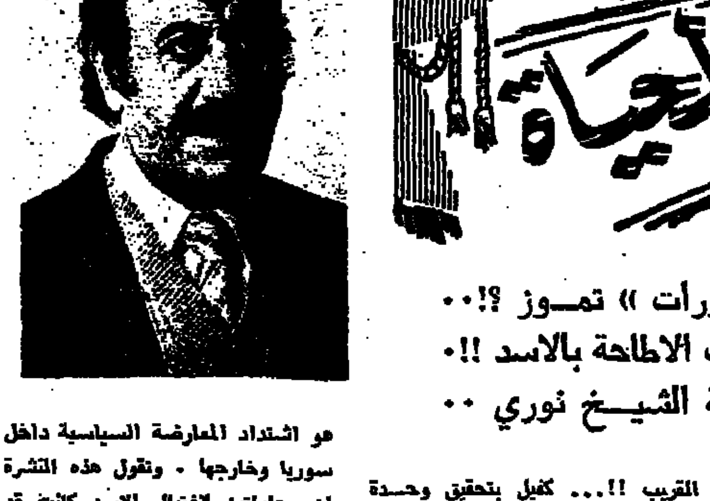
عطـلة دوائر الترخيص

يعلن ضـابط القيادة لشؤون المواصلات في الضفة الغربية لاصحاب المركبات وجمهـور السواق في المنطقة بان دوائـر السير « الترخيص » المركزية ستكون مغلقة بمناسبة العطلة السنوية في تاريخ ٥—٨—٧٩ ولغاية ٢٤—٨—١٩٧٩ ، يرجى من كافة اصحاب المركبات التي يصادف تاريخ تجديدها في شهر اب أن يراجعوا دوائر السير باقرب وقت للحصول علـى تحويل دفع رسوم التجديد . مع ذلك تكون دوائر السير فـي رام الله ونابلس مفتوحة مرتين في الاسبوع لحل ومعالجـة المشاكل الخاصة ، وسيعلـن عن ذلك في دوائر الترخيص .

ضابط القيادة لشؤون المواصلات
يسرائيل فركـش



اين يقف العراق اليوم بعد سلسلة « ثورات » تموز ؟!..
وحدة سوريا والعراق اين هي .. ومحاولات الاطاحة بالاسد !!.
بلند الحيدري يرثي الطب والفن في قتيبة الشيخ نوري ..



ابن يقف العراق اليوم ، وبعد احدى شرين سنة من ثورة ١٤ تموز ؟!.. مد احدى عشرة سنة من انقلاب او ة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ ؟!..

ففي مثل يوم غد «١٤ تموز ـ يوليو» ، سنة ١٩٥٨ ، استيقظ الناس في راق على صوت البيان الاول ، ورة الاولى على العهد الملكي التي لنت الجمهورية العراقية .

وتألفت الوزارة العراقية الاولى في بهد الجمهوري ، برئاسة مفجر الثورة عيم عبد الكريم قاسم وقد ضمت دا من العسكريين وممثلين عن حزاب والكتل السياسية والمستقلين مختلف الاتجاهات . وقد تولى سة الدولة مجلس سيادة يتمتع لطة رئيس الجمهورية !..

ووضح من الشهور الاولى لقيام ثورة ان ثمة صراعات تأكل فيها ، ان ابرز هذه الصراعات هو محاولات مناصر القومية والناصرية التي يمثلها رجل الثاني في الثورة ـ عبد السلام ممد عارف ـ الانضمام الى جمهورية العربية المتحدة ، او اقامة وحدة مع مصر ، في حين كانت العناصر ديمقراطية والشيوعية ، والمعتدلة معها عبد الكريم قاسم لا تميل الى ك ، وترى ان اكثر ما يمكن ان يذهب يه على هذا الصعيد هو اقامة اتحاد رالي مع مصر . وحتى هذه الفكرة نت ضعيفة ، بخاصة ان الشيوعيين نوا ضد هذه الوحدة !. وشجرت خلافات الحادة بين التيارين ، ثم زت محاولة عبد السلام عارف جماعته للاستئثار بالحكم ، وبدا تنكيل بالعناصر القومية والبعثية . اشتد ساعد العناصر الشيوعية بخاصة بعد المحاولة الاولى التي جرت غتيال عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ نجاته منها باعجوبة . وتتالت محاولات اطاحة بحكم قاسم ودبر ضده العديد ن المؤامرات والمحاولات الانقلابية مشلت كلها ، حتى تم لاعدائه الانقلاب له في الثامن من شباط ـ فبراير عام ١٩٦٣ ، في عملية كانت تبدو للوهلة لاولى وكأنها صبيانية ، ساعدهم على جاحها جملة اسباب منها ، ان عبد لكريم قاسم كان معتدا بنفسه واثقا نها يستصغر من شأن ما يدور حوله، منها انقلاب قاسم على الحركة لبارزانية بحيث اشتد الخلاف بينه بين الشيوعيين ثم شرع يضرب العناصر ليسارية والكردية ويعمل على تقريب بض العناصر المعادية له ، عسى ان رفق ـ كما كان يظن ـ الى ايجاد ازن في تعامله مع جميع القوى ، لكنه اخطأ السبيل وخانه دهاؤه ذكاؤه !. ومنها ان النظام المصري عامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ب وحرض عليه في الداخل وفي العالم عربي وساعد العناصر المعادية له ل وسيلة .

وفي صبيحة يوم الانقلاب كان شيوعيون اسرع الناس الى نجدة بد الكريم قاسم لانهم كانوا يدركون ي قصيد رهيب ينتظرهم اذا انتهى كمه ، لذلك اصدروا منشورين طيرين ، كان المنشور الاول الذي در في الساعات الاولى ويدعو الناس ى حمل السلاح ويقول :

«اسحقوا المتآمرين الخونة دون رحمة واستولوا على السلاح من راكز الشرطة ومن اي مكان وجد فيه هاجموا المتآمرين عملاء الاستعمار . ن الزعيم عبد الكريم والعبدي المهداوي وسائر الضباط المدافعين عن ستقلالنا الوطني يمسكون الان بدفة يادة الجيش . ان دحر وسحق لمتآمرين هي المهمة العاجلة من اجل صيانة الاستقلال ومن اجل الديمقراطية ....» !..

وظلت الجماهير تقاتل بضعة ايام بغداد وفي المحافظات الجنوبية ولكن انقلاب نجح ، وحكم عبد الكريم قاسم انتهى . وبانتهاء حكمه ، فقد تهى عهد على الرغم مما حدث فيه ن سيئات واخطاء ، فقد كان بالنسبة غالبية الشعب العراقي عهدا انعدمت به التفرقة الطائفية والعنصرية وشهد ملاحات في كل مرفق وانجازات في كل يدان ، وتحقق للعراق في خمس سنوات ما لم تحققه خمسون سنة !..

وبعد انقلاب ٨ شباط اعتلى عبد السلام عارف سدة الرئاسة . وتقاسم المناصب والمغانم مع البعثيين الذين جاءوا به ومع العناصر القومية الاخرى، مضت شهور وقع فيها من الاحداث ا شيب لها رؤوس الولدان ، وانقلب عبد السلام عارف على البعثيين الذين جاءوا به الى الحكم ونكل بهم اشنع تنكيل ، حتى اذا استتب له الامر عما سمي بردة تشرين اخذ يحكم العراق حكما بوليسيا ارهابيا طائفيا عنصريا !. وبعد مصرع عبد السلام عارف بحادث الطائرة المعروف ، خلفه شقيقه عبد الرحمن محمد عارف ، فكان حكم هذا ضعيفا هزيلا ، وجد معه البعثيون الفرصة سانحة للاطاحة به فتعاونوا مع عبد الرزاق نايف ـ الذي لاحقوه فيما بعد حتى اغتالوه في لندن قبل نحو عام ـ وسواه ممن كانت لهم مراكز حساسة في القوات المسلحة وانتزعوا السلطة من عارف الثاني في ١٧ تموز ١٩٦٨ ، وانشأوا حكمهم الذي ما زال قائما حتى اليوم ثم اخذوا يتخلصون من خصومهم الواحد بعد الاخر ، وحتى من بعض اقطابهم الذين وجدوا ان التخلص منهم افضل لهم ! !..

انتهى حردان التكريتي بالموت في الكويت !. وانتهى ناصر الحاني وزير خارجيتهم الذي وجدت جثته ملقاة في منطقة ، السدة «القناة» من بغداد . وانتهى عبد الرزاق النايف ـ بعد سنين في لندن ـ وكان رئيس وزرائهم الاول وقد دبر مع رفيقه ابراهيم الداود قائد الحرس الجمهوري ، الانقلاب على عبد الرحمن عارف !.. ثم انتهى اخرون بعد اشهر او بعد سنين ، اما بالموت او بالاختفاء ، امثال عبد الخالق السامرائي عضو القيادتين القومية والقطرية . وعبدالله سلوم السامرائي وزير الثقافة والارشاد وممثل العراق في جامعة الدول العربية ثم السفير في اكثر من بلد . وعبد الكريم عبد الستار الشيخلي وزير الخارجية وممثل العراق في الامم المتحدة . ثم الدكتور عزت مصطفى احد ابرز قادة الحزب وكان من تلامذة زعيم البعثيين ميشيل عفلق العقائديين منذ تلقى دراسة الطب في جامعة دمشق، وكان الصديق الحميم لرئيس العراق احمد حسن البكر . وقبل ذلك عبد الرحمن البزاز الذي كان رئيسا للوزراء في العهد العارفي . وحتى فؤاد الركابي، انتهى امره بالقتل في زنزانة السجن على يد احد المجرمين العاديين ، وكان قد اتهم بالجاسوسية ... وسوى هؤلاء وهؤلاء كثيرون انتهوا مع من انتهوا من اليهود الذين ذهبوا ضحايا لمجرد ان البعثيين ارادوا التنكيل بخصومهم ، فزجوا بعدد من اليهود معهم بتهمة الجاسوسية والصهيونية !!

وفي غضون ذلك وشروعا بمجيئهم الى الحكم اخذ البعثيون يطبقون ستراتيجية جديدة في الحكم غازلوا فيها الشيوعيين والعناصر اليسارية وبدأوا تلك باصدار التصريحات والبيانات التي تدعي ان كل ما وقع من حوادث وجرائم ابان الايام والاسابيع الاولى لانقلاب الثامن من شباط كان مسؤولا عنه عبد السلام عارف وزمرة من البعثيين المصابين بالتطرف او المراهقة السياسية ، وانهم ـ البعثيون ـ جاءوا الى الحكم هذه المرة بعد ان نقدوا انفسهم نقدا ذاتيا واعترفوا باخطائهم ، وبدأ التعاون بينهم وبين الشيوعيين بخاصة بعد ان تم الالتقاء بين البعثيين وزعماء القضية الكردية، وتوصلوا الى بيان الحادي عشر من اذار سنة ١٩٧٠ ، وفي السابع عشر من تموز عام ١٩٧٣ وقع حزبا البعث والشيوعي العراقي على ميثاق العمل الوطني في الجبهة التي عرفت باسم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية !!.

وسارت الامور بين البعثيين وحلفائهم الجدد على خير ما يرام ، حتى بعد ان ساءت العلاقات مع اقطاب الحركة الكردية ـ انصار الملا مصطفى البارزاني ـ وكان للشيوعيين في الحكومة البعثية وزيران ظلا الى ما قبل بضعة اسابيع ، بعد ان ساءت العلاقات في السنة الاخيرة بين الحزبين الحليفين في الحكم والمؤتلفين في الجبهة الوطنية ، وبعد ان اقدم البعثيون على اعدام عدد من الشيوعيين ، وعلى اكثر من دفعة ...

وفي غضون ذلك انتهت ـ او قبل انها انتهت ـ صفحة سوداء في العلاقات بين النظامين والحزبين البعثيين الحاكمين في كل من سوريا والعراق ، وبدأت صفحة جديدة ـ والحديث يطول ويطول فيها وبعض القصة معروف ـ من التقارب بين النظامين ، وانتهى الامر بأن النظامين سيعلنان الوحدة ، وسيحققان للامة العربية اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ، وسيقضيان على خيانة السادات للقضية وسينتقمان من مصر واسرائيل والصهيونية والامبريالية !... وكان الكثيرون من البسطاء والسذج يظنون ان الامر جد ، وان الوحدة سترى النور قبل ان يطلع الفجر ، ومضت الشهور ، واذا بالنظامين يعترفان بان الوحدة لم تنضج بعد ، وان ما تم التوصل اليه الان من تنسيقات يكفي في الوقت الحاضر ، وان المستقبل القريب !!... كفيل بتحقيق وحدة النظامين والحزبين !!.. وقل ان شاء الله !!!..

فاين يقف النظام العراقي اليوم ، بعد ان انتهت ثورة ١٤ تموز ومبادئها ولم يبق منها شيء ، وظل الحديث عن ثورة ١٧ تموز التي جاءت بعدها بعشر سنوات على ايدي البعثيين ؟..

المطلعون على بواطن الامور يقولون ان النظام العراقي في صراع على الزعامة العربية ، وهو بعد ان عمل على سحب الزعامة من مصر ، ظن ان هذه الزعامة قد انتقلت اليه فعلا . وهو اليوم وان كان يبدو ان ساحة الزعامة قد خلت له ، الا انه يصطدم بزعامة القذافي ، الذي لم يرض حتى الان بما تم في مؤتمرات بغداد ، وهو يريد بعث مؤتمراته ـ التصدي والصمود ـ لتنهض زعامته من جديد !.. ومحاولات الوحدة بين العراق وسوريا ، لم تفد العراق في شيء ، سيما وان النظام الحاكم في سوريا ضعيف والارضية التي يقف عليها الحاكمون هشة ، ولعل ضعف النظام في سوريا ، قد يمهد له الفرصة للانقضاض عليه ، وهو امر يجعل الاردن يتطير ، من كلا النظامين ، وان كان يبدي لهما الود !!. ثم ان قوة البعثيين في العراق ضعفت باقصاء الشيوعيين وبانعدام التعاون بين الطرفين ، هذا اضافة الى ما يخلقه له الاكراد ـ الاصليون ـ من منغصات ومن تحركات !.. ثم توتر العلاقات بين النظام السني في العراق ونظام الخميني الشيعي في ايران !!..

وثمة عوامل اخرى من صراع القوتين الاعظم في المنطقة ، تجعل المراقب يتطلع الى تطورات على الساحة العراقية قد يقصر وقوعها وقد يطول بعض الشيء . واذا اردنا ان تكون حريصين على ان لا نتحدث بالتكهنات ونتنبأ بالاحداث ، نقول ان العلم عند العليم !!..

—■—

والحديث ـ من خلال ثورة ١٤ تموز والوضع في العراق وحديث الوحدة مع سوريا ـ يجرنا الى الحديث عن سوريا وعن وضعية هذه الوحدة اليوم !!..

تقول النشرة السرية للايكونوميست «فورن ريبورت» في عددها الصادر بتاريخ السادس من شهر حزيران الماضي ان العراق لم يتخل عن تأييد المعارضين للرئيس السوري حافظ أسد ، على الرغم من الوحدة المفروض انها وشيكة الوقوع بين البلدين والتفسير المتداول ان العراقيين يهدفون الى الضغط على الاسد ليسرع في قبول توحيد القوات العسكرية بين البلدين . ففي شهر مارس المنصرم اصدرت الحكومة العراقية اوامرها الى شبكة المخابرات العراقية في سوريا ـ وهي شبكة نشطة في شمال سوريا ـ بتصعيد نشاطها . وهذه الشبكة تعتمد على مجموعة سنية تسمي نفسها «جماعة الشيخ مروان حديد» الذي لقي حتفه في السجن قبل سنتين . وقد زود النظام العراقي هذه المجموعة برشاشات وقنابل يدوية واسلحة مضادة للدبابات استخدمت كلها في عمليات ارهابية ضد مؤسسات حكومية . وقد قامت هذه الجماعة ايضا بعدة محاولات اغتيال بضمنها محاولة ضد عادل ميني رئيس محكمة الامن ، وعدة هجمات ضد مكاتب الحكومة في حماة وحلب وحمص ، منها الاغارة في شهر ابريل الفائت على مركز شرطة حماة وادت الى مقتل عدد من رجال الشرطة !...

وتسمي النشرة السرية اسماء الشخصيات السورية التي تعارض قيام الوحدة مع العراق ، وتقول ان الصراع الذي اخذ يظهر بين الطوائف المختلفة في الاونة الاخيرة قد صعد حالة التوتر في سوريا . ففي منتصف شهر فبراير هاجمت جماعات اسلامية السكان المسيحيين في قرية «داريا» بالقرب من دمشق ، فقامت جماعة من المسيحيين بالرد على الاعتداء ونصبت كمينا لسيارة تقل انجال مفتي دمشق فقتل احد انجاله واصيب الاخرون ، وللانتقام من هذا الهجوم قامت مجموعة من المسلمين باختطاف خمسة من زعماء الطائفة المسيحية في دمشق.

جدير بالذكر ان النشرة السرية للايكونوميست «فورن ريبورت» نشرت في الثالث عشر من الشهر الماضي ان الرئيس الاسد ـ وقبل ثلاثة ايام من وقوع مجزرة مدرسة المدفعية في حلب ـ قرر نقل مقر الرئاسة من دمشق الى اللاذقية ، وان الانتقال سيتم فور الانتهاء من تجهيز قصر جديد للرئاسة .. والاسباب بعضها صحي ، وبعضها هو اشتداد المعارضة السياسية داخل سوريا وخارجها . وتقول هذه النشرة ان محاولتين لاغتيال الاسد كانت قد جرت في شهر مايو الفائت ، كانت احداها محاولة لضباط مدرعات ، والثانية كانت تدبير هجوم على موكب الاسد وهو يخترق شوارع العاصمة ـ تماما مثلما جرت محاولة اغتيال عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد سنة ١٩٥٩ على ايدي البعثيين ـ وقد تم القبض على عدد من المتآمرين !!..

فما الحديث عن الوحدة بين سوريا والعراق اذن ؟!.. اين هذه الوحدة، وقد تحدد لها اكثر من تاريخ !!..

يرى بعض المراقبين المطلعين ان النظامين لم يتفقا على موضوع السيادة في دولة الوحدة ، فعندما توحد وزارتا الخارجية والدفاع مثلا ، فما هي المؤسسة التي ستكون لها السيادة على المؤسسات الموحدة ؟!.. ثم ان السوريين وضعوا امام طلب زعماء العراق توحيد حزبي البعث في البلدين ، ان يجري العراق انتخابات نيابية ـ العراق بلا برلمان كما هو معروف ـ فلا يجوز ان يوافق مجلس النواب السوري على دولة الوحدة ولا يكون في بغداد مجلس للشعب يوافق عليها ايضا ، والا تكون الوحدة منبثقة من القيادة لا من القاعدة . ويتناسى النظام الحاكم في سوريا ، ان ما من سهولة مثل سهولة تأليف مجلس نواب ، او مجلس للشعب ، كل اعضائه هم من انصار واتباع هذه القيادة ، وكانما مجلس الشعب في سوريا يمثل القاعدة الشعبية في سوريا !!..

—■—

وعود الى العراق ...

والموضوع هو الادب والفن والعلم .. والحديث فيها عن طبيب عراقي ، معروف في البلاد العربية ، وفي سواها بفنه في الرسم ، هو الدكتور قتيبة الشيخ نوري ، له شهرة بارزة في حقل الطب وقدم ابحاثا طبية جديدة في الانف والحنجرة ـ مجال اختصاصه العلمي ، ومثل شهرته هذه ، شهرته الفنية . وكان قد توفي قبل نحو شهرين في حادث طرق ، وهو من العناصر اليسارية !!.. كان من اوائل اعضاء جمعية الفنانين التشكيليين وقد انضم الى جماعة الرواد عام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٩ .. ثم الى جماعة البعد الواحد . كان من اصدقائه الشاعر العراقي المعروف بلند الحيدري ، وقد رثاه قبل ايام بقصيدة قال فيها :

كتب العراف
فوراء ضفاف الموت تظل ضفاف
والرحلة ان شت بها السر
فانت البحر
وانت الزورق والنوتي وانت المجذاف
وان وراء الصيف الذاهب والصيف الات
والصيف اللاهب
والصيف المتمزق من عطش في الذات
ستظل ربيعا لم يمسسه جفاف
قد تأخذه سنة من نوم
قد يغريه سبات
فتنام يد
ويجف على حبر وعد
ويراوغ من لقياك غد
لكن قل لي
يا انت البحر
وانت الزورق والنوتي وانت المجذاف
قل لي
ان اسأل :
كيف تنام عيون وتفيق حياة
قل لي ان اسأل :
كيف تغيبنا أرض وتمد بنا شمس
في الفي ظل

—■—

يقول احد الشعراء :

ولا تصحب اخا الجهل
وايـــاك وايــــاه
فكـــم من جاهل أردى
حليمــا حين اخـــاه
وللشيء مـــن الشـــيء
مقاييس واشبـــــاه
يقاس المـــرء بالمـــرء
اذا ما المرء مـــا شاه
وللقلب على القلـــب
دليل حين يلقـــاه !..

اقدم نص تاريخي للكتابة العربية الاسلامية

● عثر على اقدم نص تاريخي للكتابة العربية الاسلامية حتى الان . تم اكتشاف ذلك عن طريق هيئة التنقيب عن الاثار على جدار من الجص في احد القصور التاريخية القديمة بمحافظة البصرة بالعراق .

ويعود تاريخ النص الى سنة ٥٧ هجرية وهو يلقي الضوء على مدينة البصرة قديما .




الملكة اليزابيث .. تملك ولا تحكم


مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية



حزب العمال كان يعيب عليها أصلها الوضيع :
جدها اسكافي ووالدها بقال ووالدتها خياطة !

هل كان اهالي بلدة غرانتهام في مقاطعة لنكولنشاير القريبة من بحر الشمال ، يحلمون ذات يوم ان تصبح ابنة بلدتهم مارغريت تاتشر ، رئيسة لوزراء بريطانيا ؟

وهل كان يتوقع والدها البقال وجدها الاسكافي ، ان تكون ابنة الاول وحفيدة الثاني ، زعيمة حزب حاكم في احدى الدول الكبرى ؟

وهل كانت امها الخياطة تصدق انها ستصبح والدة لامرأة تحكم دولة الرجال ؟

السيدة الرئيسة التي اسقطت حكومة كالاهان وهزمت حزب العمال ، تحتفظ الان بذكريات كثيرة عن تلك الطفولة العادية جدا . والغريب ان حزب العمال الذي يدعي التقرب من الطبقات الشعبية ، كان يغمز دائما من اصلها الوضيع نسبيا . وقد اعلنت مارغريت في ١٧ ابريل الماضي لصحيفة بريطانية: « انهم لا يمكن أن يغفروا لي اصلي الوضيع . انهم مستاؤون جدا من هذا الامر . لقد كانوا يتمنون لو أن أصلي يوازي اصل شيرلي ويليامز الرفيع ، لكن ليس باليد حيلة » .

غير ان هذا الاصل الذي تتحدر منه، لم يمنعها من دراسة الحقوق ثم دخول البرلمان عام ١٩٥٩ كممثلة عن منطقة فينشلي . أما المناصب الحكومية العالية التي شغلتها فقد بدأت تحتلها منذ شهر اكتوبر ١٩٦١ ، حين عينت سكرتيرة مساعدة لشؤون العلاقات بين البرلمان والحكومة ثم وزيرة للشؤون المتقاعدين حيث بقيت في منصبها هذا حتى عام ١٩٦٤ . وشغلت عام ١٩٧٠ منصب سكرتيرة دولة لشؤون التربية والتعليم . وفي فبراير ١٩٧٥ ترشحت ضد ادوارد هيث في انتخابات رئاسة حزب المحافظين ، وفازت عليه فاصبحت رئيسة الحزب وزعيمة المعارضة ، التي ظلت تناصب حكومة العمال العداء حتى اسقطتها في البرلمان ، وتلك هي المرة الثانية في تاريخ بريطانيا المعاصر التي تسقط فيها الحكومة في البرلمان ، بعد ان ان تعمد الاكثرية سحب الثقة منها. والمرة الاولى كانت في عام ١٩٢٤ عندما سقطت حكومة الرئيس العمالي الليبرالي راماي مكدونالد .

وقادت السيدة تاتشر بنفسها معركة اسقاط حكومة كالاهان ، واثبتت كفاءة عالية في التكتيك والتحرك السياسي . وقبل فوزها ببضعة ايام قالت : « ان نجاحي سيجعل القيمين على حزب العمال المهزوم ، ينسون اصلي الذي لم يكن في يوم من الايام نبيلا » . وهكذا حققت مارغريت قول الشاعر العربي :

لا تقل اصلي وفصلي ابدا
انما اصل الفتى ما قد حصل

واذا كان جيمس كالاهان وضع كل ثقله الشخصي والسياسي في المعركة الانتخابية لمحاولة انقاذ حزب العمال ، فان حزب المحافظين فعل العكس تماما، ووضع ثقله الجماعي وأمجاده التاريخية للوصول بزعيمته مارغريت الى الحكم ولهذا ربما نجح حزب المحافظين ، بينما سقط العمال لان كالاهان الغى كل الاسماء وكل المرشحين ليقدم نفسه وشخصه على انه حزب العمال . « الماكينة الانتخابية » لحزب المحافظين، لانه كان يخوض جماعيا معركة سيدته الاولى . كما استنفرت مارغريت عائلتها فاستخدمت زوجها دنيس تاتشر كرفيق ومساعد في كل الجولات ، واستدعت ابنتها من استراليا ، حيث تعمل في حقل الصحافة ، لتكون الى جانبها في ايامها المصيرية . وكانت « الماكينة الانتخابية » منظمة ، حتى انها لم تنس اعداد مكتب للالبسة والماكياج والتسريحات ، يكون بخدمة السيدة .

نقاط اساسية في برنامج الحكم

تعتبر رئيسة حكومة بريطانيا ومن ورائها حزب المحافظين ، ان سلامة المواطن البريطاني وامنه هما المهمة الاساسية التي ينبغي التركيز عليها في المرحلة الحالية ، وذلك لكي يشعر الفرد بالطمأنينة الضرورية التي يحتاجها ليكون عضوا منتجا في المجتمع. وقد شددت السيدة تاتشر طوال معركتها الانتخابية على هذه الناحية ، مؤكدة أن الحوادث الاخيرة التي عصفت ببريطانيا ساهمت الى حد بعيد في تضييق الخناق الاقتصادي حول عنق المملكة . وهي تؤمن بضرورة انزال اشد العقوبات بالمجرمين والقتلة والمشاغبين . وذهبت الى حد المطالبة بتشريع قوانين جديدة تجعل الاعدام ساريا على كل الاراضي البريطانية ، وذلك لكي يرعوي المجرمون ويكفوا على زرع الرعب والقتل .

وتسعى تاتشر ، على الصعيد الداخلي ايضا ، الى تطبيق نقاط وردت في برنامجها الانتخابي وهي :

ـ تخفيض الضرائب المباشرة .
ـ خطوات تهدف الى ايقاف «الخنق» الدولة للفرد .
ـ ايجاد توازن جديد وعادل بين حقوق نقابات العمال وواجباتها .
ـ توفير مزيد من الاحترام للقانون والنظام .
ـ العمل على ايجاد تعليم افضل ودفاع اقوى .

وعلى صعيد السياسة الخارجية ، تتطلع مارغريت الى عودة بريطانيا لمجدها القديم والدور القيادي الذي كانت تلعبه في السياسة العالمية والعلاقة بين بريطانيا وجاراتها يجب أن تكون في راي المحافظين علاقة الند للند ، فبريطانيا غير مستعدة للتخلي عن مصالحها في سبيل ارضاء الشريكات الاوروبيات ومن المعروف أن بريطانيا بشقيها العمالي والمحافظ ، مفرطة الحساسية تجاه القضية الاوروبية .

اما القضية الخارجية الثانية ,التي يطرحها برنامج تاتشر فهي قضية « المستعمرات السابقة » وتحاول خطة المحافظين تقديم تصور ولو غامض عن نوعية العلاقة التي ستربط بريطانيا بحلفاء الامس فالمحافظون يعتبرون مثلا أن الحصار الاقتصادي على جنوبي افريقيا ، يجب الا يستمر مهما كانت الاسباب . والرئيسة تاتشر تعتبر أن مصلحة الغرب في افريقيا لا تزال قائمة حتى الان . ولذلك ترى مارغريت أن الغرب مدعو للمحافظة على تلك المصالح عن طريق دعمه للانظمة الحاكمة الموالية لمصالحه في بلادها ، وتؤيد الرئيسة بشدة نظام ايان سميث ، وان كان المحافظون لا يصرخون عن هذا الموقف رسميا . وهم موافقون مرحليا على صيغة التعاون التي استنبطها سميث مع المعتدلين السود .

ولعل القضية الكبرى التي توليها حكومة تاتشر عنايتها واهتمامها ، هي قضية الاقتصاد لان السيدة تعلم جيدا أن الازمات الاقتصادية هي حصان طروادة الذي نفذت منه زعيمة المحافظين لاثارة المشاكل في وجه كالاهان وابعاده عن كرسي الحكم . لذلك يريد المحافظون ان يكون مخططهم الاقتصادي منيعا ، لئلا يشكل ثغرة يتسلل منها منافسوهم العمال لاستعادة شعبيتهم المفقودة .

وزيرة واحدة في حكومة الرئيسة

من اصل ٢٢ وزيرا ، لا تضم حكومة تاتشر غير امرأة واحدة هي سالي اوبنهام « ٤٨ سنة » التي تسلمت منصب وزيرة دولة للشؤون الاستهلاكية وهي شفراء وربة بيت مثل رئيستها ، وهكذا اصبح لبريطانيا ملكة ورئيسة وزراء ووزيرة . وقد اعرب الرئيس الفرنسي ديستان عن أمله في أن يؤدي عهد مارغريت الى تطوير دور المرأة في السياسة وفي ممارسة مختلف المسؤوليات وقالت نائبة في البرلمان الياباني : « ان فوز تاتشر له تأثير كبير على الحركة النسائية العالمية » وقالت السيدة جيهان السادات في برقية تهنئة ، أن نجاح تاتشر « مفخر كبير وسعادة لجميع نساء العالم » . وكانت مارغريت تاتشر نفسها تتوقع تأييد النساء والرجال لها، من الناخبين والناخبات في بريطانيا ، كما كانت تصلي دائما بايمان من اجل نجاحها .

وبعد ..

لقد فازت السيدة تاتشر وضمنت مستقبلها السياسي واعادت المحافظين الى الحكم .

لقد تحققت احلامها ، ولكن ممارسة الحكم اصعب من السعي للحصول عليه

لذلك ننتظر الان مارغريت تاتشر مهمة صعبة . لكن المرأة الناعمة والحديدية معا ، التي تخطت بطموحاتها من الحواجز والعراقيل ، تستطيع ترويض الحكم وتوسيع قاعدتها الشعبية ، سيما ان حزبها يعمل بشكل جماعي لنصرتها ومساعدتها على النجاح في مهمتها . والمفارقة الطريفة الحالية في حكم النساء ببريطانيا ، أن اليزابيث الاولى وارثة العرش وحاملة التاج البريطاني، تملك ولا تحكم ، بينما مارغريت تاتشر الطالعة من « البروليتاريا » تحكم فعلا، وتهزم حزبا وتسقط حكومة وتقود الرجال .

« ربة البيت » مارغريت تساعد زوجها في طلاء المنزل


في شقتها بباريس

هدية متواضعة للبروليتاري سيرجي ...

عادت كريستينا اوناسيس الى باريس .

عادت الى شقتها في جادة فوش الشهيرة ... بعد اجازة طويلة في موسكو ... وسويسرا .

عادت مع زوجها السوفياتي البروليتاري سيرجي كوزوف ... لنقيما تحت سقف واحد .

ـ سعيدان انتما ؟

سئلت كريستينا ، فكان جوابها :

● اكثر ما يصور الصحافيون .. ما هي مشاريعكما ؟

● لا شيء جديدا في الوقت الحاضر.

ـ طفل .. على الطريق ؟

● كلا . انا لست حاملا .

وهكذا ، كذبت كريستينا كل الانباء والاشاعات التي تتحدث عن «الطفل المنتظر ...» .

... ومع ذلك ، تبدو كريستينا في هذه الايام في منتهى السعادة والتألق . لقد اشترت هدية لزوجها « الحنون» سيرجي : كلبا صغيرا اطلقت عليه اسم كوسمو ...

وفرح الزوج كثيرا بهذه الهدية المتواضعة ...

لقد سبق ان تلقى منها ساعة مرصعة بالالماس .. وخاتما لم نكشف عن ثمنه ...

لماذا مطلوب منها ان نكشف عن ثمنه - على كل حال ؟

هكذا من الاصل

قصة كويتية

عندما يحدث ذلك الشيء

• بقلم سامية

١

اسمي أمل ...

اضحك كثيرا عندما افكر في ذلك الاسم الذي اختاروه لي منذ ولادتي ، اضحك حتى الدموع ، لان معناه لم يتسرب الى حياتي قط ، ... اه ... لا بد ان اكون صريحة ... نعم ، لقد عرفته مرة واحدة ... ذلك الامل .. وليتني لم اعرفه ..

اسخر كثيرا من نظرة الناس لي .. من يعرفوني ومن لا يعرفوني ... اكاد اختنق من تلك الشخصية القوية التي تسبق خطواتي وتجري ورائي كالظل الاسود .

الشخصية القوية في نظر الناس قادرة على أن تتغلب على كل ما يعترضها من مفاجآت وصعاب ، وكأنها تمثال من الجليد ... ولهذا ، فانا اكره شخصيتي .. اكره اسمي على السنة الناس .. اكره ... انا .. !! فلا احد يعلم ـ لا احد ـ .. ماذا ينصهر تحت هذا الجليد .

و .. لانها مرة واحدة فقـط ... عرفت فيها ذلك المعنى الذي يداعب اسمي ، فاني احفظها جيدا رغم ما سببته لي بعدها ، االفها في ورق سيلوفان بلون دمي ، واحفظها بعناية فيه ، لتتسرب معه بقية عمري ، ليظل باقيا رغما عني ـ ليس فقط في جزئيات حياتي ـ بل ايضا في جزئياتي .. في عيني ، في يدي ، في اذني ، في شفتي .. في ساقي ... في شعري ... في بعضي .. في كلي .. ليذكرني ان الحياة تسربت الي مرة ... عندما ذاب الجليد

٢

قبلت دعوته مضطرة .. ومع ذلك فلم يجبرني احد ، بل كنت مضطرة لمقاومة ذلك الشعور الذي يطاردني .. الملل ... اسمع رنين ضحكاته الكثيرة صدى ... صدى .. يجلجل في اصداء نفسي الخاوية ، في اعماقي الفارغة من اي جدار يصدمه ويمزقه فلا يعود ليلاحقني ... لا .. بل كان يجد في نفسي مرتعا خصبا لمداعباته ... لصخبه ... ليزداد ويقوى يوما بعد يوم ... ويمزقني انا .. منير .. لازمني فترة قصيرة ، تقابلنا مرات قليلة جدا ، وبالصدفة ، في النادي او في المسرح ، اذ كان من ذلك الوسط الفني الذي وجدت نفسي على حافته ... كان خالي يدللني ويصطحبني كثيرا في بعض جولاته ... الفنية طبعا ، فهو يملك شركة انتاج سينمائية ، وما ان انتهيت هذا العام من دراستي في كلية الاداب حتى جعلني اتفرغ للعمل في مكتبه ـ خاصة واني اشترك معه ومع صديقه في وضع السيناريو ومناقشة مواضيع الافلام ... و ... كنت في بداية الطريق ، او هكذا اعتبر نفسي ، ومع ذلك ... بدأ اسمي لامعا ـ الى حد ما ـ ... وكأنه كان يتمرن في الخفاء حتى اصبح جاهزا للظهور مرة واحدة ... كتب اسمي على اكثر من سيناريو فيلم ، عرفني الكثيرون ، كان خالي يحاول أن يخرجني من صومعة نفسي ، وخجلي وجهلي او اصراري على جهلي بامور الحياة والناس .. و .. كان له شيء مما اراد ... بدأت بالفعل اخطو واخطوا ، وعلى وجهي ذلك الستار المتغابي المرح بلا صخب ، وعلى نفسي تلك الغلالة البيضاء ، وعلى عقلي ذلك الغشاء الذي يخفي تحته صراعا مرهقا غريبا ... ومع ذلك .. لم ادفع ضريبة ذلك الاسم الذي بدأ يلمع في خطوات سريعة ... ولم اتعمد شيئا يخالف طبيعتي ..

نيتي سليمة بيضاء ... ونفسي مهزوزة سوداء في الناس ... ربما ذلك لما اراه حولي ... النفاق يسبق الجميع ... سوق كبير من النفاق ... بقيت على حافته اتفرج في ذهول ... احتاط بشدة من الدخول ... اخفي معاناتي تحت ستار مزيف من القوة واللامبالاة ، اناقش عذابي كثيرا لعلني اقنعه بالزحف خطوة واحدة داخل السوق ، لعل بريق السلع يشده بالبيع او الشراء ولكن ابدا ، كان يقلب السلع من مكانه .. يقلبها بعيني

وهكذا ، بقيت على حافة السوق الكبير ، اتفرج بعيني فقط ... ولم تتجرأ بقية نفسي لتدخل في النقاش ، بل قابلته بالاعتراض !!

وكان منير سلعة مشوهة من ذلك السوق الكبير ... كان يريد أن ينفذ الي من اي ثغرة ، يعلم مكانتي الاجتماعية . كان يحتاط منها ، ويتقرب لها في نفس الوقت ... لعله يحوز مني بتوصية لدى خالي مرة ... كان لا يتوانى في اي يوم عن الظهور في المجالات الفنية بمناسبة وبدون مناسبة وكان ذلك « الحشر » والتطفل سيجعله بالضرورة ـ ولو بطول البقاء او « الالحاح » ـ ضمن الفنانين .. او ضمن ذلك الوسط الذي يتمسح فيه واعتاد على ذلك حتى في خصوصياته .. كان يفرض نفسه على الفنانين الكبار ، ويدعي مصادقتهم ويتباهى بجواره لهم وصحبته لبعضهم ، وهو في حقيقة أمره حامل الشنطة... يكفيه فخرا انه يتحدث لهذا وذاك من الفنانين الكبار ، ويسهر معهم ، وهو في حقيقة امره يزحف اليهم على وجهه.

فشل في اتمام دراسته الفنية ، وبقي عند اول درجة من درجات الفن الحقيقي يلهث في الصعود فلا يصل الا لذيل الفنانين ، لحذائهم ، فيتشبث به ويضعه فوق كرامته ... ويخفي تلك الحقائق بالادعاءات الكاذبة والابتسامات المزيفة ، والاسطوانات المحفوظة عن ظهر قلب ، يديرها بطريقة واحدة في اي وقت ومع اي احد .

و ... فهمت منير من اول الامر ، ولو انني تظاهرت بعدم الفهم أمامه لاثير غروره اكثر ، ولاتلذذ انا بالفرجة اكثر واكثر ، كانت لعبة مسلية ..و.. معذبة في نفس الوقت ... كانت تكرار للملل في نفسي ، والفراغ في قلبي ، واليأس في حياتي كلها . كان منير من النوع الذي يريد سرعة الوصول لاي شيء ، وكان سهلا عليه خداع اي فتاة عادية ، اذ كانت له مظاهر براقة تعمي اي فتاة عادية عن الحقيقة .. حقيقة امره ... كان يقامر بمستقبله مقابل ذلك الستار الباهت والناس ورائه يسخرون وهكذا الناس ... نفاق ... صور ... وانا غارقة في ذلك البحر من الصور المزيفة ... اتلهف الى حقيقة واحدة .. بلا امل .. اتلهف لذلك اليوم اتعلم فيه السباحة في ذلك البحر حتى لا اغرق فيه ... وايضا ... بلا امل.

كانت اراني تظهر رغما عني وانا مع منير ، فاخنقها بسرعة ، ما الفائدة ، فارق شاسع .. حوارنا ميتا من البداية ... فالكلمات في عالمي تعني شيئا اخر عما تعنيه في عالمه ... فافضل الصمت .

ـ انت عمرك ما حبيتي يا امل ؟!!

ـ بيتهيا لي كده يا منير ... لكن ليه بتسأل السؤال ده !!!

... فنظر الي سعيدا منتصرا ، وكأنه حقق الخطوة الاولى ، وكانني ما دمت خالية في قلبي سأقبل دعوة اي طارق للدخول ..

... اه لو علم من الان .. لوفر بقية خططه وذكائه اللذج .. اني بسيطة حقا .. ولكن ... هناك فرق كبير بين البساطة والسهولة ... لابتني قصورا على بساطتي ... على ضحكتي ... على ابتساماتي .. على كلامي ... على مواعيدي ... ولكن لا شيء بي يثير الشك عند اي رجل في اي تلاعب او مراوغة مني ...

ولكن اين الحقيقة ؟ هل اراوغ حقا؟ هل كما يتصور البعض حول خالي ؟!.. لا ... لا اتعمد شيئا .. اني اترك نفسي للاقدار مع شيء من التحفظ مني ... اني اؤمن بالقدر ايماني بالله ... وهذه مشكلة اخرى ايضا ... انه ـ رغم ما يبدو للجميع ـ هناك حلقة لم تنفك بعد من ذلك القيد الذي يلف روحي داخل ذلك الدير القابع في اعماقي ... اشعر بنفسي هناك ... بعيدا ، بعيدا عن الارض ... عن الناس ... في رداء اشبه بالراهبة ، لا تخفض عينها عن السماء وكان عيون السماء تحاصرها من كل جانب ... هكذا كنت

كان ذلك الامل عندهم هم ، كان يدفعهم الى الصبر ، الانتظار ، المحاولة ... حتى انسحب انا قبل أن يملوا الانتظار .

ـ معقول واحدة حلوة ومثيرة زيك ما تكونش مرت بتجربة او اي علاقة ، ولا حبت في حياتها ولو مرة واحدة بس ؟!!! انت عمرك كام سنة يا أمل؟

ـ ٢٠ سنة !!

ـ تعرفي ان دمك خفيف .

ـ اشكرك .

ـ تعرفي انك لطيفة .

ـ اذا كان عاجبك .

ـ كل حاجة فيك عاجباني .. خلاص زي ما اتفقنا ؟ هاتيجي النهارده الحفلة؟ طبعا انت مش محتاجة لدعوة ، معظمها فنانين وعارفينك ...

ـ اما اشوف خالي هيروحها ولا لا.

ـ يا ستي انت مالك ومال خالك.. ده دايما مشغول ... تعالـي بس ومالكيش دعوة ... فيه حد برفض دعوة لطيفة بالشكل ده !! حاوصلك ياستي لغاية البيت بدل خالك ...و... ايه!! مالك !! فيه حاجة شغلاك ؟

ـ ابدا .. ابدا يا منير .. خلاص حاجي ..

ـ اوعي تكوني بتقوليها كده بس .. ولا المواعيد بتاعة س خالك تطلع لك على اخر دقيقة وما تجيش ..

ـ لا ... ما تخافش ... هتصل به من البيت النهارده علطول علشان يشوف له سكرتيرة غيري بكره ... مبسوط يا سيدي ؟ ..

ـ اهو كده الحفلات ... طبعا حتكوني اخر شياكة .

ـ يا خويه هي اول ولا اخر حفلة ، هاجي عادية جدا ... اصلي ماليش مزاج للحفلة عموما ... لكن اهو نشوف الناس ... نتفرج .

ـ غريبة ... حد يبقى عنده حفلة حلوة كده ... ويقول ماليش مزاج.. دي الحفلة حتكون مليانه وتعدل الف مزاج ومزاج .

ـ فقلت سامية ـ الحفلة مش في عيني يا منير ... مش عايزه اشوفها بعيني ... عايزه احس بيها جوه ... جوه ... هيه .

ـ ايه يا ختي !!!!!! انت بايسن عليك شاربة حاجة على الصبح ...ثم ان اللي شايفك من يوم واحد ما يسمعكيش دلوقت وانت كنت ولا اللي شاربه برميل ويسكي .. ضحك ورقص على اخره ... انا مش فاهم ايه اللي غيرك بسرعة كده ... اقولك حاجة.. فضفضي لي ولا يهمك ... فضفضي.. حد واخد منها حاجة .

ـ يا للا بينا نقوم يا منير ... كفاية كده ... وبكره ان شاء الله نتقابل يا منير ... كفاية كده ... وبكره ان شاء الله نتقابل في الحفلة .

ـ اوعي ما تجيش ؟

ـ لا ... ما تخافش ... مع السلامة يا منير ...

ـ مع السلامة يا أمل ...

صـــدى اليـــأس

شعر : محمد نجم ناشف

اي درب هناك يفضي اليـــكا
اي معنى ينام بيـــن يديكـــنا
اي لفـظ ينـــام فـــي شفتيكـــا
اي سهم يشير دومـــا اليكـــا
يا محـــال الاوصاف اي طريـــق
قد يشق الظلام وهـــو اليكـــا

● ■ ●

قد جهلنا العنوان منـــذ مشينـــا
والطريق الطويل يجهل اينـــا
زادنا الدرب حيـــرة وضياعـــا
وسألنا ومـــا بهـــذا اهتدينـــا
وبكينا علـــى طريـــق عقيـــم
واسترحنا وقـــد بكينـــا بكينـــا

* ■ *

وسرينا مـــع الظلام طويـــلا
واتانا الصباح يســـخر منـــا
ورنونـــا بكـــل افـــق بعيـــد
حين رحنا اليه نـــجتاز بونـــا
ردنا الافـــق فانكفانـــا طويـــلا
رفضتنا الدروب لم ندر اينـــا

★ ■ ★

وبكينا وقـــد تجاهـــل حـــب
ما رسمنا مـــع الصبا مـــن دروب
وطـــرقنا ابواب دهـــر اصـــم
وبكينـــا بحيـــرة كالغـــروب
اين وحي قد عاش فينا قديما ؟!
كيف نمضي الى المدى المحجوب ؟!

* * *

قد رسمنا الحياة حبـــا حبيبـــا
واستقرت بنـــا رؤاه عميقـــا
رسمته طفولـــة ثـــم اضحـــى
كنـــواة الحـــياة تبنـــي طريقـــا
وبكينـــا وقـــد رأينـــاه وهمـــا
وتخلـــى الطريـــق عنـــا طريقا

* * *

وسقطنـــا علـــى صباح حبيب
يتهادى بكـــل شـــيء عـــدانا
وسألنا هنـــاك طيفـــا غريبـــا
لم يجبنـــا سوى عويـــل خطانا
ونثرنا الدموع شرقـــا وغربـــا
وصرخنـــا هنـــاك آنا فآنـــا

□ ■ □

وسمعنا النشيد مـــن خلف سـد
لا تقـــود الـــدروب يومـــا اليه
وسألنا ولـــم يزدنـــا ســـؤال
غيـــر شـــك ينـــام دوما ابانا
ثم شئنا الظلام لكـــن ابانـــا
فسقطنا هنـــاك بيـــن يديـــه

■ * ■

اين وحي لقـــد تغنـــت طفولة ؟!
كيف ضاع الدليل عند الرجوله ؟!
وخيال الاطـــلال ايـــن تـــولى ؟!
كيف اخفـــى الزمان حتى سبيله ؟!
والوجود الوجود كيـــف تأبـــى
ان يكون الوجود ارخى سدوله ؟!

●●●

وتمـــر الحيـــاة والـــدرب خـــال
ويموت النشيد قـــبل الوصـــول
نطـــرق البـــاب لا يجيب زمـــان
فكأن الزمـــان وهـــم عـــقـــول
كـــل شـــيء يمـــر الا ســـؤالا
لم يزدنـــا الا محـــال الفصـــول

* * *

اي سر يثير عنـــا حـــديثا ؟!
قـــد تخلت عنا جميـــع الدروب
ونسيـــم الشمال يصبـــح ريحـــا
ان اتانـــا بهبـــة مـــن هبـــوب
ويولـــي الاصيـــل عنـــا حزينـــا
تـــاركا خطـــونا لقفـــر الغـــروب

★ * ★

وهيـــاما لقـــد رسمنـــا صغارا
ملء سحر الرؤى وملء المـــحال
وطلبنـــاه فـــي هجيـــر رحيـــل
كـــي يظل الارواح مثل الخيال
غير ان الحبيب مـــا بان يومـــا
فكـــأن الرؤيـــا سراب ظـــلال

* * *

كيف نحيا بـــدون روح وفينـــا
كل رؤيا حلـــت قـــديما علينا ؟!
كيف تبدو الاطـــلال دون حيـــاة
وهي كانت تشير دومـــا الينا ؟!
ملء وحـــي كانت تنـــام وتصحـــو
وهـــي تبنـــي المسير كيف واينـــا

مـــلاعـــق

شعر : ملحم خطيب ـ دالية الكرمل

١ـ لا تنقلوا الموت بملاعق الطعام
والمصائب
لا تنقلوها بعشقي الحقيقي
فعشقي لا يستوعب قتيلا واحدا
كالسمك في قاع البحر الشرق اوسطي
يشتهي موتي
موتك حبيبتي

● ■ ●

صراخ من الخارج
ابواب صدري تدك
انت تشغلني كثيرا
انت مدار موت قادم .

● ■ ●

لا تقتلني بملعقة من ملاعق الطعام
اقتلني بالحب
بالشوق ، بالحنين
اقتلني بكلمة حلوة
اقتلني بدليل الحق !

(الفاظ)

٢ـ ارضعني من سموات الكون
كلمة موضوعية واحدة
اكتب عني في اشعارك كلمة وطنية واحدة
الم تتعرف الي بعد
انا مذعورة السالف
انا رحلة العيون السود في حديثك المستطاب
وفي الفاظك الحلوة .

المخرج روسي .. والممثلون "طليان"



يقيم في ايطاليا حاليا المخرج السوفياتي الكبير ـ جريجوري تشوخراي ـ وذلك من أجل اخراج فيلم ايطالي ـ سوفياتي مشترك هو ـ الحياة جميلة ـ ، وذلك عن قصة للكاتب الايطالي ـ أوجستوكا مينتيو ـ وتتحدث قصة الفيلم عن شاب يعمل سائق تاكسي وينخرط في العمل السياسي مما يؤدي به الى الدخول الى السجن . وقد وقع اختيار المخرج على مجموعة من الممثلين الايطاليين الكبار وعلى رأسهم ـ جان كارلوجانتي ـ ، واورنيلاموتي أما عملية التصوير للفيلم فسوف تتم ما بين ايطاليا والبرتغال والاتحاد السوفياتي أما بالنسبة للمخرج جريجوري تشوخراي فهو من اشهر المخرجين في الاتحاد السوفياتي وقد نال في حياته الفنية العديد من الجوائز العالمية منها ـ جائزة لينين عام ١٩٦١ وجائزة خاصة من مهرجان كان الدولي العاشر وذلك عن فيلمه ـ الواحد والاربعون ـ جائزة من مهرجان موسكو الدولي الثاني جائزة ذهبية من مهرجان سان فرانسيسكو الدولي الخامس وذلك عن فلمه ـ بطولة جندي ـ أما اهم أعماله السينمائية فهي :

بطولة جندي ـ و الواحد وعجوزه ـ سموات صافية ـ والاربعون ـ كان هناك كهل ـ ذكرى ١٩١٧ ـ أما اخر اعماله فهو ـ المستنقع ـ وقد كان لمجيئه الى ايطاليا وتحدثه في مؤتمر صحفي بشر فيه بولادة فيلم جديد رنه فرح قوية لدى متابعي السينما في ايطاليا وذلك للازمة الاقتصادية التي تشد الخناق على السينما الايطالية .



الفحوصات اولا

الغيبوبة السكرية

اسباب مرض السكري لاتزال غامضة..!

■ أمريكا اكثر البلدان اصابة .

■ المضاعفات الممكن تفاديها ..!

■ ماذا يأكل مريض السكري ؟

لم يعد هناك مبرر للخوف من الاصابة بمرض ما مع توفر المستشفيات والاطباء والمختبرات . . وليس هناك مبرر للابتعاد من مرض السكري اذا ذكر في مجلس ما او كتب عنه احد الاطباء فشعور الانسان بما يشبه الاعراض ليس دليلا مؤكدا على الاصابة به ولكن الذين يجزمون بذلك هم الاطباء بعد اجراء الفحوصات اللازمة مخبريا وربما لعدة مرات . . تعال معنا نتابع ما كتبه الدكتور محمد علي الحاج عن اشهر امراض العصر السكري واوفرها حظا من الاهتمام حتى نبدد الغشاوة ونعيد للنفوس هدوءها .

يتساءل كثير من الناس حتى الاصحاء عن ذلك المرض المعروف بالسكر او السكري ويعرفه الدكتور محمد علي الحاج في كتابه « غذاؤك حياتك » بقوله . . السكري هو اضطراب في عمليات التغذية ويتصف هذا الاضطراب بامور ثلاثة . .

ـ الاول . . انخفاض في درجة احتمال الجسم للمواد الكربوهدراتية وذلك ان معدل السكر في الدم يزيد بعد تناول الشخص العادي ٥٠ جراما من السكر حتى يبلغ ١٦٠ ملغراما لكل مئة سنتمتر مكعب من الدم ... ثم يعود هذا المعدل الى مستواه الطبيعي الاول بعد مضي ساعة ونصف . . اما المصاب بداء السكري فانه اذا تناول الخمسين غراما من السكر زاد المعدل عنده الى ما فوق الغرامين ونصف لكل ليتر من الدم ولا يعود هذا المعدل الى مستواه الاصلي الا بعد مضي اربع ساعات او اكثر . .

ـ الثاني . . ازدياد معدل السكر في الدم ، فالمعدل الطبيعي يتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ ملغراما سكرا لكل مئة سنتيمتر مكعب من الدم اما المصابون بداء السكري فان المعدل عندهم يتجاوز ١٦٠ ملغراما . الثالث . . وجود السكر في البول .

الغموض

لكن ما أسباب مرض السكري بالضبط ؟

ـ يقول الدكتور محمد علي الحاج . . ان اسباب السكري لا تزال غامضة

ـ ففي بعض الاحيان تكون امراض الغدة النخامية او امراض افرازات الغدة الدرقية سببا واضحا في حدوث السكري عند شخص ما .

ـ وفي بعض الاحيان الاخرى يمكننا اتهام البنكرياس « وهي الغدة الحلوة التي تفرز مادة الانسولين فتحرق السكر في الدم وداخل الجسم » بتقصيرها في افراز مادة الانسولين بسبب تلف طرأ عليها او التهاب او سرطان او زهري قد اضعف خلاياها عن افراز الانسولين

اما العوامل التي تساعد على ظهور هذا المرض فمتعددة .

ـ فالسكري البسيط يظهر بعد سن الخمسين بينما السكري الهزالي يصيب الاحداث وصغيري السن .

ـ والاناث يصبن بهذا المرض اكثر من الذكور .

ـ وفي بعض البلدان كالولايات المتحدة الامريكية يكثر وجود هذا المرض ويبلغ مستوى اعلى منه في اي بلد اخر .

ـ وعامل الوراثة في السكري لاشك فيه مطلقا ، بل هو عامل قوي جدا اذ ان بعض العائلات تصاب بهذا المرض اكثر من سواها .

ـ والسكري البسيط يكثر وجوده عند ذوي الشراهة والبدانة . واكثر الذين وجدتهم اصيبوا بهذا المرض وهم من الذين كانوا يفرطون في اكل الحلويات والمأكولات الغنية بالمواد النشوية والسكرية .

الاعراض بدون خوف

ويتساءل الناس ما هي بالضبط اعراض مرض السكري ؟ ويجيب عن هذا السؤال الذي يشغل بال الاصحاء الموسوسين وكذلك المرضى .. الدكتور محمد علي الحاج الذي درس في الخارج ومارس عمله في مستشفيات باريس ولندن فترة طويلة قبل عمله في بيروت بقوله . .

ـ هناك ثلاثة اعراض اذا اجتمعت عند شخص واحد كانت الدليل القاطع على ان هذا الشخص مصاب بداء السكري . . وهذه الاعراض الثلاثة هي :

ـ شعور المريض بالعطش الشديد المستمر وذلك مما يدفعه الى شرب الماء مرارا وتكرارا .

ـ شعور المريض بالحاجة الى التبول مرات عديدة في اليوم « في الليل والنهار » حتى انه ليفيق عدة مرات في الليل للتبول .

ـ شعور المريض بالجوع القوي مما قد يصل به الى حد الشراهة والنهم .

وبتحليل البول نجد السكر فيه بكميات متفاوتة حسب درجة المرض .

وبتحليل الدم نجد معدل السكر فيه يزيد عن ١٧٠ ملغراما لكل مئة سنتيمتر مكعب من الدم . . هذا ما نجده في السكري البسيط .

السكري الهزالي

اما في السكري الهزالي الخطر فاننا نجد الى جانب ما ذكرناه . .

ـ الهزال الشديد والنحول البالغ مع الاصفرار وانحطاط القوى الجسمانية العامة .

ـ ونجد مادة الاستون في البول والدم . ووجود هذه المادة في الدم يؤدي سريعا الى حدوث الغيبوبة عند المصاب بداء السكري . . وهي التي نسميها . . الغيبوبة السكرية ...

أسباب مختلفة

لكن هل هناك مضاعفات لمرض السكري ؟

ان خطر السكري اكثر ما يأتي من جهة المضاعفات التي قد تنشأ عنه .. واهم هذه المضاعفات هي :

ـ التهابات الشرايين وخاصة شرايين الساقين والقدمين ، وانسدادها مما يؤدي الى الغنغرينا وهذه بدورها تؤدي الى بتر الاصبع او القدم او الساق المصابة بهذه الغنغرينا .

الدمامل والبثور .

ـ الالتهابات الجلدية .

ـ التهابات الاغشية المخاطية .

ـ التهابات الاعصاب .

ـ الضعف الجنسي والارتخاء .

ـ امراض العيون كالتهاب الشبكية والكاتاركت .

ـ امراض اللثة والاسنان .

ـ سقوط الاسنان .

وهذه المضاعفات يمكننا تفاديها بازالة السكر من البول واعادته الى معدله الطبيعي في الدم وذلك باتباع نظام غذائي معين في حالة السكري البسيط وباستعمال الانسولين الى جانب النظام الغذائي في حالة الهزالي.

اين طعامي اذن ؟

وماذا يأكل المريض بداء السكري اذن ؟ يقول صاحب « غذاؤك حياتك» هناك اغذية مختلفة ولكن الغنية منها بهيدرات الكربون اهمها العسل ، السكر ، المكرونة ، الارز ، الخبز ، البقول الجافة ، الفواكه السكرية الجافة . . وهناك اغذية فقيرة بهيدرات الكربون واهمها .. اللحوم والاسماك والبيض ، والالبان والخضار .

الصغار قد يصابون بالسكري

والغذاء في السكري البسيط يمنع المريض من تناول السكر والحلويات ، العسل والمربيات ، الشوكولاته ، التمر ، التين الجاف ، العنب والزبيب ، الموز والخوخ . . ويسمح له بتناول ... ـ ٨٠ غراما من الخبز يوميا . ـ ١٠٠ غرام من البطاطا او ٣٠ غراما من الارز ، او ٣٠ غراما من المكرونة او ٣٠ غراما من البقول الجافة .

ـ بيضتين يوميا .

ـ ٢٠٠ غرام لحم او سمك .

ـ ١١٠ غرامات من الزبدة .

ـ ٥٠٠ غرام من الخضار .

ـ ١٥٠ غراما من الجبن او اللبنة .

ويسمح له ايضا بتناول الانواع التالية من الفواكه البرتقال ، التفاح ، الاجاص ، الكرز ، الفريز ، المشمش ، الدراق البطيخ ، الشمام .

وله ان يتناول من المشروبات ... الشاي ، القهوة المرطبات كما يسمح له بتناول الجوز واللوز والبندق والفستق

المسموح به

للمصاب بالسكري الهزالي فيجب الزام المريض باتباع نظام غذائي معين تحدد فيه كمية المواد الكربوهيدراتية التي يسمح للمريض بتناولها ولكن بشرط ان لاتنخفض هذه الكمية عن معدل المئة او المئة والخمسين غراما من الكربوهيدراتية يوميا مخافة ان يؤدي ذلك الى تكوين مادة الاستون في الدم ومخافة ان يتعرض المريض للغيبوبة السكرية او ان يصاب بخسارة الوزن او ان يصبح فريسة الضعف والوهن والانحلال .

هذا من اجلك

ولان كثيرا من المرضى يرتكبون في اعداد الوجبات في اليوم الواحد [illegible] يمكننا وضع نموذج للغذاء اليومي لشخص معتدل الوزن والطول والنشاط مصاب بالسكري الهزالي حسب الترتيب التالي مع العلم بان هذا النوع من السكري يتطلب استعمال الانسولين او غيره من الادوية التي تخفض معدل الجليكوز في الدم الى جانب النظام الغذائي المحدود . .

ـ ففي الترويقة يأكل مريض السكري الهزالي ٢٠٠ غرام لبن ، ٥٠ غراما خبز ، ٢٠ غراما زبدة ، مع قهوة او شاي .

ـ وفي الغداء يتناول بيضتين ، ١٥٠ غراما بطاطا ، ٥٠٠ غرام خضار ، ٥٠ غراما خبز ، مع قهوة او شاي وبرتقالة او تفاحة .

ـ وفي العشاء .. يتناول مريض السكري الهزالي ١٢٠ غراما لحم احمر ، ٧٥ غراما جبن او لبنة ، ٥٠ غراما خبز مع برتقالة او تفاحة وقهوة او شاي .

تعلمت

شعر : يعقوب أحمد

ان الله موجود في كل مكان ..
وان الحب بالدنيا لم يزل
واشجار الزيتون لم تزل ..
وان الانسان .. لم يزل انسان
تعلمت من عينيك ..
ان بعض وجودي سيبقى
وان ازهار الليمون لا تفنى
لان خضرة الاشجار ستجدد مع الاوراق
من جديد !!!
عرفت في عينيك
لماذا تعود الاطيار من مهاجرها
ولماذا تنبعث الازهار من قبورها ،
من اجل عينيك فقط ...
لم نزل في الدنيا بقاءا بقاء ..
من اجل عينيك فقط ..
اشعر انني رغم الموت في عمري
انجدد مع اللحظات ..
اتعدد مع اللحظات ..
لتخرج من شك ظنوني
حكايات حب وابتسام واغنيات !

اخبـــار اقتصادية

السعودية تنشيء اول قرية في العالم تستخدم الطاقة الشمسية

■ . . . واخيرا ، بدأ العمل المرحلة الاولى من مراحل بناء ..طة الطاقة الشمسية في قرية العينة » في المملكة العربية السعودية والعينة التي تقع على بعد ٤٥ ..لومترا من مدينة الرياض ، هي قرية ..يدة صممت لتكون القرية الاولى في ..عالم التي تؤمن كل امداداتها بالطاقة .. الاشعة الشمسية . ويجري بناء ..رية وبرامج امداداتها بالطاقة الشمسية .. ضمن برنامج بكلفة ١٠٠ مليون ..لار لتطوير الطاقة الشمسية في ..ملكة السعودية ، وضع في اعقاب ..ارة الامير فهد الى واشنطن في ..يع عام ١٩٧٧ ، ويمول بالتساوي من ..سعودية والولايات المتحدة اللتين ..عينا ٨ فنيين سعوديين واميركيين ..ارة البرنامج والاشراف على تنفيذه . ووفقا لاقوال ادلى بها الى جريدة القبس » الكويتية ، الدكتور هاشم ..جاني ، نائب رئيس المركز ..كنولوجي الوطني السعودي ، ينتظر ..تمال بناء محطة الطاقة الشمسية القرية النموذجية الجديدة في سنة ..١٩ ، اذ ينفذ العمل على ثلاث مراحل ..حددة في سنة ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٥ .. وقد اكد الخبير اليماني الاهتمام ..سعودي بالطاقة الشمسية انطلاقا .. الخطط الخاصة التي تنفذ لاستخدام ..حات التجميع الشمسية لتزويد المباني .. القاعدة العسكرية في «تبوك» بالماء ..ساخن والتدفئة .

■ ✻ ■

٢٧ مليون ليرة في ترابة سبلين

■ شركة معامل ترابة سبلين التي ..ن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ..رحوم كمال جنبلاط قد انشاها في ..تان ، تعرضت مؤخرا الى تعديل في ..يتها نتج عنه رفع راسمالها ودخول ..ساهمين جدد فيها .

فقد رفع راسمال الشركة من ٤٠ ..يون الى ٦٠ مليون ليرة لبنانية « اقل ..يلا من ٢٠ مليون دولار » وذلك من ..من عملية دخل بموجبها كل من ..ركة عدنان وعادل القصار ، والسيد ..كس بوري مساهمين بمبلغ ١٢٦٥ ..ليون ليرة لبنانية « ٤٥ بالمئة » من ..اسمال الشركة التي يشكل المساهمون ..جدد مع المساهم الرئيسي القديم ..سها وليد جنبلاط الاكثرية التي تحقق ..هم سلطة الادارة .

واذا كانت شركة عدنان وعادل ..لقصار المعروفة بنشاطاتها التجارية ..لمختلفة وباستثماراتها التجارية المختلفة ..باستثماراتها في الحقل المصرفي « البنك اللبناني الفرنسي » وفي حقل ..لتامين « شركة التامين اللبنانية — ..لفرنسية » معروفة ايضا بكون احد صحابها رئيسا لغرفة تجارة وصناعة ..يروت ، فان الكس بوري قد عرف ..وخرا بنجاحه في حركة تجارة الترابة ..لدولية وخاصة عبر نيجيريا .

وهذا هو ثاني استثمار صناعي ..جموعة القصار في لبنان ، اما ..لاول فهو استثمار شخصي باسم احد ..لاخوين عادل في شركة معامل ومزارع ..وم نبيذ «كسارة» في البقاع . وفي ..ين تناقلت بعض الاوساط الاقتصادية ..علومات عن ان الاستثمار الجديد ..جموعة القصار ينطوي على مساهمين ..خرين « البنك اللبناني الفرنسي » ..ان المعلومات الرسمية تؤكد ان المساهمة ..الصة وصافية باسم الاخوين .

يبقى ان هذا الاستثمار يعتبر اضخم ..ملية استثمار صناعي جرت في لبنان ..عد حرب ١٩٧٥ .

واذا كانت هذه العملية قد فتحت ..لباب للتعجيل بتنفيذ مشروع ترابة ..سبلين ، فهي فتحت الباب ايضا امام ..مو حركة الاستثمارات في قطاع ..لعقارات حول سبلين التي شهدت ..تشهد الان بعض اجواء المضاربة ..التي ميزت القطاع العقاري اللبناني ..وخرا .

★ ★ ★

المال يعترض تطوير الطاقة في البلدان النامية

■ بامكان الدول النامية غير ..لاعضاء في منظمة اوبك والتي تستورد ..اليا حوالي ٢٥ بالمئة من حاجاتها ..لتجارية من الطاقة بكلفة ١٤مليار دولار ..سنويا ، ان تخفف اعتمادها على ..لخارج ان تزيد انتاجها من الطاقة ، ..رط ان تضاعف خمس مرات حجم ..ستثماراتها السنوية في برامج التنقيب ..ن النفط وتطوير مصادر الطاقة الاخرى ..يها .

هذه هي خلاصة تقرير قدمه الى ..ؤتمر الطاقة الاخير في لندن ، السيد ..نتوني فوكس ، مدير العمليات في ..ؤسسة « غورديان » للاستشارات ..الخدمات ، الذي يرى ان على الدول ..لنامية المعنية « ٧٠ دولة » ان ترفع ..ستثماراتها في هذا الميدان من ٦٠٠ ..ليون الى ٣٢٣ مليارات دولار سنويا ..يس فقط لزيادة الانتاج الحالي ، بل ..يضا لتفادي انتاج ادنى اذا استمرت ..عمل باساليب الانتاج الحالية .

وقد اشار فوكس الى ان ١٠ دول ..ن الدول السبعين المذكورة تتمتع ..اليا ببرامج تنقيب وافية . . . وان

معظم الدول النامية تشكو من مشاكل يمكن حلها ، منها افتقارها الى المعلومات الجيولوجية والجيوفيزيائية الاساسية ، ومن ارتفاع اكلاف الحفر التنقيبي ومن نقص الخبرات ومن تخوف الشركات الاجنبية من العمل فيها بسبب خوفها من اجراءات التاميم والمصادرة . . . الخ .

تبقى مشكلة واحدة ، لكنها تفوق كل هذه المشاكل اهمية وهي : من اين للدول المذكورة بالمال اللازم لمضاعفة استثماراتها في الطاقة خمس مرات في وقت تعجز فيه عن استكمال تمويل مشاريع اقل كلفة واكثر الحاحا .

■ ★ ●

اموال العرب في الخارج

■ اخر اخبار الاستثمارات العربية خارج العالم العربي ثلاث :

١ — في باريس تم عقد صفقة حصلت بموجبها مجموعة من رجال الاعمال العرب ، وفي مقدمتهم بعض السعوديين على اكثرية الاسهم في الشركة التي تمتلك فندق ريتز العريق المنشأ منذ سنة ١٨٩٨ . وهذه ثالث اكبر صفقة استثمار في الفنادق في باريس يجريها رجال اعمال عرب خلال الخمسة عشر شهرا الاخيرة .. اما الصفقة الاولى فكانت اقدام مجموعة اخرى على شراء ثلاث من اكبر فنادق باريس « برنس دي غال وموريتس وغراند اوتيل » مع المطعم الملحق بأحدها ، والمعروف باسم « كافه دي لابيه » .. بينما الصفقة الثانية التي اجرتها مجموعة ثالثة ، تناولت ٨٠ بالمئة من اسهم فندق « رويال مونسو » .

٢ — في لوس انجلس حصل رجل الاعمال السعودي سليمان العليمان على ١٠٠,٠٠٠ سهم من الاسهم العادية لمؤسسة ويتيكر مع حق زيادة حصته في الشركة الى ما نسبته ١٣٢٦ بالمئة من اسهمها .

٣ — في الولايات المتحدة ، يتابع المعنيون باهتمام الصراع الدائر بين رئيس شركة تسام ب . دالاس وبين رجل الاعمال السعودي غيث فرعون الذي يمتلك ٢٨ بالمئة من اسهم الشركة ويحاول رفع حصته فيها الى اكثر من ٥٠ بالمئة ، يوجه معارضته من رئيس الشركة نفسه الذي يتخوف — في حال نجاح فرعون — على دوره في ادارة العمليات المالية والاستثمارية في الشركة المذكورة .

هذه الاخبار الثلاثة هي موضع تداول الاوساط الاستثمارية الدولية في وقت اعلنت بعض الارقام عن حقيقة الاستثمارات العربية في الخارج .

■

دور جديد للدولار في النظام الاقتصادي !

■ الدعوة الى تقليص دور الدولار في النظام النقدي العالمي تزداد داخل الولايات المتحدة نفسها .

واذا كان السناتور جافيتش الذي اطلق دعوته الاولى في كانون الثاني « يناير » الماضي ، قد طالب بان تعمل اميركا على تبني نظام احتياطي عالمي يعتمد على عدة عملات اخرى غير الدولار « الين الياباني والفرنك السويسري والمارك الالماني » فان اقتراح اللجنة المشتركة في المجلسين الاميركيين والتي تضم اعضاء من الحزبين الجمهوري والديموقراطي ، ياتي في وقت بدأت فيه اللجنة المؤقتة المكلفة برسم وصياغة سياسات صندوق النقد الدولي ، اجراء دراسة حول « خساب الاستبدال » ، وهو نظام يقضي اذا ما طبق بالسماح للدول التي تمتلك بعض الفوائض والاحتياطيات بالدولار ان تستبدلها لدى صندوق النقد الدولي بحسابات مقومة بحقوق السحب الخاصة التي كان الصندوق قد انشاها في ايلول(سبتمبر) ١٩٦٩ ..

وهذا التوافق الزمني بين اقتراح « جافيتش » ودعوة اللجنة المشتركة في الكونغرس مع ما يجريه صندوق النقد الدولي من دراسات يؤكد مرة اخرى طبيعة السيطرة الاميركية على هذا الصندوق .

الا ان ابرز ما يلفت النظر في هذه التطورات هي انها تاتي لتغير من المعادلة الاميركية التي قامت بمقررات نيكسون الشهيرة في ١٥ اب «اغسطس» ١٩٧١ ، والتي حافظت على الدور الدولي للدولار بعد ان اراحته من اعباء اطلاق هذا الدور .. فالاقتراحات الجديدة — اذا ما طبقت في جوهرها — تحقق نوعا من التكافؤ بين الوضع الاقتصادي للولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي وبين دور الدولار ، وتقلل من « التضخم » الكبير في دور الدولار .

وفي حين يتوقع المراقبون انْ لا يتم العمل بهذا الاقتراح الجديد بسرعة كبيرة ، فان المتتبعين لسير العمل في اللجنة المؤقتة لصياغة سياسات صندوق النقد الدولي يعتقدون ان بداية العمل بالدعوة الجديدة قد تتم في الدورة السنوية لاجتماعات صندوق النقد الدولي التي تعقد عادة في اواخر ايلول « سبتمبر » من كل عام والتي ستعقد هذه السنة في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا التي تعتبر الدولة الشيوعية الوحيدة العضو في الصندوق .

آخر صرعة غربية

آدم كان رجل فضاء وهبط على الأرض بواسطة صاروخ مع رفيقته حواء !

هناك بعض الدلائل العلمية التي تشير الى ان سيدنا ادم كان رجل فضاء حضر الى الكوكب الذي نعيش عليه ، والذي درجت العادة على تسميته بكوكب «الارض» مع حرمه المصون على متن صاروخ فضائي منذ ما ينوف عن ستة الاف سنة .

وبعد ان استلطفا جو هذا الكوكب وهوءه العليل قررا عمل جنة «تجري من تحتها الانهار» لتكون عشا يظلل حياتهما الزوجية السعيدة الهانئة . وهذا يفسر قيام جنة عدن في البقعة التي اختاراها لاستصلاحها وزراعتها ببذور الفاكهة والخضار والنباتات التي كانا قد احضراها معهما من كوكبهما الاصلي الذي هجراه لسبب او لاخر .

وعلى هذا الاساس فيجب ان نفخر بان اصلنا من البدو الرحل الذين «ان ضاقت بهم ارجاء ارض يطيب في غيرها لهم المقام ، لان سكان هذا الكوكب جميعا ليسوا سوى ذرية «البدو فضائيين رحل» استخدموا الصواريخ للرحيل والتنقل بين الكواكب فكانوا يمكثون على اي كوكب يطيب لهم المقام عليه. ومكتشف هذه الحقائق العلمية المذهلة هو العالم الاميركي الذائع الصيت الدكتور «اوين جينسبورج» الذي توصل الى معظم هذه الحقائق من الكتب الدينية بما في ذلك التوراة التي تعتبر من اقدم الكتب السماوية المنزلة . وهناك مخطوطات دينية اخرى تؤكد هذه النظرية عن قدوم رواد من الفضاء الخارجي واستعمارهم لهذا الكوكب المسالم الجميل هذا ما تؤكده جامعة «راتجرز» بمدينة «نيو برانزاويك» بمقاطعة «نيو جرزي» الاميركية .

ويعتبر الكتاب «عربات الالهة» الذي الفه العالم «اريك فون دانيكن» من اروع الكتب العلمية التي تؤكد النظرية القائلة بهبوط رجال فضاء على هذا الكوكب ، وقد استشهد فيه بحقائق واحداث كثيرة تعزز هذه النظرية العلمية وتؤيدها تاييدا مطلقا .

ولقد قام الدكتور «جينسبورج» بنشر هذه الاكتشافات العلمية المذهلة مشفوعة باستنتاجاته ضمن كتاب بعنوان «الانسان الاول ، وبعده جاء ادم» . ويبين هذا الكتاب ان ادم كان من رجال الفضاء كما انه يعتبر مخلوقا خارقا كان له اكبر الفضل في تعليم طرق الحضارة والتمدن للانسان القديم .

عالم أميركي يستشهد بالتوراة ليؤكد هبوط آدم بالصاروخ !

هذا وتروي التوراة عدة احداث عن زيارات للارض قامت بها مركبات شبيهة بالمركبات الفضائية وعلى سبيل المثال هناك حادثة مذهلة مدونة بالتوراة في سفر الخروج عن الاسرائيليين عندما كانوا يتجولون في الصحراء بعد هروبهم من مصر .

ولقد جاء في الاية رقم ٢١ من الاصحاح الثالث عشر من سفر الخروج بالتوراة مما يلي :

«وكان الرب يسير امامهم نهارا في عمود سحاب ليهديهم في الطريق وليلا في عمود نار ليضيء لهم لكي يمشوا نهارا وليلا» ويقول العالم الاميركي الدكتور «جينسبورج» ان العمود المذكور قد يكون الطريقة التي اتبعوها في ذلك الوقت من العصور السحيقة لوصف انبوب العادم الخاص بالمركبة الفضائية واذ انه يبدو كعمود نار في ظلام الليل علما بان الابخرة المتصاعدة منه تبدو كسحابة بيضاء في وضح النهار .

ويدعي الدكتور «جينسبورج» بان ادم كان يختلف كثيرا عن الانسان العادي مما يثبت بانه لم ينحدر من اصل بشري .

ادم عاش ٩٣٠ سنة !

ولقد ورد في الاية الخامسة من الاصحاح الخامس بالتوراة : «فكانت كل ايام ادم التي عاشها تسع مئة وثلاثين سنة ومات» . وهناك براهين اخرى وردت في اماكن متفرقة مفادها ان جسد سيدنا ادم لم ينحل الى عناصره الرئيسية بل تم وضعه في كهف ليكون مثواه الاخير .

ومن الواضح انه لا يوجد اي انسان عادي يعيش مثل هذه المدة الزمنية الطويلة او يكون جسده غير قابل للفساد والانحلال بعد وفاته .

وهناك ايضا بعض الكتابات القديمة التي تحتوي على اثبات بان احد احفاد سيدنا ادم وهو اخنوخ ، قد اقلع من هذه الارض بسفينة فضائية مع المراعاة ان اعمار كافة الاشخاص المنتسبين لادم قد دونت في التوراة بعناية فائقة او بصورة مفصلة باستثناء عمر «اخنوخ» .

وتبرر التوراة هذا الامر في الاصحاح الخامس من سفر التكوين على النحو التالي : «وكانت كل ايام اخنوخ ثلاث مئة وخمسا وستين سنة ، وسار اخنوخ مع الله وتوارى عن الانظار ولم يعد يرى» .

الاوصاف التي تنطبق على الصاروخ

وتوجد هناك طبعة قديمة للتوراة تعطي المزيد من التفاصيل كما يلي : «على يمين اخنوخ كانت هناك السنة من اللهب وعلى يساره كانت هناك مصابيح وكان محاطا من كافة الجوانب بزياح عاصفة برعود هادرة قاصفة» .

ويكاد هذا الوصف ان ينطبق على اي صاروخ قبل اطلاقه من القاعدة .

هذا ويؤكد العالم «جينسبورج» ان التوراة تجيب في الواقع على اصعب سؤال طرح للان حول النسل البشري ، الا وهو : «كيف عثر ابناء سيدنا ادم على زوجات ؟» . ويقول «جينسبورج» : «ان ابناء ادم قد اتخذوا لهم زوجات جميلات من نساء العصر الحجري اللواتي انحدرن من اناس كانوا موجودين على كوكب الارض قبل وصول سيدنا ادم برفقة امنا حواء» .

ويستشهد «جينسبورج» على كلامه بما ورد بسفر التكوين «٦ : ٢» من التوراة : «وحدث لما ابتدا الناس يكثرون على الارض وولد لهم بنات ، ان ابناء الله رؤوا بنات الناس انهن حسناوات فاتخذوا لانفسهم نساء من كل ما اختاروا» .

ولقد اصبحت «جنة عدن» على حد قول «جينسبورج» ، من اهم الاساطير التي شغلت بال الناس على مرور العصور ، لان النباتات التي زرعها ادم قد طرحت ثمارا لم يشهد مثلها البشر في اي وقت سابق على هذا الكوكب مما اثار دهشة واستغراب انسان العصر الحجري .

وتشير الاكتشافات الاسرائيلية المتعلقة باصل زراعة العنب ومحاصيل الزيتون التي تم كشف النقاب عنها مؤخرا ، الى ان زراعة المحاصيل المذكورة قد بدأت في الشرق الاوسط قبل حوالي ستة الاف سنة وهذا الوقت يتفق مع كتاب التوراة بالنسبة للزمن الذي خلق فيه ابونا ادم وامنا حواء .

ويضيف «جينسبورج» بان هناك بعض التفاصيل عن رحلة ادم الفضائية في بعض الكتب المقدسة القديمة والتي تحتوي على تفسير لكتاب التوراة . ولقد جاء في ذلك التفسير ان ادم ورفيقة دربه قد هبطا على الكوكب السابع — وهو الكوكب المستعمر من قبل كائنات بشرية — ..

وفي الواقع ان الارض هي الكوكب السابع في النظام الشمسي ، عند الاقتراب نحو الشمس من الفضاء الخارجي . والغريب ان البشر انذاك — اي في وقت تدوين ذلك التفسير لكتاب التوراة — لم تكن لديهم اية نواظير او عدسات مقربة لكي يعلموا بوجود الكواكب الثلاثة النائية «بلوتو» و «نبتون» و «اورانوس» والواقعة عند اطراف مجموعتنا الشمسية والتي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة باي حال من الاحوال .

ومع ذلك فقد ورد تفسير يحتوي على تفاصيل دقيقة عن هذه الكواكب الثلاثة الغامضة والتي لم يكن بامكان اي كائن حي اعطائها في ذلك الوقت غير سيدنا ادم ، على حد قول العالم الاميركي المذكور والله اعلم .

مواقف

لا معنى لان تقول : نحن نجاهد ! لانك سوف تفعل ذلك اردت او لم ترد .

فالحياة ليست سهلة . ان الحياة مغامرة يومية . فانت في صراع مع الاخرين . وانت تمشي ويدك وراء ظهرك تخفي سكينا ولكنك لا تستطيع ان تستخدمه الا نادرا .. واذا فعلت فسوف تندم على ذلك كثيرا . فالذين يستعجلون الخطا يندمون على مهل . وانت لا تستطيع ان تحقق كل ما تريد ولا بعض ما تريد . انت لا تستطيع والناس لن يسمحوا لك بذلك . والذين لن يسمحوا لك ليسوا بعيدين عنك ، بل اقرب الناس اليك فانا كنت ابدا تستطيع ان تحصي عدد المرات التي اشتهت نفسك اشياء كثيرة ، وكدت تشتريها ولكنك في اخر لحظة توقفت . ما الذي منعك ؟ انه دواء امك وحذاء ابنك وفستان زوجتك وقسط بنلتك ..

كم مرة قررت ان تندفع وتفتح الباب برجلك وتقول لرئيسك في العمل كل ما احتبس في نفسك . وليكن بعد ذلك ما يكون . كم مرة اجريت حوارا عنيفا بينك وبين نفسك . ثم قررت ان تفرغ كل ما احتبس في صدرك في البيت او في المكتب .. ثم عدلت عن ذلك في اخر لحظة فما الذي منعك ؟

كم مرة فكرت في ان تهاجر من مصر ، لا لانك كرهت مصر . وانما لانك واحد من اربعين مليونا ينامون على صدر مصر والرزق قليل . وبلاد الله واسعة . ثم سمعت من يقول لك : انهم هناك يعاملون المصريين معاملة سيئة !

او كنت في الخارج سعيدا بحياتك واولادك وفلوسك ثم اذا بك تقرر فجاة ان تعود الى مصر .. وطنك .. بلدك .. اغلى ما عندك .. فهي اولى بك من غيرها من البلاد . وتقرر ان تقدم استقالتك وان تعود . ثم تساءلت : اعود الى ماذا ؟ اعود الى من ؟ وهل الانسان لا يستطيع ان يخدم مصر الا اذا كان على ارضها ؟ ان الحياة جهاد يومي . وما دمت مجاهدا ، فانت حي . واذا توقفت فانت ميت !

انيس منصور

س ؟ ج

خائف .. والسبب العادة السرية

■ حيث انني تشجعت اخيرا ان اكتب اليكم مشكلتي والالم والخجل والندم يعتصرني لي وطيد الامل ان اجد الحل بل الدواء الشافي والعاجل لحالتي النفسية اولا والصحية ثانيا والتعيسة ثالثا لمشكلتي التي تستحوذ على تفكيري طول الوقت ليلا نهارا وباستمرار والتي جعلتني في صراع مرير بيني وبين نفسي

مشكلتي . انا شاب في ال ٢٣ من العمر . تمت خطبتي بل وعقد قراني على فتاة طبعا برضائي الشخصي وبرضائها ولكن لظروف اجتماعية خاصة اجلنا ليلة الزفاف الى عدة شهور . كنت شابا متهورا من حيث كثرة استعمال العادة السرية نتيجة المخالطة مع الشباب المتهورين الذين دمروا حياتي ، والان وبعد ان اقدمت على الزواج لا

اعرف هل هو تخيل لي اني اشعر بضعفي الجنسي ولانني ربما لم افكر مقدما او ربما نتيجة لسوء تقديري تسرعت في الخطوبة وعقد القران وحيث انني لن استطيع في اي حال من الاحوال ان انسخ الخطوبة وعقد القران او تاجيل الزواج اكثر من عدة شهور . وهذه

المشكلة جعلتني في خوف وتفكير مستمر بحيث اخشى ان لا استطيع لشعوري بالضعف الجنسي . اكرر لي وطيد الامل منك ان تعطيني الحل وتساعدني ان امكن في اعطاء الحل بل والدواء الشافي المقوي ان وجد لحالتي النفسية والصحية التعيسة

والبائسة وهل هناك غذاء معين يساعدني على شفائي من هذه الناحية بحيث اكثر من تناوله في طعامي . وماذا تنصحني في هذا الزواج ؟ واكون شاكرا لكل قاريء يقرا مشكلتي اذا حدث معه هذا الشيء ان يكتب لي في هذه الصفحات

نتيجة اتمام زواجه سواء سلبا او ايجابا . خاصة انه ربما شعر الشعور الذي اشعر به حاليا . وللعلم صحتي الخارجية ممتازة . ولكن نتيجة كثرة استعمال هذه الطريقة سابقا جعلني في خوف مستمر . وشكرا .

رجاء عطشان

— انت لست الوحيد الذي مارس او يمارس هذه العادة ، فالكثيرون من الشباب وحتى الفتيات يمارسونها ، نتيجة الكبت والحرمان والفراغ الهائل في المجتمعات المحافظة ، التي لا تعير

مشاكل الشباب التفاتا ، حيث نجد المراهقين والمراهقات ينغمسون بجنون لممارستها ، فمشكلتك بسيطة جدا امام مشاكل سواك ، من شباب وفتيات هذا الجيل الذين اوصلتهم تصرفاتهم وممارساتهم الى حافة الهاوية

ومنهم من سقط فيها دون ان يستطيع النهوض ثانية ، ولا ابريء الاهل من مسؤولية ما يحدث ، بل احملهم مسؤولية اهمالهم ولا مبالاتهم بفلذات اكبادهم .

ان الشعور بالضعف الجنسي لا يعني الضعف بمعناه الكامل ، ولكنه قد لا يقل عنه خطورة على حالة الانسان النفسية التي غالبا ما تكون هي سبب الضعف وليس العادة السرية ، فالعادة السرية لا تسبب الضعف الذي تتحدث عنه الا متى زادت عن الحد المعقول ومورست مرارا وتكرارا في اليوم الوحد

بحيث تؤدي لاستنزاف قوى الانسان وتدهور صحته العامة ، ففي مثل هذه الحالة عليك اما بمراجعة الطبيب المختص قبل الزواج لتحديد مدى الضعف الذي تشكو منه او باعطائي عنوانك واسمك الكاملين كيما يتسنى لي مصارحتك بما لا استطيع على صفحات الصحيفة .

اما الادوية والعقاقير الطبية او المنبهة فاياك ثم اياك ان تستعملها الا بارشادات الطبيب ، لانها ستكون اشد ضررا لصحتك في المستقبل من العادة السرية بالنظر لمضاعفاتها الخطيرة ، وقد قيل : تشخيص الداء قبل وصف الدواء ، ولا يمكن لمستشار او طبيب ذي ضمير ان يعالج حالة كحالتك بالمراسلة ، وكل ما استطيع قوله لك الان : توقف عن

ممارسة العادة السرية ولا تستسلم للوهم والياس ، فربما كان ذلك مجرد حالة نفسية عابرة ، وانت بكامل قواك الجنسية ، ثم لا تنسى ان كثرة ممارسة هذه العادة تسبب نوعا من التوتر النفسي ، والقلق المستمر ، فلاتخف ، وانا مستعد لخدمتك ومساعدتك بقدر الامكان ، مع تمنياتي لك بالتوفيق .

ترميم المكتب الخاص للرئيس كارتر

خلال غياب الرئيس كارتر عن البيت الابيض في رحلة استجمام قام بها الى جورجيا مؤخرا ، قام العمال بعمل اللازم في مكتبه الخاص المجاور لمكتب الرئاسة البيضاوي في البيت الابيض بجعله كاتما للصوت ، حيث كان الرئيس يشكو من الضجة الصادرة عن الموظفين في ادارته والقاعات ومن صوت خشخشة المفاتيح التي يحملونها في جيوبهم ، وقد ظن الحرس السري للرئيس ان تلك الاجراءات امنية في طبيعتها ، وما دام الرئيس يسمع ما يدور من احاديث الناس خارج مكتبه ، فان هؤلاء كان باستطاعتهم كذلك ان يسمعوا ما يدور داخل مكتب الرئاسة .

هكذا من الاصل

لاتقلق اذا اقترب منك الاسد أو النمر في مدينة "تواري" الفرنسية:

نزهة في مملكة الحيوانات المفترسة

في مدينة « تواري » التي تبعد ٤٠ كلم عن باريس اشهر مملكة للحيوانات في فرنسا ، وربما في مختلف البلدان الاوروبية .

في حديقة الحيوانات هذه ، تسرح النمور والاسود والفيلة على سجيتها ، فهي ليست حبيسة الاقفاص ، وانما تعيش كما في الغابة من دون قيد . وميزة « المملكة » ان الزائر يتفقد الحيوانات في سيارته الخاصة ، ويمكنه ان يقترب منها ويقترب منها ويتوقف على بعد خطوة واحدة من « ملك الغاب » او النمر .. او الفهد

ولا تقلق كثيرا . فالحيوانات مروضة . . وقد اعتادت على رؤية الزوار . لكن اياك وان تنزل من السيارة .. فالاسد عندها ، قد يثور ويغضب و ..

« بطاقتي الشخصية تحمل اسم بيشون . ولدت في تواري بتاريخ الاول من ايار « مايو » ١٩٧٥ وماتت امي في اثناء ولادتي . . عشت طفولتي تحت رعاية المربي سيلفي فغذاني بالزجاجة . حين كبرت واصبحت يانعا رحبت بي اخوتي النمور بحرارة ... وها نحن نعيش معا بسلام ومحبة » .

يحدق الزائرون لحديقة الحيوانات في « تواري » التي تبعد عن باريس ٤٠ كيلومترا في هذه الكلمات التي سطرت على لوحة صغيرة .

الحديقة تتبع قصرا اثريا عمره اربعة قرون . . فقد بناه المهندس الشهير دولوم في العام ١٥٦٤ بناء على طلب راؤول مورو امين صندوق التوفير الفرنسي الذي عاصر حكم اربعة ملوك بدءا من هنري الثاني والثالث الى الرابع مرورا بشارل التاسع . كان مورو يهتم بالشعر والفن والادب . وكان يقيم اجمل الحفلات في قصره الرحب ، حيث يتألق ملوك السلطة والمال والجمال في سهرات اسطورية .

وانتقل القصر بعد ذلك ، بالوراثة وحكم الزمن الى عائلة الكونت دولا بانوز ، فاحالت جنائنه الى حديقة واسعة للحيوانات بمختلف اشكالها وانسابها واجيالها ، بدءا من سلاطين الغابة : الاسود والنمور والثعالب والحمير المتوحشة والدببة الى البيغاوات والظباء والقرود والغزال .. كلها تنظر اليك بفضول متزن ، لا تفصل بينها وبين الزائرين اية حواجز.

المتعة والخوف

لنبدأ الزيارة اذن ..

لكني نسيت ان اعطيك التعليمات الضرورية ، اهمها ان تغلق نوافذ سيارتك جيدا ، وان تلتقط انفاسك و وها هوذا باب حديدي كبير كتب عليه اسم الحديقة .

فلندخل . .

الى اليمين حسناء داخل كوخ خشبي تبتسم لك ، وتفهم ان عليك ان تدفع ٢٦ فرنكا ونصف المبلغ لكل طفل . . تودعها وتتجه في طريق نظيف معبد ، تقودك نهايته الى باب عليه شارة « خطر الموت » . اننا اذن امام مملكة الاسود .

. . كل اربعة منها او خمسة تشكل دائرة من الحنان على بعضها البعض ولا يفصلك عنها اكثر من نصف متر ، فلا اقفاص ، ولا لعاب يسيل لمرأى الاجسام البشرية .

قد تخاف طبعا وانت تختلس اليها النظر ، قد تخاف من بريق عيونها ، من مئات الصور والذكريات التي تختزنها مخيلتك عن ملك الغابة .. قد تفكر لحظة انها ستنقض على سيارتك وتفترسك . ولكن لا . . .

ها هي ذي الدببة ، بيضاء وسوداء تعترض طريقك ، تنظر اليك بفضول كأنك انت المحتجز في « قفص » هو سيارتك . . .

يفاجئك الحمار الوحشي بهيكله الضخم فيتحرك الهلع داخلك ، انت لا تستطيع الهرب ، يقترب من زجاج سيارتك مداعبا خيالك بفمه ولسانه وحالما يصل رعبك منتهاه ، يفسح لك الطريق كأنه شرطي مرور استيقظ من غفوته .

تتابع السير الى منطقة واسعة الارجاء تسكنها الفيلة ، هي ارض فسيحة تشكل امتدادا حلزونيا للدائرة التي تدور في مركزها .. تتحرك الفيلة بثقل تداعب خراطيم بعضها البعض كأنها في مناجاة عاطفية .. انيابها العاجية تلمع تحت اشعة الشمس ، ومعها ينطفيء اطمئنانك . ولكن « اللامبالاة » هي طابعها ، فهي لا تعير الزوار ادنى التفات .

الكركدن او وحيد القرن او الخرتيت حسب التسمية التي تختارها — وقد اتخذ منه يونسكو عنوان اشهر مسرحياته هو الاخر كالفيل ، لا يهتم بزائريه .. غير ان خفة دمه تنسيك الخوف تماما ، حين يتصارع خرتيتان بقرنيهما امام الجميع .

١١ عاما مع الوحوش

باتريك نيو قضى احد عشر عاما في الاشراف على الحيوانات وترويضها واطعامها ، يقول :

● للحيوان حواس خاصة به ، يدرك من خلالها بواطن الامور ... فهو يقوم بتصرفات حمقاء ، فيما لو احس مثلا ان المشرف عليه قد اختلف مع زوجته . الى هذا الحد تصوري .

الفيلة تتصف بالذكاء .. والكركدن بالظرف .. اما مدة الحمل عند الفيلة فيبلغ ٢٤ شهرا ، وعند الدببة ٩ اشهر

وغالبا ما تلد الدببة صغارها ليلا ، كي تحمي وليدها من عبث الكبار ... وبالاحرى فهي تجنبه الاختلاط بالكبار قبل ان يصبح صغيرها قادرا على تسلق الاشجار .

يشير باتريك الى ناحية دب كبير متابعا :

● انظري اليه جيدا . كان في احدى المرات بطلا لاحدى تمثيليات التلفزيون .. عاش لفترة مرفها مدللا بين الممثلين في احد الاستديوهات التلفزيونية الفرنسية . الان ، تغيرت طباعه واقترب من الشراسة .. ربما كانت الشيخوخة هي السبب .. ولا تنسي ان جميع الدببة تصوم عن الطعام ٢٤ ساعة اسبوعيا ، حرصا منها على صحتها . ليت الانسان يتعلم منها.

من المقهى الى الحديقة

باتريك سولانس « ١٩ عاما » كان يعمل كرسونا في المقهى التابع للحديقة .. ثم فضل العمل كمشرف على الاسود يتساءل :

● لماذا نعتبر العمل مع الحيوانات المتوحشة امرا خطرا ، بينما الحياة الانسانية مليئة بالخطر كل لحظة ، بطريقة او باخرى ؟

زميله الان « ٢٨ عاما » يصحح تسمية الاسد بملك الغابة ، فهو يعتقد ان الفيل احق بالعرش ، لانه يتناول ٥٠ كيلو غراما من العشب يوميا .. اما « الضرغام » فلا يتناول اكثر من وجبة العشاء التي لا تزيد عن نصف راس بقرة ، ويمتنع عن الطعام كليا يوم الاحد ، ويفهم المداعبة والحب .





أمير المملكة

الكونت بول دولابانوز « ٢٤ عاما » صاحب القصر والحديقة معا ، يتحدث عن التجربة كلها ، فيقول :

● حين بلغت من العمر عشرين عاما قال لي والدي : يا بني ، بين يديك ثروة كبيرة وتراث عظيم ، حاول ان تفعل شيئا للمحافظة على تراث اربعمائة سنة ، وكن اهلا لتلك المهمة.

وجدت نفسي بعد ذلك مالكا لمساحة نصف الف هكتار من الاراضي « القصر والجنائن التابعة له » منها خمسة عشر هكتارا من العشب بحاجة الى «التشذيب» مرة كل عشرة ايام . ستة كيلو مترات من الاشجار المتشابكة الممتدة ، بحاجة الى « تشذيب » مرة كل عامين و ١٥٠٠ نبتة تحتاج الى زراعة في كل عام . وزهور قديمة يعود تاريخها الى ٢٥٠ سنة خلت ، وبورسلين صيني ، وعشرة الاف نافذة زجاجية بحاجة للتنظيف كل شهر و ٤٢ رسالة خطية موقعة من ملوك فرنسا بدءا من الملك فيليب وهنري الرابع ولويس الثالث عشر والرابع عشر . لدي ايضا معزوفتا فالس لشوبان غير مشهورتين .. بالاضافة الى بيت الكلب الخاص بمدام « دو بومبادور » حيث سرق كلبها ذات مرة زارت فيه القصر ، فاضطرت لترك سريره فتحول مع الايام الى « انر » بارز .

وكان من المستحيل المحافظة على هذا التراث في موازاة الغلاء المتصاعد والضرائب الباهظة . لذلك فكرت في تحويل القصر الى « ملجأ اجتماعي » للهاربين من ضجيج المدينة ، فيستطيع الزائر ان يوفر جزءا من التكاليف المالية ، مقابل يوم جميل في احضان الطبيعة .

— كيف روضتم هذه الحيوانات ؟

● تكونت لدي قناعة مع الزمن ، ان « القفص » هو الذي يثمر « الوحشية » سواء للانسان او الحيوان .. فالحرية لا تعني الفتك بالاخرين . المهم بالنسبة للحيوان الشرس ، توفير المكان المناسب له ، والذي لا يختلف كثيرا عن مكان اقامته الاصلي ، حتى تتوفر له الاجواء الطبيعية لممارسة غرائزه ولغته الخاصة .. كنوع الغذاء وكميته وعدم التحرش به والسماح له باقامة علاقات اجتماعية صحية مع ابناء جنسه . . وهو يضطر للدفاع عن نفسه — وهذا طبيعي حتى في الانسان — وممتلكاته حين يشعر بالخطر .

قصة الاسد والنمر

— كيف وفقت بين الاسد والنمر في مكان واحد ؟

● لذلك قصة . انهما في الاصل حيوانات يتيمة ، لا تفهم الاذى والضرر في الطفولة .. وضعها الى جانب الكبار يهدد حياتها بالخطر .

هكذا ، حرصنا على ترويضها منذ الصغر ، نعطيها الحليب في زجاجات خاصة فينمو معها « السلام » وهي تكبر يوما بعد يوم ، وتعتاد الحياة مع الانسان .

— كيـف ؟

● المعارك نادرة بين الحيوانات المنتمية الى الفصيلة نفسها .. وقليلا جدا ما تسفر المعارك عن وفيات بين حيوانات تنتمي الى اكثر من فصيلة انه فرق جوهري خطير بين الحيوان والانسان على الرغم من هذا الاخير هو الوحيد الذي يدرك معنى الموت .

— كيف تفسر عشق الانسان للطبيعة الا نرى هذه الكثافة من الزوار لقصرك وحديقتك ؟

● في تقديري الشخصي ان بعض البشر لا « يحبون » الطبيعة تماما بل « يستغلونها » لا فرق في ذلك بين فلاح من جنوب الولايات المتحدة او فلاح من افريقيا او فرنسا .. كلما تعمقت في دراسة النبات والحيوان ، ازدادت قناعتي بأن « الانسان » هو الاكثر تعقيدا بين عناصر الطبيعة بالرغم من انه الاكثر ادراكا باستطاعته ان يحول الصحاري الى جنات لو اراد ، وان يقضي على ابشع الامراض واخبثها .. لكنه بدلا من ذلك لجأ الى « اختراع » اسلحة الدمار التي لا تبقي لا على الطبيعة ولا على جمالها ولا حتى عليه هو نفسه .

الخميني . . . زارنا

— كم عدد زوارك ؟

● بين ٧٠٠ الف ومليون زائر سنويا ، من مختلف اقطار العالم ... من بينهم بعض رؤساء الدول . لقد اسعدني للغاية ان قام بزيارتنا اية الله الخميني في اثناء اقامته القصيره في « نوفيل لو شاتو » حيث توقف عندنا ليصلي عندما حان موعد الصلاة.

— هل يشكل المال العنصر الاساسي في الحياة ؟

● ابدا .. هو احد عناصر نجاحها .. والاهم منه هو الحب .

— لو لم تهبط عليك هذه الثروة . ماذا كنت ستفعل ؟

● لا ادري ، فكوني غنيا او فقيرا لا يمنعني من شكر الله دوما .

■

عندما ودعت الكونت دولابانوز امام باب قصره ، كان العروسان «انطوان ودومينيك » يحتفلان هناك بزفافهما . سألتهما :

— لو هبطت عليكما ثروة من السماء ماذا تفعلان بها ؟ هل تبنيان حديقة كهذه ؟

دوت الضحكات ، وقالا معا :

● يا صديقتي ، حامل المال يتعب من حمله ، هكذا يقول المثل .. والاهم هو السعادة التي تغمر قلبينا اليوم .

قلت « واهم من المهم ان تدوم ».

ولكن الطفل الذي صادفته عند بوابة الخروج ، جان « ١٢ سنة » اجاب على السؤال بطريقة اخرى .

● اشتري ارضا لالعب كرة القدم مع اصدقائي . وحين اكبر ادعو اشهر الفرق الرياضية العالمية للمباراة على هذه الارض ، بروح رياضية .. لا كما فعلت الارجنتين في كأس العالم .

اما الزوجان ، ماري وبيرتو فيجيبان على السؤال نفسه :

● نسافر كثيرا ، ونشتري منزلا على البحر ، وان لم يسعدنا المال فقد يجعل بؤسنا لذيذا على الاقل .

قسمت طوران
عن الوطن العربي

تحسين وسائل استخدام الحرارة المتولدة من الاحطاب والفحم

يتزايد الاهتمام في جميع ارجاء العالم بايجاد مصادر جديدة للطاقة مثل تلك المستمدة من الاخشاب وطرق تحويلها الى فحم نباتي ، واستخراج غاز الميثان وغير ذلك من المحروقات التي تتوفر مصادرها في بلدان العالم الثالث ، وبذلك تخفض مشترياتها من البترول ومشتقاته .

وقد خصصت مؤسسة المنتجات الاستوائية في لندن وقتا خاصا من اجل اجراء الابحاث والتجارب لتحسين وسائل استخدام الحرارة المتولدة من الاحطاب والفحم . وهذه الابحاث هي جزء من برنامج الحكومة البريطانية للمساعدة فيما وراء البحار .

وينحصر الاهتمام بصورة مبدئية على معرفة احتياجات القرية للطاقة وكيفية الحصول عليها من بين ما توفره القرية ذاتها من مصادر . ويهدف البرنامج الى استنباط وسائل عملية وبسيطة وقليلة التكاليف يمكن ان يصنعها اصحاب الحرف المحليون .

وبما ان مادة الخشب هي الاكثر توافرا في البلدان الاستوائية ، فان التقنيين البريطانيين يولون عملية تحسين عملية احراق الاخشاب جل اهتمامهم ، وما يتبعها من تحويل تلك الاخشاب الى فحم ، ومن ثم حسن استخدام الطاقة المتولدة منها .

وقد توصلوا الى صنع فرن متنقل لصنع الفحم بعد اخضاعه الى تجارب متعددة وقد عم استعماله في احدى الدول . ويمكن اقامة هذا الفرن بيسر وتشغيله بسهولة كلية والحصول على نوعية افضل من الفحم بطريقة اقتصادية ونظيفة ، اذ ان الطرق التقليدية غالبا ما تفتت الاغصان وتمزج بعضها بالتراب ولا تمكن المشرف عليها من التحكم بها في بعض الاحيان .

وهناك حسنة اخرى للفرن اذ انه يستخدم بتحويل مواد اخرى لتصبح فحما ، منها قشور جوز الهند . ويتألف الفرن من قسمين دائريين مع غطاء بشكل قبة ويتسع لسبعة امتار مكعبة من المواد تزن قرابة ٥٠٠ كيلو غرام من الفحم كل يومين . ويمكن لفرنين اثنين انتاج قرابة طنين من الفحم خلال اسبوع واحد ويكفي عاملان فقط لادارتهما .

ويقوم مختصون من مؤسسة المنتجات الاستوائية البريطانية بتدريب المواطنين في فيجي وغواياتا وجامايكا والاكوادور وغيرها على اخر الاساليب التقنية .

وقامت دائرة التنمية الصناعية البريطانية بدراسة كيفية الافادة من غاز العادم خلال عملية تحويل الاخشاب وغيرها الى مادة فحمية . وسيقدم مختبر الدائرة الذي يبعد ٧٠ كلم الى الغرب من لندن ، تقريرا بما في ذلك الحرارة الناتجة عن احتراق قشور نباتات الارز والقطن . وقد قامت هذه الدائرة ، بناء على طلب من وزارة الزراعة في الملاوي بدراسة حول تحقيق انخفاض في كيفية الاخشاب المستعملة من اجل معالجة نباتات التبغ . وقد تمكنت من تحقيق ذلك عندما خفضت كمية الاخشاب بنسبة ٢٥ بالمئة دون تدني مستوى توليد الطاقة الضرورية لتلك العملية .

وتقوم الدائرة البريطانية باجراء دراسات حول استخراج غاز الميثان من الخضار عن طريق اقامة مرجل هاضم لبقايا الخضار وتحويلها الى غاز يستخدم في كثير من الاغراض النافعة .

وقد طلبت حكومة كوريا الجنوبية من هذه الدائرة صنع نموذج لمرجل يمكن استعماله من اجل استخراج غاز التفتفة من افرازات الحيوانات . وقد قام فريق يمثل الدائرة بزيارة كوريا لدراسة هذا الموضوع مع الدوائر الكورية المختصة . وقد اتضح ان المرجل النموذج قد عمل بصورة مرضية خلال فصل الشتاء في عام ١٩٧٧ وانه يخضع الان لدراسة مستفيضة من اجل ادخال تحسينات عليه .

ويعتقد العلماء البريطانيون انه بالنظر لقلة التكاليف وسهولة التشغيل ، فان مصانع صغيرة ستقام في الدول النامية من اجل تحويل بقايا الخضر الى غاز مفيد وان مولدا قد تم صنعه بعد عامين من الاختبارات والذي ينتظر ان يعطي افضل النتائج .

* احد التقنيين يحضر الفرن المملوء بقشور جوز الهند من اجل تحويلها الى فحم *

نجيب محفوظ المتهم :

« لا ادعي فلسفة »

احيانا يظهر نجيب محفوظ كأنه المتهم . لكن تمتعه بنظرة الروائي الثاقبة ، تجعله يتخلص من التهمة الموجهة اليه .

في حديث اخير معه حوصر نجيب محفوظ باسئلة وضعته في قفص الاتهام .. الا انه كممثل للنيابة العامة والمدعي عليه استطاع ان يفلت من المحكمة .

قال محفوظ ردا على سؤال يتعلق بالعقم الفكري الذي تعانيه المجتمعات العربية .

«الاجابة النظرية لتعليل مثل هذه الظاهرة يمكن أن ترجع الى فرضين : الاول — فرض عنصري مرفوض ، هو ان العقل العربي غير مبدع ، واقول مرفوض لا لانه عنصري فقط ، ولكن لان التاريخ العربي يكذبه .

الثاني — ويرجع الى الظروف والمناخ الذي عاش فيه المفكرون في فترة التدهور التاريخية ، وقد شملت فترتين مطلقتين : الحكم العثماني والحكم الاستعماري .. ثم اعقبهما استقلال اتسم بالطغيان الفردي .

اذن طوال هذه المدة ، لم يوجد المناخ الصالح للفكر ، لكي يزدهر .

ويتابع قائلا ردا على سؤال ثان :

«اولا اني معروف كأديب اكثر مني كمفكر .. فهذا صحيح .. وانا اديب اولا واخيرا .. وليس لي فكر خاص يمكن ان انسبه الى نفسي .. فانا لا ادعي في الفلسفة فلسفة .. ولا في العلم علما ...!

اما عن الرموز في ادبي ، فانني كتبت قسما كبيرا من ادبي في واقعية واضحة حتى الثلاثية .. ولتعذر التعبير المباشر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ من ناحية ، ولاسباب فنية من ناحية اخرى .. غامرت بكتابة الادب الرمزي .. بعضه لاسباب سياسية وبعضه لاسباب فنية . وما يقال عن الاختلاف في تأويل الرمز .. فهذا شأن كل رمز .

واقول للذين يتهمونني احيانا بالخوف .. انه اتهام يدعو للضحك ، فلو كنت من الخوافين ، لما كتبت سلسلة الروايات المعروفة من «اولاد حارتنا» حتى «ميرامار» في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر .. فانا لم اكن من الصامتين ، ولم اكتب كلمة تملق واحدة .

فهل الذي يفعل ذلك ، يمكن ان يتهم بالخوف ؟!!

ووجه محفوظ برأي قاله عنه الدكتور لويس عوض ومفاده : قال عنك الدكتور لويس عوض انك مؤسسة ترضي اليسار واليمين ، بل والثوريين ايضا .

— هذا الكلام حقيقي ولكنه يحتاج الى تفسير .. فالامر الذي لا شك فيه انني لا اكتب لارضي او لاسخط احدا ، وانما يجيء الرضا والسخط كيفما اتفق .. ولو كنت من الحريصين على الرضا .. لتجنبت الكلام في السياسة ، خاصة وانني لم اكن كاتبا لابداء الراي من واقع اشتداد الازمات ، ودون مراعاة رد الفعل .. وبذلك كتبت ما كتبت بلا حرص على الرضا ، مؤثرا عليه الصدق والاخلاص في توجيه النصيحة في حدود طاقتي ، وهي محتملة الصحة والخطأ بطبيعة الحال .

والسبب في أن فئات كثيرة من الناس متناقضة استجابت لكتاباتي ، يرجع الى انني اضم ذاتي اكثر من عنصر يبدو اجتماعها للكثيرين من المتناقضات بلا شك .. فمما يقال ان عندي ومضة من التصوف الديني ، وايمانا عميقا بالحرية الليبرالية ، وايمانا عميقا مثله بتجربة العدالة الاجتماعية الماركسية .

وهذا واضح من اول كتاب كتبته الى اخر كلمة كتبتها .

هذه الارض .. التي تهتز

عالمنا يواجه خطر حرب .. اداتها: البراكين !

والامر قد يبدو من «بنات» مخيلة كتاب الروايات ، لكن جون غريبين يقول في كتاب له ، صدر حديثا ، ان هذا الامر ممكن .. ويكفي لتفجير هذه الحرب اسقاط قنبلة ذرية في فوهة احد البراكين .

وعنوان كتابه هو : «هذه الارض، التي تهتز» ، وفيه يواجه «غريبين» هذا الخطر ، علما بعدم وجود براكين بالقرب من المدن الاميركية ، ام السوفيانية .

فان انفجارا بركانيا من النوع الذي محا جزيرة «كراكاتووا» عن وجه الارض ، عام ١٨٨٣ ، من شأنه ان ينشر في فضاء الارض ، وفي الفضاء الخارجي ، كمية من الرماد البركاني تكفي لتغيير الطقس على وجه الكرة الارضية !

وقال : ان انفجارا من هذا النوع يسعه أن يزيد الجليد في الدول السكندينافية .. وان المستفيد ، عندئذ ، هو : دول العالم الثالث .

وقال : ان هزة ارضية ، من النوع الذي هز الـ «الاسكا» سنة ١٩٦٤ ، يمكنها ان تضرب بعنف انفجار ذري ، قوته ٢٠٠ الف ميغاتون ، اي ٤٠٠ ضعف كل انفجارات الاسلحة الذرية ، التي فجرت ، حتى الان .

ثم يعطي شهادات مفصلة عن اكبر الهزات الارضية ، والتفجيرات البركانية ، في التاريخ . وينتهي الى تأكيد نظرية ، وهي : لا توجد في العالم منطقة «لا تطالها الهزات الارضية» .

ويرى «غريبين» ان الهزة ، التي قضت ، عام ١٩٧٦ ، على مدينة «تانغ شان» في الصين ، ربما كانت «اسوأ البلايا في تاريخ الانسانية» ! وتليها في الشدة ، هزة وقعت في الصين ايضا ، عام ١٢٠ ، وادت الى مصرع ٨٠٠ الف شخص !

وينبه هذا العالم الى ان من الخطورة في مكان ، محاولة «التوجيه» قوة البراكين . ففي عام ١٩٧٣ ، حاولت السلطات الايسلندية ، والاميركية ، تغيير اتجاه اللابة «الحمم» ، المتدفقة من احد البراكين ، وجعلها تصب في البحر ، بعيدا عن مدينة «هايمي» ، فكادت هذه المحاولة تحدث انفجارا ، قال العلماء ان من شأنه ان يزيل ايسلندا كلها من الوجود .. وتمكن العلماء ، في النهاية ، في اقناع السلطات بصرف النظر عن المحاولة ، والتسليم بخراب مدينة واحدة .

اللـــون الرمـــادى

لم يكن غريبا ان يلتقي على رفض كتاب الدكتور — ريموند مودي — حول ظاهرة الموت : عتاة الماديين الملحدين ، وكبار رجال المؤسسة الدينية الاميركية على [illegible] شكلي في موقفهما من الموت . اما الاولون فقد رأوا في الكتاب خروجا على الاسلوب العلمي ، الذي لا يعترف بغير التجربة المادية سبيلا للمعرفة ، ووسيلة لتقرير الاحكام . واما الاخرون فقد اعترضوا على الكتاب لان فيه — هتكا لاستار الغيب — وقالوا : ان الايمان بالبعث والخلود ينبغي ان يظل تسليما اعمى — على حد تعبيرهم — بلا اية براهين حسية !.

■

الكتاب مجموعة ضخمة من الشهادات ، ادلى بها للمؤلف عشرات من المرضى من مختلف انحاء الولايات المتحدة ، ممن اعتبروا في عداد الموتى لفترة من الزمن ، اثر جراحة اجريت لهم ، او اثناء غيبوبة توقف فيها القلب عن الخفقان .. وقد اجمع هؤلاء على التفاصيل الدقيقة لما مروا به في تجربتهم تلك : من خروج انفسهم من اجسادهم ، وتتابع صور حياتهم الماضية امام ابصارهم كأنما هي شريط سينمائي في منتهى الدقة ، وكيف رأوا اجسامهم مسجاة من تحتهم كما لو كانت خرقا بالية كانوا يرتدونها ، وكيف سمعوا صراخ اهلهم واحاديث اصدقائهم من حول جثتهم ، الى غير ذلك مما تضمنه الكتاب الذي طبع حتى الان اكثر من ثلاثين مرة ، في الولايات المتحدة وحدها ، وبيعت منه ملايين النسخ ..

■

ما الذي وحد بين سدنة الدين هناك .. والملحدين ، في موقفهم — المعلن — من هذا الكتاب ؟.. او لعله موقف موحد من — الحقيقة — التي يكشفها ، لا من طريقة البحث فحسب ..

وما اكثر ما تتوحد بينهم المواقف !. ربما لان همومهم الارضية واحدة ، وتعلقاتهم المعيشية مشتركة ، وطموحاتهم لخلق عالم سعيد مديد رغيد ، يغني عن الاخرة ، وينسي ذكرها — هي ايضا طموحات متماثلة ، وان توسل كل من الفريقين لتحقيقها [illegible] — من اداة ..

■

ماذا لو علم البشر المعاصرون ، على اختلاف نزعاتهم واتجاهاتهم ان سلسلة رهيبة من المفاجآت الكونية تنتظرهم ، وتقف لهم بالمرصاد .. لا في كتاب ، ولا في ظاهرة يومية يبصرها المبصرون في نومهم ، اثناء الخروج الجزئي لانفسهم من اجسادهم ، كل ليلة ، ولكن في — حقائق — مبينة واضحة تسفر عن وجهها بجلاء ، ونواميس غيب تخترق عالم الشهادة بقوة ، وآيات تكفل الله سبحانه ببيانها — يوم يأتي بعض آيات ربك ، لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل .. — ماذا تراهم عندئذ فاعلين ؟

يومها يتحول ايمان المؤمنين يقينا ، الى شهادة ، ويسقط غير المؤمنين في احابيل شكلهم — فهم في ريبهم يترددون — ..

ويومها ينكشف كل خبيء ، وينفضح كل مستور — والله مخرج ما كنتم تكتمون — .

ويومها ينقسم الناس جميعا الى فريقين لا اختلاط بينهما ولا تمازج : فريق ايمان لا نفاق فيه وفريق نفاق لا ايمان فيه .. ويزول اللون الرمادي الذي كان يجمع بين المتناقضات .. الى الابد ..

سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ، او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد !.

اتصالات تلفونية بالليزر

● اصبحت فرانكفورت اول مدينة في اوروبا تستخدم خطا تلفونيا منظما يعتمد على اشعة الليزر .

ويربط الخط فرانكفورت ببلدة اوبرتسل — التي تبعد عنها بأكثر من خمسة عشر كيلو مترا .. ويتكون من حزمة من الالياف الزجاجية البصرية التي تسري فيها اشعة الليزر وتبلغ سعة الخط ٤٨٠ قناة تلفونية .

● قررت شركة تأمين اميركية في بوسطن ، اعطاء جميع الموظفين منحة مالية قدرها ٥٠٠ جنيه استرليني لكل موظف ، للالتحاق بدورة تدريبية مدتها عشرة ايام يتعلمون خلالها الطرق المناسبة لتربية اولادهم واصول التفاهم العائلي .

وذكر بيان الشركة ان السبب الرئيسي لهذا الامر هو اعتقاد المسؤولين ان السعادة العائلية تعني مزيدا من العمل المنتج والمفيد ، وتخرج موظفين صالحين .

● اعلنت احدى مجموعات الصناعات الالكترونية اليابانية ان الاتحاد السوفياتي طلب منها تزويده بمائة تلسكوب استعدادا لدورة الالعاب الاولمبية العالمية التي تقام في موسكو العام القادم .

دولة الامارات تعالج وتتحسب

■ زيادة قدرة مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة على تثبيت سعر الدرهم وتجنيبه اي هزة وابعاده عن عوامل المضاربة وتوسيع طاقة المجلس في دعم النشاط المصرفي والاقتصادي في الامارات ، املت على السلطات قرارا نفذته وقضى بزيادة رأسمال مجلس النقد من ١٠ ملايين الى ١٠٠ مليون درهم . . اي من ٢٤٢٢ مليون الى ٢٢٤٢ مليون دولار .

والمعروف ان مجلس النقد في دولة الامارات يلعب دور المصرف المركزي في الدول الاخرى . . وهذا القرار الجديد هو حلقة في مسلسل الخطوات التي اتخذتها سلطات الدولة لمعالجة نتائج الازمة المصرفية والنقدية التي تعرضت لها الدولة في ربيع عام ١٩٧٧ .

طائــر البحر على شاشة السينما

● طائر البحر .. مسرحية الكاتب الروسي انطوان تشيخوف ، حولها المخرج السينمائي ماركو بللوشيو الى فيلم سينمائي تشاهده العاصمة الفرنسية هذه الايام وتلعب بطولته لورابتي . ويلتزم الفيلم بنفس حدود الديكور المسرحي الذي مثلت فيه المسرحية .

تشيخوف .. ولد عام ١٨٧٠ وتوفي عام ١٩٠٤ .

■

نسخة نادرة من القرآن الكريم

● عرضت في مدينة كراتشي بالمتحف الوطني الباكستاني نسخة نادرة من القرآن الكريم يرجع تاريخها الى عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه والنسخة مكتوبة بالخط الكوفي على جلد الغزال .

اليابان تزحف على أوروبا

بقلم : الدكتور حميد القيسي

...ثير اليابان قلقا لدى الاوروبيين مما ينيره العرب المنتجون للبترول وسبب القلق هو واحد ومشترك العرب واليابانين ، الا وهو تفوق ...ن شرقيين في بعض النواحي ، هذه الحالة ، مشكلة اقتصادية الاوروبيين . وهذا لا يمكن أن ...ه الاوروبي العريق بشوفينيته ...وره بالتفوق العرقي والحضاري ...اذ من الصعب على الاوروبي ان ... شعبا اسيويا او افريقيا يفوقه ... حتى لو كان بهبة من هبسات .

...قضية اليوم المزعجة للاوروبيين ، ...وصا الاعضاء التسعة في السوق ...روبية المشتركة ، هي تفــوق ...ولوجية اليابانية في انتاج بعض ...لع ، والتي جعلتها في وضــع ...سي ملائم ، وهي تجتاح الاسواق ...روبية منافسة بذلك السلـــع ...روبية في اسواق أوروبا الداخلية ...خارجية .

...بيات الاقتصاد الاوروبية منفعلة ... الايام ، تتكلم بلغة التهديـــد ...عيد لفشل المحادثات الجماعية التي ... اخيرا في جنيف بين اعضـــاء ...وق الاوروبية المشتركة واليابـــان ...وص حصول الدول الاوروبية على ...لة خاصة من اليابان بشـــان ...ارة بين الطرفين . وازداد الانفعال ...ما تنكرت الاوساط الاوروبية بتها ...ت من مثل هذه المعاملة الخاصة ... منحت الى الولايات المتحـــدة ...بركية والتي تعتبرها اليابان سوقا ... للمنتجات اليابانية .

...الامر قد وصل الى الحد الذي ...ب فيه المسؤولون في الســـوق ...روبية المشتركة قيام اليابان بالحد ...صادراتها الى اوروبا ، واعطـــاء ...ميات وتسهيلات ائتمانية وغيرها من ...راءات التي تحد مـــن الصادرات ...بانية الى الاسواق الاوروبية وتزيد ... الصادرات الاوروبية . ولقد طلب من اليابان السير في هذا الطريـــق بصورة طوعية . الا ان الاوســـاط الاوروبية قد خططت سرا وفي جلساتها المغلقة ، بان اي فشل في هذا المجال وخاصة في المحادثات الثنائية سيؤدي بالنهاية الى وضع حواجز جمركيـــة واجراءات منع في وجه البضائـــع اليابانية ، ولم تستبعد هذه الدوائر القيام ايضا بنوع من الحرب الاقتصادية من قبل الاعضاء الاوروبيين ضـــد البضائع اليابانية .

كل ذلك يحدث في الوقت الـــذي نجحت اليابان بزرع بذور الشقاق بين الدول الاوروبية نفسها ، وزادت في المشاكل الاقتصادية لبعض الصناعات الاوروبية التي تشكو منذ مدة طويلة من بعض المشاكل المستعصية .

ولفهم سبب غضب الاوروبيين هذا ، وتقييم مدى تهديد التكنولوجيا اليابانية للصناعة الاوروبية ، وبالتالي تحويل اوروبا الى «مستعمرة» اقتصاديـــة لليابان ، لا بد لنا من القاء بعض الضوء على العلاقة التجارية بيـــن اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة خلال السنين الاخيرة .

أن اهم السلع اليابانية التـــي اكتسحت الاسواق الاوروبية هـــي المنتجات الالكترونية والسيـــارات والساعات وراديوات الترانزيستـــور والتلفزيونات والكاميرات اضافة الـــى الاقمشة والبواخر . علما بان صناعة البواخر والنسيج الاوروبية تعاني منذ امد طويل نوعا من الكساد التجاري الامر الذي جعل المساعدات الحكومية والحماية الصناعية وحدها المسؤولة عن استمرارها في الانتاج .

ان تفوق اليابان هذا قد جعلهـــا تصدر سلعا وخدمات الى اقطـــار السوق الاوروبية المشتركة بلـــغت في عام ١٩٧٨ حوالي ٥ر١١ بليون دولار، بينما كانت صادرات هذه الدول الى اليابان في تلك السنة حوالـــي ٩ر٤ بليون دولار او حوالي خمســـي الصادرات اليابانية ، اي بفائـــض تجاري قدره ٦ر٦ بليون دولار . علما بان مثل هذا الفائض التجاري الياباني كان سمة الميزان التجاري اليابانـــي منذ سنة ١٩٧٢ بمعدل سنوي قدره بليون دولار .

وان اهم تهديد تجاري يابانـــي بالنسبة لاسواق اوروبا يتمثل بتزايد استيراد السيارات اليابانية . فبعد أن كان مجموع السيارات اليابانيـــة المستوردة لاوروبا عام ١٩٧٢ شيئا لا يذكر ، ولا يكون اهمية تلفت النظر ، اصبح مجموع السيارات اليابانية التي سجلت في عام ١٩٧٨ حوالي ٥ر٦ ٪ من مجموع السيارات الجديدة المسجلة في تلك السنة والتي بلغ مجموعها ١٠ ملايين سيارة . وكان اكتســـاح السيارات اليابانية على اشده فـــي الاقطار التي لها صناعة صغيـــرة ومحدودة لانتاج السيارات ، كما هو الحال في هولندة ، وبلجيكا والملكـــة المتحدة . لذا لقد بلغت نســـبة السيارات اليابانية المسجلة في انكلترا خلال السنين الاخيرة حوالي ١١٪ من مجموع السيارات الى أن اقتنعـــت اليابان بضرورة تحديد تصدير سياراتها الى المملكة المتحدة ، وقد تم ذلـــك بصورة طوعية ، وكتعبير عن التعاون الياباني ـــ البريطاني . اما بالنسبة للدول الاوروبية الاخرى ، فقد بلغـــت نسبة السيارات اليابانية المسجلة فـــي المانيا الغربية حوالي ٧ر٢٪ مـــن مجموع السيارات و ٩٪ من مجموع السيارات المسجلة في فرنسا . أن هدف اليابان في الوقت الحاضر هـــو الاستحواذ على نسبة ١٠٪ من سوق السيارات في اقطار السوق الاوروبية المشتركة . أن هذا الاتجاه في استحواذ السيارات اليابانية على الســـوق الاوروبية يمكن أن يعمم ولو بدرجة اقل ، بالنسبة للسلع اليابانيـــة الاخرى .

أن اوروبا تجد نفسها عاجزة امام هذا المد الجارف من البضائع اليابانية، اذ يرى الاوروبيون في البضائـــع اليابانية تحديا حضاريا اكثر من اي شيء اخر . فليس من السهل على الاقتصاد الاوروبي الذي يتصـــف بالمنافسة الاقليمية والتحليل الانضباطي او الميل نحو الراحة والتمتع بملذات الحياة المادية ان ينافس منتجات انتجهـا شعب منظم ، يتسم بروح التعـــاون الجماعي والولاء للوطن وقبول مستوى معيشة متواضع ، ويميل نحو الاتقان والتفنن والكمال .

أن امل اوروبا الوحيد للحد مـــن سطوة هذا المد الجارف ، هو أن تقبل اليابان عن طواعية سياسة تحديـــد صادراتها الى اوروبا او اعطاء اوروبا معاملة سعرية خاصة للبضائع المصدرة الى اوروبا او في سعر الصرف ، مما يخفف من وطأة عجز الميزان التجاري الاوروبي .

الا ان الامر ليس بالمهمة السهلة، فلا تعطي الامم الكثير على حســـاب مصالحها القومية . وشعب اليابان مثقف ومتحضر ، لا يعطـــي دون ان يأخذ ، ولا يؤمن بما يسمى «بالالتزام الحضاري» الذي ينادي به بعضـــ الاشقاء العرب عندما يبررون عدم رفعهم لاسعار البترول العربي . لذا فالطريق مسدود بالنسبة للعديد من زعمـــاء اوروبا المدركين لتاريخ تطور البشرية وامبراطورياتها . الا انه لا زال لديهم بعض الامال بان يقنعوا اليابان ، في مؤتمر الدول الصناعية الاوروبية الذي سيعقد في طوكيو في مطلع شهر يونيو المقبل بان تسير في طريق المعاملـــة الخاصة الحسنة لاوروبا وصناعاتها .

نداء الحب ..



... عرفتك منذ الابد
...لم اخدع قط ولم اخطىء ابدا فيك ..
...تك قبل أن اراك ورايتك قبـــل أن
...ي بك .
...انفعلت بك قبل أن اتحدث اليك .
...لعلي لا اعرف كيف كان ذلك .

● ●

...رفتك منذ الابد ..
...رت بي مواكب الناس افواجا بعد
...ج .
...فتقدتك فيهم ، والتمستك بينهـــم
... لم اخدع قط ولا اخطات ابدا فيك .
...رفتك حين كنت لا ازال في القريـــة
...ية صبية ، غريرة ساذجـــة ..
...دتك بين من التقي هناك ..
...ين السمار والرعاة ، والفتيـــة
...اع ، والسادة الشيوخ فلم اجدك
...م ، وان وجدتك أمامي حيثما اتجهت
...سمعت صوتك في اغاني الســـمار
...نيم الشعراء وترتيل المنشدين ، وفي
... المياه ، وانين السواقي وهمس
...ياف وتمثلتك في اشراقة الصبح ،
...حوة الضحى ، ولهب الظهيـــرة ،
... الاصيل وشحوب المغرب وتألق
...اء ورهبة الليل وروعة السحر .
...أيتك وسمعتك ، وتمثلتك لكنـــي
...جدك فيمن مر بي هناك .

■ ■

...خرجت الى المدينة :
...رحت اليها بعد أن التمنت القريـــة
... احلام الصبا ، ورؤى الطيـــف
...يب .
...التمنتني القرية على النفس الكريمة
...رة والطبيعة النقية الصريحـــة
...طرة السليمة البسيطة والـــروح
...رة الشاعرة .
...طبعني الريف بطباعه ، فكان لـــي
...تميمة عوذتني من فتنة الشيطـــان
...ني من سحر المدينة ، وعصمتني من
... الاضواء وضلال الاكاذيب .
...هنا في المدينة :
...ر بي افواج اخرى مـــن الناس
...نهم شيئا ، اذ كانت لهم هياكـــل
...مة وازياء براقة ، وصورة مزوقة
...وات عالية المسنك بينهم فلم اجدك
... اعرفك ، اعرفك منذ الابدولست
...

...ذه هياكل ضخمة لكنها جامدةباردة،
...بها الحرارة ونموزها الحياة .
...الهيكل الذي اعرف ، يتدفق حياة
...ب ، نارا ونورا ! هذه صورمزوقة

براقة خادعة ، لكنها باهتة متشابهـــة خرساء ! والصورة التي اعرف ذات جلال وبهاء ومعنى ورواء .

هذه اصوات عالية ، لكنها كالطبل فارغة خالية جوفاء .

والصوت الذي اعرف . قـــوي الجرس ، عميق الصدى عنيف الايحاء، ساحر الايقاع .

كلا .. كلا ، انك لم تكن فيهم .
اني اعرفك منذ الابد .
ويستحيل ان اخدع او اخطىء فيك .

ثم التقيت بك فجاة فعرفتك مـــن النظرة الاولى .

ظهرت امامي فراعني منك تفردك وامتيازك ، وصمودك وجلالك وتكلمت وزلزلتني صوتك ، بايحائه ، وقوتـــه ، وعمقه ومعناه .

رأيتك وسع العين ، وسمعتك بملء اذني ، فارتفع لك قلبي هاتفا في يقين وراحة واطمئنان « هذا هو » :

هذا ضالة العمر ، وحلم السنين .
هذا الذي ملأ دنياك وعالمك يا فتاة ..
هذا الذي عكفت عليه الليالي ، وافرغت فيه كل احلامك ومثلك ومعانيك فأمنت مرتلة :

اجل انه هو ، ويستحيل ان اخطئه .
او لست اراه في كل شيء او لست انطوي على مثله واحمله معي حيثما توجهت .

فقد عرفته منذ الابد .
لم اخدع قط ولا اخطأت ابدا فيه ..
وفي نشوة عامرة ، وذهول هنيء ، اغمضت عيني ، ورحت احلم بك .
تيقظت احلام صباي بعد طول هجمة ورقاد .
بين ضجيج الناس ، وصخب الحياة وعادت رؤاي الماضيات ، بعد طول تشرد وضلال .
لم اكن اعرف شيئا عن ظروفـــك ولاعنائي ، وقتذاك ان اعرف . لقـــد غبت من فرحتي بك عن الزمان والمكان.
وعادت حياتي كلها نشيدا جديـــدا سماوي النغم ، يهتف فيه كياني بملء ايمانه :
ـــ انه هو .
ولم اكن مخدوعة ولست بالواهمة .
هو بعينه .
كما عرفته ، وكما تمثلته .
وكما اقترحت على السماء أن يكون.

باسمة عيسى الروهان

الثـــوم مانع قوي ضد مرض السرطان

اكتشاف جديد يمكن استخدامه فـــي خدمة الانسان بل والكائنات الحيـــة بصورة واضحة . . صورة تتيـــح القضاء على ذلك المرض الذي حيـــر الانسان والعلماء طوال السنين الماضية وقد حان الوقت ليمكن السيطرة على ذلك المرض بل والقضاء عليه . .

فقد استطاعت الدكتورة فوزية فهيم الاستاذة المساعدة بكلية العلوم قســـم الكيمياء الحيوية بجامعة عين شمـــس ان تستخلص من رؤوس الثوم مـــادة فعالة ضد مرض السرطان . . بل ان تستخلص مادة اخرى لها تاثير المضادات الحيوية . . كان هذا عصارة بحث وعمل دام عدة سنوات خرجت منهـــا بهذا الاكتشاف الجديد .

وعن هذا الاكتشاف كان موضـــوع رسالة الدكتوراة التي تقدمت بهـــا اخيـــرا .

وتقول الدكتورة فوزية ان اكل الثوم واستخدامه في طعامنا خاصة ان كـــان شيئا فهو عادة صحية بـــل ومهمة .. فتاثيره كبير على صحة الانسان فهـــو يقلل بل ويمنع الاضطرابات الهضمية والتهابات المصران الغليظ . . كمـــا يساعد على انخفاض الضغط المرتفـــع . . ولكن الجديد الذي لا نعرفه عـــن الثوم هو انه علاج فعال لشفاء الاورام السرطانية بل ويمنع حدوثها بنسبـــة ٨٣ بالمئة .

بداية المشـــوار

تقول الدكتورة فوزية . . ان فكرة هذا البحث اثناء قراءتي في بعـــض المراجع التي اكدت اهميـــة الثـــوم والبصل وأن فيهما مواد مؤثرة هـــي التي تسيل الدموع وتؤدي الى التهابات بسيطة ، لكن اهم ما في تركيب الثوم هو وجود مادة يمكنها التاثير علـــى الاورام السرطانية . كان هذا دافعا لي بان اقوم ببحث على الثوم المصري وفوائده وركزت جهودي على قـــدرة الثوم على شفاء الاورام السرطانية .. وقد ظهر ان هذا الثوم مادة بيضاء اللون متبلورة وبعد تحليلها وتحديد كميـــة المادة السينية فيها وجدت المـــادة المعروفة باسم « الاليين » بنسبـــة ٢٤٨ غرام في كل كيلو غرام من الثوم في الوقت الذي ظهرت نسبة ٢ غـــرام في كل كيلو غرام .

. . . من هنا تعتبر نسبة الاليين في الثوم المصري تبلغ حوالي ٤٠ بالمئة كما يحتوي على اعلى نسبة من الكبريت

تجارب . . على الفار لاثبات فاعلية الثوم

وقد اجريت دراسة تاثير جرعـــات مختلفة من المادة المسببة للسرطـــان « مادة ٢٠ مثيل كولنسريسن » علـــى مجموعة من الفئران وبعد ملاحظتهـــا ومراقبة وزنها ظهر ان النمو السرطاني كان يزيد ٨ حجم بينما وزن الفـــار كله بالورم . ٢جرام اي نسبة النمو اكثر من ثلث وزن الفار كله . . وذلك بعد مضي ١٢ اسبوعا فقط من الحقن بدون علاج . . وبعد ١٦ اسبوعا .. ماتت هذه المجموعة المريضة كلها وهذه التجربة تعتبر اول خطوة امكنني بهـــا معرفة اقصى معدل يمكن للفار المريض ان يعيشها بعد حقنه بهذه المادة المسببة للمرض . . وتقول الدكتورة فوزيـــة اخترت بعد ذلك مجموعة ثانيـــة مـــن الفئران السليمة وعودتها على تناول كمية من الثوم التي لفترة معينة ... ثم بدأ حقنها بنفس المادة المسببـــة للمرض . . ثم بدأ في مرحلة العلاج بمادة « الاليين » المستخرجة من الثوم . . . تقسيم هذه العينة من الفئران الى مجموعتين احداها حقنت في فترة تتراوح بين تسعة وعشرة اسابيع بمادة الاليين بمستوى مخفف وكمية محدده ، والمستوى المخفف عبارة عن ٣٠ مليجرام تعطى لمدة عشر اسابيع اي ٣ مليجرام في الاسبوع . أما العينة الثانية فقـــد حقنتها لمدة عشرة اسابيع بهذه المادة ايضا ولكن بشكل مركز اي كمية تبلغ حوالي ٥ مليجرام في مدة عشرة اسابيع اي ٥ مليجرام في الاسبوع مـــن نفـــس المادة . وفي النهاية اجريت دراســـة مقارنة على تاثير هذه الجرعـــات ورصد النتيجة . . التي كانت مذهلة للغاية . . فقد ظهر ان العلاج بالمستوى المركز كانت بنسبة الشفاء فيه ٨٣ بالمئة واجتازوا فترة الوفاة وهـــي ال ١٦ اسبوع . اما ال ١٧ بالمئة الباقية فقد ظهرت فيها الاورام بنسبة ٦/١ حجمه في المجموعة الاولى الذي تركت بـــدون علاج « وهي المجموعة المقارنة والتي ماتت جميعها » وتعتبر نتيجة ناجحـــة بل وممتازة لعلاج هذا المرض الخطير كما ان العلاج بالاليين خفض نسبـــة الوفيات من ١٠٠ بالمئة الى صفر بالمئة وان نسبة الشفاء ٨٣ بالمئة كما ان حجم الورم الذي ظهر في ال ١٧ بالمئة الباقية نقص بدرجة كبيرة ، ان هذه النتيجة لا شك انها توضح اهميـــة ان الشفاء بهذه المادة المستخرجة مـــن استخدام الثوم كمادة يومية في طعامنا

خاصة اذا كان نيئا لان تاثيره كبيـــر قبل ظهور المرض عن بعد ظهوره كمـــا الثوم اثبت فاعليته لحالات الاصابـــة بالسرطان . سألت د. فوزية ... هل مادة « الاليين » بدور المعالجة فقــط ام انها تمنع ظهور المرض اي انهـــا خط دفاع قوي ضده ؟ ؟

وعن هذا السؤال اجابت الدكتـــورة فوزية بقولها . . ان مادة الاليـــن هذه مادة بيضاء متبلورة ابرية رفيعة يمكن حقنها في الورم او في العضـــل وتناولها عن طريق الفم لانها تحتـــوي على نسبة من حامض امبي به نسبـــة عالية من الكبريت والسبب انه يوقف الانقسامات السريعة لمرض السرطان .

كما ظهر ان مادة « الاليين » التي تعطى لعلاج السرطان اوقفت حـــالات الوفاة لفئران التجارب . . بنسبـــة صفر بالمئة بالاضافة انها مادة محصنة للجسم ضد الاورام . . بشكل عام ، وانتهت الدكتورة فوزية حديثها بنصيحة قالت فيها :

علينا ان نتناول الثوم بكميات كبيرة على قدر الامكان لانه كما ظهر يشفي امراضنا ولا يضر بالجسم اي ليس له اعراض جانبية . . كما ان فـــي الثوم مادة اخرى غير « الاليين » وهي خلاصة زيتية صفراء اللون تعتبر مضادا حيويا ممتازا يتم تصنيعه في المانيـــا لعلاج الامراض الجلدية المختلفة وهي الصنطاء والجروح والقروح والبـــرص بل فيها حوالي ٤٠ فائدة كما ان بهـــا تاثير قوي على كافة امراض الجهـــاز التنفسي بما فيه « السل » وامـــراض الدوسنتاريا . ان عادة تناول الثوم تعتبر اهم العادات الوقائية من الاورام لذلك يمكن لمن يتناوله بكثرة ان يقـــي نفسه من هذا المرض اللعين . . وباختصار يمكنني ان اقول ان الثوم . . خـــط دفاع حصين ضد مرض السرطان .

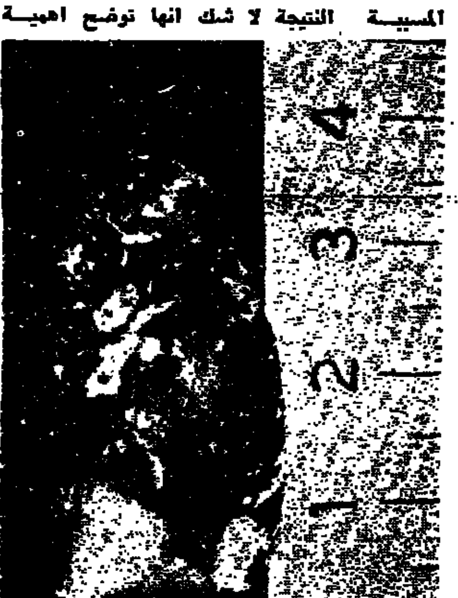
ـــ عن اليقظة ـــ

— الفار بعد حقنه بالمادة المسببة لمرض السرطان . ويظهر الورم في الجزء الخلفي .

الفار بعد معالجته بالثوم ومـــادة الاليين .. والنتيجة لم يظهر الورم في جسمه .



ـــ الدكتورة فوزية فهيم الاستـــاذة المساعدة بكلية العلوم جامعة عيـــن شمس . وصاحبة هذا الاكتشاف



ـــ الورم بعد استئصاله من جسم الفار ونسبة بالسنتميترات

الامـــة الوســـط

من الوجبات المثيرة التي اخـــذت مطاعم المانيا الغربية تقدمها لزبائنها مؤخرا ! لحم الاسد والفيل ونمـــر سيبيريا ! وتنتقل التقليعة ـــ كما هي العادة ـــ الى سائر المطاعم في اوروبا وامريكا ولكل من يشاء . وهذه الظاهرة تعتبر تحديا صارخا لتلك الموجة الرقيقة التي تسللت باستحياء من شرقي الكرة الارضية الى غربيها داعية الناس الى الانضمام الى صفـــوف «النباتين» بالامتناع عن اكل اللحوم على اختلاف انواعها رأفة بالحيوان ـــ فيما يزعمون ـــ من جهة ، وترقيقا لطباع البشر من جهة اخرى ، لا سيما وقد تاكد تاثير نوع الطعام على النفس البشرية لا على الجسد فحسب وفيما اتصـــف به غاندي والمعري وبرناردشو وامثالهم من النباتيين من رقة ولين وحســـن معشر بعض الدليل على ذلك .

لا نعلم ماذا ستكون نتيجة انكباب البشر المعاصرين على التهام لحـــوم السباع .. وأن كنا نستغرب أن يكون ثمة مزيد لما يتمتع به هؤلاء من قسوة وهمجية و «السبعية» غريزية تتجلى فيما يصدرونه الينا من ثمرات حضارتهـــم من افلام ومسلسلات ومباريات مصارعة وكرة قدم . لكننا نعتقد أن البشريـــة تسير بسرعة هائلة ـــ حتى في طعامها ـــ نحو انقسام واضح ، يتناول كل خصائصها بين المشرق والمغرب : مشرق الفناء البشري العاجز كلية عـــن الظهور باسماء الله ، واعلاء كلمته ونواميسه ، وهؤلاء هم الضالون ، ومغرب الظهور البشري المنقطع كلية عن الله وقوانينه ، واولئك هـــم المغضوب عليهم ، وبين النقيضين ، لا بد ان تظهر الامة الوسط ، الشاهدة على الناس بشهادة رسول الله عليها، وهي الامة التي انعم الله عليهـــا بالصراط المستقيم الذي يجمع بيـــن الاسلام والايمان والاحسان ، فهو ـــ على صعيد المأكولات مثلا ـــ يحرم شرب الدم واكل الوحوش ، ليحول بيـــن الانسان والانتكاس الى سبعية غضبية تتسلح بالناب والمخلب ، كما يحـــرم اكل الخنزير والحمار ، ليحمي الانسان من الارتماء في احضان البهيمية والبلادة والشهوات ، ولكن هذا الصـــراط المستقيم ، في الوقت نفسه ، يريد للانسان أن يأكل لحوم الحيوانـــات التي خلقت لتؤكل ، فهي تسبح بحمد ربها وتعبده بذلك ، وقد علمت انها مسخرة مذللة للانسان من اجله : «اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ؟ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون» .

والى محل الحرام بممارسته كمحرم الحلال بالامتناع عنه ، مستويان في موازين الصراط المستقيم .

هاني شاكر يرد على محرم فؤاد



في احاديثه الاذاعية والصحفيـــة والتلفزيونية ، يتهم المطرب محرم فؤاد كل زملائه المطربين الجدد، ومنهم المطرب الشاب ، هاني شاكر ، بانهم يقلدون اسلوب عبد الحليم حافظ في الغناء ..

وقد رد هاني شاكر اخيرا على محرم فؤاد وقال :

ـــ ان عبد الحليم حافظ كان استاذا كبيرا في الغناء ، ولكنني ابدا لم ولن اقلده ، ولو انني قلدته او اقلده فـــي اسلوبه الغنائي لما اصبحت الان هانـــي شاكر ، ثم انني ظهرت كمطرب وغنيت في وقت كان فيه عبد الحليم حافظ فـــي اوج تألقه ، ولو انني كنت مقلدا لـــه لرفضني الناس حتما ..

ثم قال هاني شاكر :

ـــ ان على الاستاذ محرم فؤاد أن يحتفظ برأيه لنفسه ولا يفرضه علـــى احد ..

وبالمناسبة .. فان هاني شاكر بـــدأ اخيرا تجربة تلحين اغانيه بنفسه ، وقد لحن فعلا اغنيتي : « ما تبعديش » و « غني يا حب » كما انه سيطلق فـــي الصيف المقبل اغنية « هو اللي اختار » من كلمات محمد حمزه ، وتلحين بليـــغ حمدي ، وهي الاغنية التي كانت قـــد اعدت ليغنيها العندليب الراحل عبـــد الحليم حافظ ..

سرقة لوحـــات من أحـــد الاديـــرة

■ سرقت ثماني لوحات تقدر قيمتها بمبلغ « ٢ر١ » مليون دولار من ديـــر للرهبنة في روما .

وذكرت الشرطة قولها ان من بيـــن اللوحات المسروقة لوحة الفنـــان روبنز تصور موسى وهو يستخرج المـــاء من الصخر تقدر قيمتها باكثر من نصف مليون دولار .

كما اضافت الشرطة ان السرقـــة قد تم اكتشافها عندما زارت احـــدى الراهبات دير القديسة ماري ، كمـــا اكدت الشرطة ان السارق لديه معرفة مسبقة بالدير لعدم وجود اي خلـــع او كسر لاقفال الابواب او النوافذ .

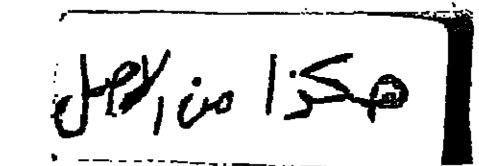
ومن الجدير بالذكر ان اللوحات يملكها رنانو اوشيللو وهو مسؤول في الفاتيكان ، وكان قد ورث اللوحـــات عن والده .

صورة قلمية

تـــاريـــخ اســـم

محمود أمين أبو رجب

عرفوا اسمها .. حفظوه .. رددوه بكثرة .
سمعته منهم الف الف مرة ..
اكثروا من ذكرها .. بالغوا في مدحها
جميعهم اطروا : لبنى العظيمة .. لبنى .. لبنى
وخطر ببالها .. خطر ببالها ان تعرف معنى لاسمها ..
فرجعت الى ابيها ومنه الى امها .. ثم جاءت الاخـــوة
والجيران ..
سالتهم جميعا : ما معنى اسمي .. ماذا يعنى للنـــاس
هذا الاسم السحري .
وقلبت كتب التاريخ .. تصفحت حكاية ابن الملوح
وفتحت كتاب المنجد للطالب ..
ثم عادت اليه تسائله :
قالت : علمتني احلى الكلمات .. كل الكلمات .
علمتني عن كل الاشياء من الفها الى الياء .
لكن اسمي ؟ ما معناه .. ما تاريخ هذا الاسم
قال : اسمك ليس اسما عاديا ..
اسمك تاريخ كرر نفسه
اسمك لبنى .. بنت حباب الكعبية
بنت التاريخ الابدية
فرغم مرور الدهر .. قيسها لم يهرم بعد
وجهها لم يتغضن ..
وعقمها انجب كل بنات العالم
وما احلى ان يصلى ابو قيس حر الشمس
ان تتحرق ام قيس غيظا
ان ينعق غراب البين :
غدا تباعد دار لبنى وتنأى بعد ود واقتراب



هكذا من الاصل

رئيس بلدية حيفـــا يعالج ضائقة السكن

حيفا ـ لمراسلنا شفيق منصور ـ استقبل رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل في مكتبه امس وفدا يمثـــل اللجنة الاهلية التي تشكلت مؤخرا من بين المواطنين العرب لمعالجة الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنـــون العرب في حيفا وخاصة الازواج الشابة

واجمل السيد غورئيل المقابلة معربا عن تفهمه العميق لدقيقة الاوضـــاع السكنية التي تشكو منهـــا عشرات العائلات العربية واليهودية في المدينة وقال : ان بلدية حيفا على بينة من ذلك وتعترف بضرورة ايجاد الحلول السريعة لنحو ١٥٠ مشكلة سكنية مستعصية في الوسط العربي وقال انه سيباشر عما قريب في ترميم وتطوير ثلاث ضواحـــي في حيفا وبضمنها حي وادي النسناس وذلك ضمن البرنامج الحكومي الشامل الذي يهدف الى تطوير الاحيـــــاء القديمة في مختلف انحاء البلاد .

فتى نابلسى يكتشف عبـــوة ناسفـة فككها رجل الدفاع المدنى قبل انفجارها

بتاح تكفا ـــ عتيم اكتشف فتى من نابلس يناهز السادسة عشرة من عمره يعمل في سوق الخضار في بيتاح تكفا ، عبـــوة ناسفة شديدة الانفجار كانـــت موضوعة تحت احدى البسطات في السوق، وقد تم تفكيك العبوة دون ان تلحق اية اضرار .

وقد لاحظ الفتى وهو في طريقه الى العمل في السوق كيسا من النايلون مليئا بالعنب ، وبدأ بالبحث عن اصحابه ولما تعذر عليه ذلك ابلغ على الفور احد رجال الدفاع المدني في السوق حيـــث تبين له ان الكيس يحتوي على عبـــوة ناسفة ثقيلة وضعت فوقها قطـــوف من العنب ، وقد قام رجل الدفاع المدني بنفسه بتفكيك العبوة وابطال مفعولها

وقد قامت الشرطة التي خفـــت الى المكان باغلاق منطقة السوق واجرت تفتيشات تحسبا من وجود عبوات اخرى واعتقلت عددا من المشبوهين للتحقيق معهم ، واعيد بعد ذلك فتح السوق ، وعادت الحركة فيه الى مجراها الطبيعي

واشادت الشرطة بيقظة وانتباه الفتى النابلسي وجراة رجل الدفاع المدنـــي اللذين حالا دون وقوع خسائر .

صندوق المرضى يعمل على سد نقص الادوية

حيفا ـ صرح رئيس مركز صندوق المرضى « كوبات حوليم » بانه سيتم سد النقص الملحوظ في الادوية خـــلال ثلاثة اسابيـــــع ، وقال ان ادارة الصندوق قد نجحت في توفير الاحتياطي اللازم من الادوية .

ويذكر أن صندوق المرضى قد نهـــج في الاونة الاخيرة على اعادة مبالغ كبيرة من المال لاعضائه الذين اضطروا الى ابتياع ادوية من صيدليات خصوصية.

تعـــزيز العــــلاقات التجارية مع رومانيا

تل ابيب ـ استقبل امس السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة الوفد الروماني الذي يزور البلاد حاليا ، برئاسة نائب وزيـــر التجارة الخارجية .

وقد جرى البحث في هذا الاجتمـــاع الذي حضره عدد من كبار موظفـــي وزارة التجارة والصناعة حول تعـــزيز العلاقات التجارية القائمة بين البلدين.

حـــرائق خطــــيرة تلتهـــم غابات فرنسا

مرسيل ـ فرنسا ـ شبت حرائق خطيرة في غابات فرنسا لم يشاهدمثلها منذ اكثر من عشرين سنة . وقد اضطرت السلطات حتى الان الى اخلاء اكـــثر من الفي مواطن من بيوتهم ، ويكافـــح زهاء ثلاثة الاف وخمسمائة رجـــل اطفاء ، وجنود وافراد شرطة هـــذه الحرائق بمساعدة طائرات اطفاء بهدف حصر النيران والسيطرة عليها .

ويلاحظ ان الحرائق مستمـــرة في يومها الخامس وهي تلتهم غابات تمتد على مساحة ٦٠ الف دونم في جنوبي شرقي فرنسا .

والرياح العاتية التي تهب في المنطقة تؤجج النيران ، والحريق آخـــذ في الانتشار على مساحة تقدر بخمســـة وعشرين كيلو مترا باتجاه مدينـــة أوبانيه جنوبي مرسيليا والبالغ عدد سكانها ثمانين الف نسمة .

مستشار رئيس الحكومة بجولة تفقدية دراسة متطلبات قرى فى المثلث الشمالى

المثلث ـــ لمراسل خاص ـــ قام السيد بنيامين غور اريبه مستشار رئيس الحكومـــــة للشؤون العربية بالوكالة يرافقه السيد يوسف دنكـــور مدير مكتب المستشار في منطقة المركز بجولة تفقدية في عدد من القرى الصغيرة في المثلث الشمالي ، شملت قرى زلفة ، وسالم ، ومعاوية ، وبرطعة .

وقد اجتمع السيد غور اريبه في كل واحدة من هذه القرى الاربع بمعتمـــد القرية ووجهائها ومثقفيها وتبادل معهم الحديث حول الاحتياجات والمتطلبـــات المختلفة وعلى راسها موضوع ربـــط هذه القرى بالشبكة الكهربائية القطرية وبالشبكة التلفونية وقضايا اخرى .

ووعد السيد غور اريبه مضيفيـــه بالعمل لدى الدوائر الحكومية المختلفة من أجل ايجاد الحلول المرضية للمطالب التي أسمعت خلال هذه الجولة ، كما طلب الى مدير مكتبه في المركز السيد دنكور متابعة تطور عملية سد هـــذه المطالب والاحتياجات .

وقد تفقد السيد غور اريبه خـــلال جولته عددا من المشاريع الانشائيـــة في هذه القرى ومن بينها المساجـــــد والمؤسسات التعليمية وخاصة في قرية معاوية حيث يقام مسجـــدان ساهم بتشييدهما مكتب المستشار بالتعـــاون مع وزارة الشؤون الدينية .

وتأتي هذه الجولة التفقدية حلقـــة في سلسلة من الجولات التي يقوم بها السيد بنيامين غور اريبه للمناطـــق المختلفة في الوسط العربي .

تمديد مدة توقيـــف المشبـــوه باطـــلاق النـــار في حلحـــول

القدس ـ عتيم ـ مددت محكمـــة الصلح امس بثمانية ايام مدة توقيف ايلان توز ـ ٢٩ سنة ـ من كريات أربع المشبوه باطلاق النار الذي ادى الى وفاة فتاة من بلدة حلحـــول في مشارف الخليل في مشاغبات قام بهـــا تلامذة في شهر مارس الماضي .

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان المتهم لا يتعاون مع الشرطة في التحقيق معه وان مسدسا من نوع برتا وجـــد في داره ، ويشتبه بانه أطلق النـــار منه مع اخرين باتجاه المتظاهـــرين ، ونتيجة لهذه الطلقات قتلت انذاك فتاة من سكان البلدة .

ورفض محامي المتهم التهم الموجهة الى موكله وطالب باطلاق سراحه .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجموت
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع أوهـــلي يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات ... شارع شاوول هميلخ ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٥٧٥ـ٠٦ ص.ب ١٤٨
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مركز «مبـــام» يستضيف سـفير المانيـا يعرب عن تحفظه مما جرى فى فيينـا

تل ابيب ـــ حل امس سفير المانيا لدى اسرائيل ومستشاره ضيفين على مركز حزب العمـــل الموحد « مبام » حيث اجتمعا مع سكرتير الحزب العام عضو الكنيست السيد مئير تالمـــي وسكرتير مركز الحزب السيـــد اليعيزر غنوت ورئيس شعبـــة العلاقات الخارجية السيد دوف زاخيـــن .

وقد طلب السيد تالمي الى السفيران ينقل الى المسؤولين في المانيـــا الغربية عواطف تقدير حزب « مبـــام » لالغاء قانون التقادم بالنسبة لجرائـــم النازيين ، كما عاد السيد تالمي واعرب عن استياء حزب « مبام » وتحفظاته من الاستقبال التظاهري الذي قوبل بـــه رئيس منظمة التحرير في فيينا ، والذي اشترك فيه السيد فيلي براندت رئيس الاشتراكية الدولية .

وتم في المحادثة الطويلة بين المضيفين والضيفين استعراض عـــام للتطورات السياسية في منطقة الشرق الاوسط ، وتم الاتفاق على تعميق العلاقة بيـــن مركز حزب العمال الموحد وبين ســـفارة المانيا الغربية في اسرائيل .

كتاب طــــبي قــيم للدكتور حسقيل حيوت

دفع الطبيب المعروف الدكتـــــور حسقيل يوسف حيوت من رمات غان الى الطبعة كتابا قيما يشتمل على مواضيع تدل على طول باع مؤلفه في فـــن الطب ، وسبره غور القضايا الاجتماعية

والكتاب في مجموعه رفيق مخلص ومرشد قويم لمختلف الاعمار ، اذ انه يبدأ بساعة الولادة وينتهـــي بفوائد الزواج ومضاره .

ويقول المؤلف الدكتور حسقيـــل يوسف حيوت في تقدمه كتابه :

اذا منع كتابي هذا سفك دم انسان واحد ، او اذا ساعد في جمع شمـــل اسرة واحدة ، او اذا انار الطريق لمن تاه الطريق ، او اذا اعاد الرشد لمن ضل السبيل ، فانه يكون قـــد برر الوقت الطويل الذي استدعتـــه كتابة مواضيعه .

وقف تسبيج اراض مجـاورة لسلفيت لاتاحـة الفرصة لتقديم التماس واضح

القدس ـــ اصدرت محكمة العدل العليا امس امرا مؤقتـــا ضد وزير الدفاع وقادة عسكريين في الضفة الغربية يحظر مواصلة اعمال التسييج في قسم مـــــن الاراضي المجاورة لقرية سلفيت التي يدعي بعض السكان ملكيتهم لها .

وقد اصدرت المحكمة هذا الامر بناء على التماس تقدم به ١٣ شخصا من سكان قرية سلفيت لايضاح اسباب عدم امتناع السلطات عن وضع اليـــد على هذه الاراضي لاقامة مستوطنـــة « ارييـــل » .

وقد تبين للمحكمة في اثناء مناقشتها الالتماس ، ان مواصفات قطع الاراضي التي وردت في كتاب الالتماس غيـــر واضحة بما فيه الكفاية ، ولا تتيـــح الوقوف على صلة ملكية كل واحد من الملتمسين بصدد قسائم الارض المذكورة وما اذا كانـــت هذه القسائم هـــي نفسها التي استملكت من قبل السلطات

وقد قررت المحكمة في ضوء ذلك ارجـــاء النقاش لاتاحة الفرصة امام الملتمسين لتقديم التماس اكثر وضوحا حـــول الموضوع ، واصدرت في الوقت نفســـه امرا مؤقتا بوقف كافة الاعمال فـــي المنطقة حتى استكمال النظر فـــي الالتمـــاس .

تقديم لائحـة اتهام الى محكمة الصلح بحـق رئيسى بلـديتى رام الله والبـيرة

القدس ـ قدمـــت الى محكمة الصلح في القدس امس لائحة اتهام ضد رئيس بلديـــة رام الله السيد كريم خلـــف ورئيس بلدية البـــيرة السيد ابراهيم الطـــويل حول قيامهما بخرق النظام العام في محكمـــة العدل العليـــا في القـــدس ومهاجمة شرطي في اثناء قيامه بوظيفتـــه .

وجاء في لائحة الاتهام ان رئيسي البلديتين قد خرقا النظام العـــام في محكمة العدل العليا في القدس في شهر نوفمبر من العام الماضي عندما طلبـــا الدخول الى قاعة المحكمة في اثناء نظر المحكمة في الالتماس الذي قدمه سكان من رام الله حول اراضي بيت ايل . وقد طلب شرطي منهما عدم دخـــول القاعة بسبب اكتظاظها وعـــدم وجود متسع فيها ، مما ادى الى احتـــدام النقاش بين الشرطي ورئيسي البلديتين، ومهاجمتهما الشرطي الامـــر الذي اضطر معه القضاة الى وقف الجلسة.

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم في الضفة الغربية انه في حالة ادانـــة رئيسي البلديتين في هذه القضية فمن المتوقع تنحيتهما عن منصبيهما وفقـــا لاحكام القانون الاردني المعمول بـــه في الضفة الغربية .

ويذكر ان حادثا مشابها قد وقع قبل نحو عام عندما ادين رئيس بلديـــة بيت جالا في محكمة الصلح في القـــدس بمهاجمة رجال شرطة في اثناء قيامهم بالتفتيش عن مخدرات في احد مقاهـــي بيت جالا ، مما ادى الى تنحيته عـــن منصبـــه .

مدرسة يمة الثانوية تحتفل بتخريج الفوج الخامس من طـلابها

باقة الغربية ـ من محمود مواسي ـ احتفلت امس مدرسة يمة الثانويـــة بتخريج الفوج الخامس من طلابهـــا وقد جرى هذا الاحتفال تحت رعايـــة السيد بوماستري رئيس قسم التثقيف الاستيطاني في وزارة المعارف ، وقاضي المنطقة الوسطى الشيـــخ يوسف الدســـوقي .

والقى مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسه كلمة رحب فيها بالضيـــوف واثنى على جهود الطلاب ، وعـــدد للحضور مراحل تقدم المدرسة ، والقى السيد بوماستري كلمة قال فيهـــا ، نحن نفخر بهذه المدرسة التي اثبتـــت حتى الان جدارة بالقيام بواجباتهـــا، وتمنى للخريجين النجاح .

ثم القى احد الخريجين كلمة شكر فيها الهيئة التدريسية على جهودها، وقد وزعت بعد ذلك الشهادات عـــلى الخريجين ،وتخلل هذا الاحتفال برنامج فني نال اعجاب المحتفلين .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

وزير المـالية يزور البعينـة وكفر كما

لقريته لاول مرة وزير مالية ، وتطـــرق الى مساهمة المواطنـــين الشركس في اسرائيل في بناء الدولة وتعزيز امنهـــا واقتصادها مؤكدا بان الشركس يعتبرون انفسهم وبحق جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل يستحق كل عناية واهتمـــام ورعاية من جانب الحكومة .

وتطـــرق السيد نيسو الى القضايا الملحة في قريته ومنها حل مشـــكلة المساكن للازواج الشابة والجنـــود المسرحين طالبا ضم ٤٠٠ دونم قريبـــة من القرية الى منطقـــة البناء وزيادة مساهمة الحكومة في ميزانية المجـــلس المحلي وكذلك تمويل مشاريع تعبيـــد شوارع داخلية واضافة اجنحة جديدة للمدرسة وتوسيع شبكة الكهرباء وبناء مأذنة للمسجد وانشاء ملعب كرة قدم وملاعب رياضية وغيرها من المشاريع.

وفي كلمته الجوابية شكر وزير المالية اهالي القرية على حسن الضيافـــة والاستقبال مؤكدا سروره واغتباطـــه للفرصة التي اتيحت له لزيارة القرية، واشاد باخلاص الشركس واشار الى تمتعهم بكافة الحقوق التي منحت بشكل متساو لاخوانهم من مـــواطني الدولة وقال ان حكومة اسرائيل فخورة بذلك، وأكد انه كوزير مالية من صلاحيتـــه اصدار قوانين استملاك الاراضـــي فسيكون سعيدا جدا أن يستعمل هذه الصلاحية هذه المرة لاستملاك الـ ٤٠٠ دونم المجاورة للقرية والحاقها بمنطقة البنـــاء لحـــل مشكلة المساكن في القريـــة .

ووعد وزير المالية بان يستعمل صلاحياته لكي يضمن مصادر التمويل للمشاريـــع التي تحدث عنها رئيس المجلس المحلي مؤكدا أن ذلك سيكون عهدا يقطعـــه على نفسه وسيلتزم بتنفيـــذه اذ ان سياسة الحكومة الايفاء بتعهداتهـــا للمواطـــنين .

وتطرق السيد ارليخ في كلمته الى أمور الساعة فقال ان حكومة اسرائيل دخلت مرحلة جديدة هي مرحلة السلام وستبذل الحكومة كل ما لديها من جهود وطاقات لاستمرارها وتنميتها ولتشمل جيراننا من الدول العربية اذ ان هدفنا هو ان نقيم في هذه المنطقة من العالم سلاما عاما شاملا وثابتا .

القذافى يلغى زيارته

الى دمشق اول امس غادرها عائـــدا الى بلاده بعد ان قررت الحكومـــة اللبنانية الغاء الزيارة خشية اندلاع اضطرابات من قبل جماعات الشيعة.

واضافت ان الشيعة وخاصة فـــي منطقة البقاع قد وضعوا المتاريس فـــي الشوارع واقاموا الخنادق للحيلولة دون قيام الرئيس الليبي بزيارة بيروت ، وهددوا باســـتخدام مدافع مضادة للطائرات لاسقاط الطائرة التي تقلــه الى بيروت .

وقد اعلن امس اضراب عام فـــي منطقة البقاع احتجاجا على ما اشيع من الرئيس القذافي سيزور لبنان في نطاق جولته في المنطقة .

وعقد الرئيس الليبي مؤتمرا صحفيا قبيل مغادرته دمشق عائدا الـــى طرابلس الغرب وعد فيه الرئيـــس السوري حافظ الاسد بتعويضه عـــن كل طائرة تخسرها بلاده في حرب مـــع اسرائيل ، وناشد الدول العربيـــة مقاطعة قناة السويس ، وهدد العقيد القذافي في مؤتمره الصحفي بان الودائع العربية في مصارف الولايـــات المتحدة وامدادات النفط لها ستكون موضـــع تساؤل طالما استمرت نظرة العـــداء الاميركية نحو العرب .

هذا وقد استغرقت جولة القـــذافي هذه ثلاثة أسابيع وشملت معظم عواصم الدول العربية .

انتهـاج سياسـة

بطالة اكثر من ٨٠٠ الف شخص فـــي انحاء الولايات المتحدة في نهاية هـــذا العـــام .

وافيد بهذا الخصوص بان البطالة في الولايات المتحدة هبطت في يوليـــو نسبة ٦ر٥ بالمائة بدافع العمل ، اي اقل نسبة منذ ٥ سنوات ، غير ان التوقعات تقول بانتشارها وبلوغهـــا حتى نهاية السنة ١ر٩ بالمائة .

وردا على سؤال ما اذا كان وزير الطاقة السيد جيمس شليزنغر سيستقيل قال الناطق ان هذه الانباء عارية عـــن الصحة ، غير ان الوزير اقترح مرتين الاستقالة الا ان الرئيس اصر علـــى بقائه في منصبه .

ضبط مسروقات بقيمة نصف مليون ليرة واعتقال خمسة أشخاص على ذمة التحقيق

تل ابيب ـــ عتيم ـــ ضبطت الشرطة صباح امس اقمشة تقدر قيمتها بنحو نصف مليـــون ليرة في إحدى الشقق في جـــي شبازي في تل ابيب ، واعتقلت اربعة اشخاص بينهم اثنان من سكان مدينة غزة للاشتباه بهم بحيازة بضائع مسروقة .

وكانت الشرطة قد اغارت علـــى هذه الشقة في اعقاب ملاحقة شخصين من سكان غزة يكثران من التردد علـــى المنطقة الوسطى من البلاد ، يبلـــغ احدهما من العمر ٤٣ عاما والاخر ٣٦ عاما واعتقلت الاشخاص الاربعة.

وخلال سير التحقيق مع المشبوهين القت الشرطة القبض علـــى شخص خامس للتحقيق معه ويشتبه بانـــه كان وسيطا بين الجانبين .

وتواصل الشرطة التحقيق لمعرفـــة مصدر البضائع المسروقة التي يعتقـــد بانها كانت « تجهز » بناء على توصية مســـبقة .

الصين تتهـم فيتنام بالاعـــداد للحـــرب

بكين ـ اتهمت الصين امس فيتنام بالقيام بتدريبات عسكرية تستخدم فيها الصواريخ على امتداد الحـــدود بين البلدين فيما وصفته وكالة انباء الصين الجديدة بانه جزء من الاعـــداد لشن حرب ضد الصين .

ومن ناحية اخرى اعلنت اذاعـــة قوات بوليوت في كامبوديا ان الفيتناميين حشدوا عدة فرق على مسافـــة ٢٠٠ كيلو متر على امتداد الحـــدود بين لاوس وتايلاند وكمبوديا .

★ تتمـــات ★

تـوتــر الوضــع

من تنفيذ احكام الاعدام بالداعرات فان ارتالا طويلة اصطفت امام مواخيـــر البغاء في حي شاهرانو كعادتها في كل يوم

ويذكر ان انصار الثورة الايرانيـــة هجموا في شهر فبراير الماضي حـــي شاهرانو واضرموا فيـــه النار ، غير انه تم ترميمه ، واستانف اعمـــاله مجـــددا .

ومن جهة اخرى اكد اية الله ازهري ممثل الادعاء لدى المحكمة الاسلامية في طهران على مسمع من الصحفييـــن الايرانيين امس ان ٧٠٠ معتقـــل سياسي ممن اتهموا بالتعاون مع نظام حكم الشاه اطلق سراحهم بمقتضـــى العفو العام الذي تقرر في العاشـــر من الشهر الحالي .

واشار الى ان الاشخاص الذيـــن ثبتت ادانتهم بتهم القتل او التحريض على القتل او التعذيب لن يتمتعـــوا بهذا العفو الذي اصدره اية اللـــه الخميني، وقد يجوز العفو عن الاشخاص المتهمين بالسلب او باختلاس الاموال العامة ولكن عليهم تسديد ما استولوا عليه من اموال .

سيسـكو يستقيـل من الجامعة استعدادا لانتخابات الرئاسـة

واشنطن ـ استقال السيد جوزيف سيسكو من منصب مـــدير الجامعـــة الاميركية في واشنطن ليتفرغ للكتابة والقاء المحاضرات العامة .

والسيد سيسكو كان يشغل منصب مساعد وزير الخارجيـــة الاميركية ، وقيل ان سبب استقالته من مديريـــة الجامعة يعود الى اعتزامه الاسهـــام في حملة الانتخـــابات الرئاسية في العام المقبل .

الرئيس الفرنسي يـــزور أبو ظـــبي بعـــد يومـــين

باريس ـ قال السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسيـــة انه سيعرج على ابو ظبي يوم الاثنين القادم وهو في طريقه الى تاهـــيتي وكاليدونيا الجـــديدة على ضفـــاف المحيط الهادي .

واضاف ديستان ان الهـــدف من توقفه في أبو ظبي هو اجراء محادثات مع الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حول شؤون الطاقة ، فضلا عن تعـــزيز العلاقات بين البلدين .

أموال وتأمين	١٢٤ر٧٦	+ ١٨ر٠
بنوك تجارية	١٣٠ر٧٤٠	+ ٢٢ر٠
شركات استثمار	١٤٦ر٠٥	ــ ٣٠ر٠
صناعات	١١٣ر٦٢	+ ٦٦ر٠
تجارة وخدمات	١٢٢ر٢٩	+ ٩٠ر٠
عقارات بناء وتطوير	١١٠ر٨١	ــ ١٢ر٠

صناديق بإدارة "پيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تشحيم	١٤٧ر٣٦	١٤٤ر٢٨	ــ١٢ر٠
شحير	٢٠٠ر٤٠	١٩٦ر٥١	ــ٠٦ر٠
چيليش	٦٩٥ر٣٦	٦٨١ر٤١	ــ
تويلاز	٣٢٤ر٢٢	٣١٧ر١٢	+١١ر٠
ترشيش	٣٠٨ر٧٦	٣٠٢ر٧٦	ــ٠١ر٠
اوفير	٢٧٥ر٩١	٢٦٥ر٣٠	+٠٦ر٠
بدولح	١٥٩ر١٢	١٥٥ر٩٩	+٥٧ر٠
پيا	١٦٧ر٨٤	١٦٤ر٣٩	+١٦ر٠
ياهالوم	١٥١ر٤٧	١٤٨ر٥٢	+٢٦ر٠

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	٢٥ر٧٢	٢٥ر٥٣
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٥٧ر٤٢	٥٦ر٩٩
١ مارك الماني	١٤ر٠٨	١٣ر٩٧
١ فرانك فرنسي	٦ر٠٤	٥ر٩٩
١ فرانك سويسري	١٥ر٥٤	١٥ر٤٢
١ دينار اردني	٨٣ر٩٥	٨١ر٩٥

